اسرائيل تصدر لمصر سلعا ملوثة قادمة من تركيا





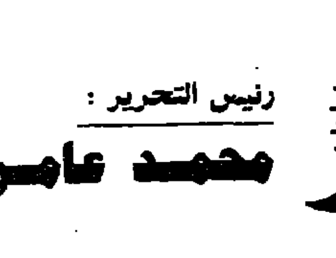


جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة ـ ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار





إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير : محمد عامر

الاثنين ١٥ شعبان سنة ١٤٠٧ هـ ـ ١٣ ابريل ـ نيسان ـ سنة ١٩٨٧ م ● السنة العاشرة ـ العدد ٤٨٩ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش AL AHRAR, NO. "489" 13 APRIL 1987

التلاعب في نتائج "التحالف"

البيان الرسمي لوزير الداخلية يكشف عن التورط في التزوير

علم المحرر السياسي للأحرار انه عقب قيام زكي بدر وزير الداخلية باذاعة بيانه عن نتائج الانتخابات ، وتحديد مقاعد التحالف بـ ٥٦ مقعدا ، اكتشف فجأة ان عدد المقاعد التي حصل عليها التحالف حسب الفرز والبيان المرسل من المحافظات يصل الى ٧٦ مقعدا وليس ٥٦ مقعدا كما أعلن ، الأمر الذي يعني اعترافا رسميا بالتزوير لم تشهده مصر في تاريخها الطويل .

وقد عكس بيان الوزير ردود فعل غاضبة من رؤساء اللجان التي يرأسها قضاة بعد أن تبين لهم أن هناك مخالفة كاملة للأرقام الواردة منهم ، طبقا للمحاضر والكشوف الرسمية المعتمدة .

وقد عكفت اللجنة القانونية المختصة بدراسة ومتابعة وقائع التزوير في الانتخابات على دراسة هذه الواقعة الخطيرة التي تؤكد لكل مواطن مصري بما لا يدع مجالا للشك أن التزوير قد تم ، وانه كان هناك خلاف داخل الحكومة على تحديد النسبة التي سيسمح بها للتيار الاسلامي والاخوان المسلمين . كان هناك من المتشددين من كبار رجال الامن من يرى انه يجب ألا يزيد عدد المقاعد للتحالف على ٣٠ مقعدا ولخر كان يرى انه لابد من زيادة هذا العدد اذ يعتبر قليلا جدا وان الناس لن تصدق أن التيار لاسلامي الذي خاض معركة عنيفة ضد التدخل الاداري والتنفيذي والسياسي للحكومة يحصل على ٣٠ مقعدا فقط .. ولذلك كان هناك اقتراح بتخصيص عدد من المقاعد لا يقل عما حصل عليه « الوفد » في الانتخابات الماضية !

وكانت الانتخابات قد شهدت أسوأ الأساليب لوقف الزحف البشرى لمساندة قائمة التحالف . حيث تم القاء القبض على ٣ آلاف قيادة اسلامية فجر يوم الانتخابات .

وقد قامت الحكومة ضامنة متضامنة مع الحزب الوطني في

(البقية ص ٩)

زكي بدر



رأى المعارضة

القانون المعيب ؟ ! والتطبيق الغريب ؟ !

ابتليت مصر في سنة ١٩٨٤ بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٤ الخاص بانتخاب مجلس الشعب ، ذلك القانون المعيب والغريب في ان واحد الذي يعتبر بدعة في قوانين انتخاب البرلمانات . لا في مصر وحدها ولكن في كل انحاء العالم . وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ! ! اقترحه الدكتور فؤاد محيي الدين (رحمه الله رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته) رئيس مجلس الوزراء المصرى السابق وأعده له القانوني الضليع د . كامل ليلة استاذ القانون الجامعي المعروف ورئيس مجلس الشعب السابق ومعاونه المحامي الشهير مختار هاني وزير الدولة الاسبق لشئون مجلس الشعب كرم الله وجههما وتاب عليهما ورحمهما رحمة واسعة .

وقد اعترضت المعارضة في مجلسي الشعب والشورى على هذا القانون المحدث البدعة اعتراضا شديدا ، ولكن الاغلبية الساحقة للحزب الوطني فرضت رأيها فرضا وصدر القانون ! ! فماذا حدث قبل ان يجف مداد القانون .. طعن فيه امام المحكمة الدستورية العليا ، وبعد عامين من احالته الى هذه المحكمة رفع اليها تقرير مفوضيها فيما يزيد على مائتي صفحة يؤكد عدم دستورية القانون ! ! فسارعت حكومة الحزب الوطني الرشيدة باستصدار بعض تعديلات في مواد القانون المشار اليه بهدف تحاشي المخالفات الدستورية الموجودة به والمقطوع بها فالغت مقاعد المرأة ، والغت الاعضاء الاحتياطيين في القوائم الحزبية وسمحت للأفراد بالترشيح في ٤٨ مقعدا في الدوائر الانتخابية البالغ عددها ٤٨ دائرة والغت المادة التي تنص على حلول العضو الاحتياطي في القائمة تلقائيا محل العضو الأصلي اذا خلا مقعده وجعلت شغل المقاعد الخالية عن طريق فتح باب الترشيح واجراء انتخاب بين الاحزاب الممثلة في مجلس الشعب تحاشيا لمخالفة الدستور الذي ينص على ضرورة شغل المقاعد التي تخلو في مجلس الشعب لسبب او لآخر عن طريق الانتخاب .. ولم يجف مداد هذا التعديل بعد اصداره حتى طعن مرة أخرى في عدم دستوريته ومازال الطعن منظورا امام المحكمة الدستورية العليا ، ثم قام الرئيس محمد حسني مبارك بحل مجلس الشعب ودعوة المواطنين لانتخاب مجلس شعب جديد طبقا للتعديلات المشار اليها .. وجرت الانتخابات وظهرت المتاهات وكثرت التراهات ! ! والتخمينات ! ! والتصحيحات ! ! ووقع الجميع في حيص بيص داخل متاهات هذا القانون والغاز تطبيق ومعمياته وكسوره ولوغاريتماته حتى عجز السياسيون والصحفيون بل وواضعو القانون نفسه ، عجزوا عن تفسيره وتضاربت الاراء حتى ان مهندس هذه التعديلات وصاحب هذه البدعة الدكتور احمد سلامة استاذ القانون الشهير ووزير الحكم المحلي عجز هو نفسه عن تفسير الغاز هذا القانون وحل ما فيه من ابهام وغموض وتضارب ! ! واذا بوزارة الداخلية العتيدة تضرب اخماسا في أسداس .. فتارة تعلن نتيجة الانتخابات واسماء الفائزين ! ! ثم تعود مرة أخرى فتؤكد ان ما أعلن ليس هو النتائج النهائية وعلى الغلابة والبؤساء الذين أعلن فوزهم ان ينتظروا قرار اللواء راسخ صاحب القرار الماسخ ! ! ومازالت احزاب المعارضة حتى لحظة كتابة هذا المقال تنتظر الفرج من رب العالمين لتعرف من نجح ومن سقط ؟ ! ! امر مضحك ومبك في نفس الوقت بل هو سبة في تاريخ القوانين المصرية ونقطة سوداء في تاريخ الحياة البرلمانية ! !

ظهرت أول ما ظهرت مشكلة كسور المقاعد وكيفية جبرها واحتسابها للأحزاب .. فسقط مرشحون أعلن انهم فائزون ونجح مرشحون أعلن انهم ساقطون ! ! بل ان البعض قد نجح بغير ان يتوقع ذلك جريا على ان المرء يثاب رغم انفه ! ! واختلط الحابل بالنابل ، ومن المضحكات والمبكيات في ان واحد ان يحصل الحزب الوطني على نسبة ٦٩,٦٦٪ من مجموع اصوات الناخبين الصحيحة والتي لا تعطيه اكثر من ٢٧٨ مقعدا ولكنه عند احتساب المقاعد حصل على ٧٧٪ من المقاعد أى ٣٠٨ مقاعد بزيادة مقدارها ٣٠ مقعدا عما يستحق حقيقة ! ! وان يحصل حزب العمل على ١٧,٩٪ من الاصوات الصحيحة للناخبين ولكن مقاعده تخفض الى ١٤٪ من المقاعد أى انه خسر ٣٪ ! ! وان يحصل حزب الوفد الجديد على نسبة ١٠,٩٪ من مجموع أصوات الناخبين الصحيحة ولكنه يحصل في المقاعد على نسبة ٩٪ فقط أى انه خسر ١,٩٪ من المقاعد المستحقة له ! ! اما حزب التجمع فقد حصل على ٢,٣٪ من أصوات الناخبين ولم يفز باى مقعد نتيجة لعقبة الـ ٨٪ ! !

(البقية ص ١٩)

سليمان متولى — جمال السيد

الوزير الأمين ! ! والوزير الثمين ! !

صرح مصطفى كامل مراد بان سقوط وزير الانتاج الحربي د . جمال السيد ابراهيم في دائرة جنوب القاهرة امام منافسه فضيلة الشيخ يوسف البدرى مرشح حزب الاحرار الفردى ان دل على شيء فانما يدل على أن الوزير جمال السيد كان أمينا مع نفسه ومع منافسه ومع الناخبين ولم يحاول باية وسيلة وما اكثرها ان يزيد من الاصوات الحاصل عليها وهو بذلك قد سجل نفسه في سجل الشرفاء الوطنيين واصبح مفخرة لحكومة عاطف صدقي وللحزب الوطني فتحية لهذا الوزير الجليل في مقام يفوق النصر اذ فاته النصر ، وعلى العكس من ذلك نجد ان وزيرا آخر في نفس الحكومة قد حصل على ما يزيد على ٩٠٪ من اصوات الناخبين كما يقال والادهي والامر ان نسبة الحضور كما أعلنت كانت ٩٨,٥٪ وكانه يوم الحشر ! ! هذا وزير وذاك وزير ، هذا خطير ! ! والآخر مرير ! !

ثم اضاف قائلا انه يترك علاج هذا الامر للرئيس مبارك شخصيا حرصا على سمعة حكومته وسمعة وزرائه ! !

الشيخ صلاح ابو اسماعيل

هدية الى محافظ الجيزة

الشيخ صلاح ابو اسماعيل نجح في المقعد الفردى بالدائرة الثالثة بالجيزة قسم شرطة امبابة بعد ان حاربه محافظ الجيزة علانية في المؤتمرات مناشدا الجماهير ان تنتخب مرشح الحزب الوطني للمقعد الفردي حسن حافظ وتم طرد مندوبي الشيخ صلاح من اللجان واعتقال بعضهم مثل الدكتور محمد السيد عبدالحليم الغزلاني من كرداسة والدكتور علي بطيخ وعادل اليمني وشقيقه امين اليمني من اوسيم والاستاذ محفوظ من ابو النمرس جيزة بالرغم من كل هذا فاز الشيخ صلاح ابو اسماعيل بعدد من الاصوات بلغ ٤٢٧٠٠ صوت خلافا

(البقية ص ٩)

المنظمات الدولية تحذر مصر من السلع الاسرائيلية المصدرة إليها

كتب محمد المنياوى

اكتشفت السلطات المصرية ـ ان الصفقات التي عقدت مع اسرائيل في الفترة من يونية الماضي وحتى آخر يناير .. لاستيراد سلع غذائية ومعلبات وتفاح وباميش . وعطارة .. تم إرسالها من منتجات تركية .. شملت الصفقات كبريتا تركيا ايضا ..

وقد افادت تقارير دولية ان اسرائيل تعاقدت مع تركيا على قيامها بدفن الانتاج المشع مقابل أجر حددته نظير قيامها بهذه المهمة ..

قامت السلطات الاسرائيلية بنقل السلع الى اسرائيل وأعادت تغليفها وارسلتها الى مصر تم اكتشاف التلاعب بعد ان وصل للسلطات المصرية تحذير من المنظمات العالمية للاغذية ـ والزراعة والصحة موجهة للدول الاوربية لتحذير مواطنيها من شراء السلع الغذائية الموجودة في الاسواق المصرية والتي تم استيرادها من اسرائيل . بعد ان أكدت المعلومات تلوث جميع السلع .. وكان آخرها صفقة حلويات جافة وصلت الى بورسعيد وسبقها صفقة تفاح .. تم بيعها بسعر ٢٤٠ قرشا في اسواق بورسعيد ..

تشمل المعلبات عصائر .. وفاكهة محفوظة .. وصلصة وشوكلاتة .. وملبسات ..

أكدت التقارير ان مخطط اسرائيل يجرى تنفيذه للفتك بالانسان المصرى .

مظاهرة شعبية تضم ١٠٠ ألف مواطن ترافق البدرى وهو يشكر ناخبيه

البدري

التف حوالى ١٠٠ الف مواطن على امتداد دائرة جنوب القاهرة حول يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار الذي فاز على الوزير جمال السيد وزير الانتاج الحربي ، والذى أنفق طبقا لتقديرات القريبين منه ـ حوالى مليون جنيه وكان يوسف البدرى قد قرر التوجه الى الناخبين في الدائرة التي جسدت الكثير من الدلالات السياسية لشكر ناخبيه فردا فردا ..

الرئيس حسني مبارك : تحقيق الامن للمواطنين هو السبب في الاعتقالات

سأل احد الصحفيين الرئيس حسني مبارك عن حقيقة مايقال من انه تم القبض على زعامات التيار الاسلامي قبل الانتخابات قال الرئيس مبارك تم ذلك لتحقيق الامن للمواطنين خلال الانتخابات

عبدالفتاح الشوريجي
عضو مجلس الشعب
سأبين فساد سياسة الحكومة الزراعية

د. عبدالحي الفرماوى
عضو مجلس الشعب
سأعمل مع اخوانى على تطبيق الشريعة

محمد رشاد كلش
عضو مجلس الشعب
سأعمل على رفع المعاناة عن الفلاحين

تحالف بين الوفد والوطني والتجمع في مواجهة التحالف الاسلامي

في اللقاء الذي عقده الرئيس حسني مبارك مع قيادات الاعلام تطوع كبار رجال الاعلام والصحافة بالهجوم على التيار الاسلامي فيما عدا حلمي البلوك الذى اكد في لقاء الرئيس مبارك أننا لا يجب ان ننسى ان هؤلاء القيادات الاسلامية يمثلون رموزا اسلامية لا يجب أن نضر بها ..

واقترح صلاح حافظ الكاتب اليسارى بانه يجب ان يحدث تحالف ايضا بين الحزب الوطني والوفد والتجمع في مواجهة التحالف الاسلامي الذى يهدد كل شيء في مصر بالهلاك ..

مؤتمر اسلامي بالخرطوم يطالب بالغاء كامب ديفيد

عقد مؤتمر [illegible] بالخرطوم حضره عدد من علماء المسلمين لمناقشة أوضاع المسلمين وقد طالب علماء مصر وهم الشيخ حافظ سلامة والشيخ المحلاوى والدكتور عمر عبدالرحمن بالغاء كامب ديفيد وتحرير القدس ووقف عمليات التعذيب ، في البلاد الاسلامية وطالب المؤتمر بحماية المقدسات الاسلامية ، وأن يأخذ الأزهر مكانته القيادية لحماية لغة القرآن وتصفية التسلط الأجنبي في البلاد الاسلامية .

«من يجرؤ على الكلام»
أسرار الموساد الصهيوني داخل الكونجرس
« العدد القادم »

هلع في الداخلية من تأثير التحالف في الشارع

صرح زكي بدر وزير الداخلية في صباح يوم الانتخابات بأن القضية الاساسية للحكومة في المرحلة القادمة هي مواجهة وقمع التيار الاسلامي في البلاد الذى اصبح يعرض حياة المواطن المصرى للضياع .

وقد بررت قيادات الحزب الوطني اسباب حصول قائمة التحالف على هذه النسبة العالية من الاصوات برغم التزوير بأن ذلك يرجع الى حجم الاموال التي انفقتها قيادات التحالف والتبرعات التي تأتي من الخارج !

و« الاحرار » ترى ان كلمة الشعب المصرى هي الرد الحاسم على كل افتراء يكشف عن الضعف والهوان .

لماذا تم حبس د . مصطفى السعيد ؟

كتب ـ محمد السايس

القى القبض يوم الجمعة الماضى على د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق بتهمة توجيه الاهانة والسب لرجال القضاء ورؤساء اللجان

يرجع سبب هذه المشكلة بعد ان اعلن فوز د . السعيد ثم احتج مؤيدو د . حسن حسني مرشح التحالف والمنافس للدكتور السعيد وقيامهم بحماية صناديق الانتخابات بالرشاشات والبنادق لاجبار رؤساء اللجان على الالتزام بالنزاهة في عملية الفرز وكان نتيجة هذا الاجراء ان تمت عملية الفرز بنزاهة وبذلك فاز مرشح التحالف وعندما علم د . السعيد بهذا الامر اصيب بحالة هستيرية واخذ يوجه اللعنات والشتائم الى جميع القائمين على عملية الفرز

ابراهيم شكرى ومصطفى مراد : التحالف لقن الحزب الوطني درسا قاسيا

الاحرار رفضت ضرب التحالف مقابل التعيين

كتب ـ أسامة الكرم :

استقبل الاستاذ مصطفى كامل مراد زعيم حزب الأحرار المهندس ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل يوم الخميس الماضي بمقر حزب الاحرار حيث تناقش الزعيمان في نتائج الانتخابات والمضايقات العديدة التي تعرضت لها قائمة التحالف الاسلامي .

وأكد المجاهد الكبير ابراهيم شكرى أن الحزب الوطني تلقى درسا كبيرا في هذه الانتخابات وأن زكي بدر أدار الانتخابات نظيفة بالفعل إلا انه أغمض عينيه عن دوائر بعض الوزراء ولاسيما في المنوفية وكفرالشيخ .

وأوضح مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار أن فكرته في تكتل المعارضة في قوائم موحدة اثبتت نجاحها ثم كشف النقاب عن رفض حزب الاحرار بشدة لطلب سرى للحزب الوطني قبل الانتخابات يقضي بخروج الاحرار من التحالف واعلان ذلك في مؤتمر صحفي حتى تنهار قوائم التحالف مقابل تعيين عشرة من الاحرار بمجلس الشعب ، وذلك لايمان الاحرار بان وجود الاخوان في المجلس سيؤدى الى توازن سياسي ويعطي دفعة كبيرة للأمن القومي والاستقرار بمصر .

وعقب ذلك بدأت المضايقات تنهال على حزب الاحرار نتيجة لرفضه هذا الاتفاق السرى حيث أعلنوا طرد الحزب من المقر الرئيسي بالرغم من موافقة رئيس الجمهورية السابق ورئيس الوزراء الأسبق على أحقية الحزب في المقر ، في أوراق رسمية .

وفي نهاية اللقاء صرح ابراهيم شكرى للأحرار ان المعارضة سترشح أحد أعضائها لرئاسة مجلس الشعب ، وان المنشقين عن التحالف من حزب العمل سيعرض أمرهم على اللجنة العليا .

حضر اللقاء محمد عامر رئيس تحرير الاحرار وعضو المكتب السياسي للحزب ود. وحيد صادق رئيس لجنة الشباب ود. نشأت السيسي .

ابراهيم شكرى — مصطفى كامل مراد









ضباط الشرطة وتهديد المواطنين

يقوم ضابط شرطة يعمل فى الحراسات الخاصة بتهديد المواطن محمد جمعة عمارة المقيم بشارع النصر ـ ارض الجمعية ـ امبابة ويهدده بانه سيقوم بتحطيم سيارته الموجودة اسفل العمارة التى يقطن بها المواطن والسبب ان زوجة هذا الضابط تلقى بالقمامة والقاذورات فوق السيارة

ولما قام المواطن بالشكوى للضابط .. هدده الاخير باحراق سيارته علما بان هذا الضابط يعمل حرسا خاصا لشخصية دينية كبيرة وقد تقدم المواطن بعدة محاضر فى قسم امبابة ونقطة ٦ اكتوبر واخرها محضر ادارى مركز امبابة رقم ١٤٤٢ فهل يطمع فى تدخل وزير الداخلية من اجل اقرار مبدأ العدالة ؟!!

محمد جمعة
شارع النصر ـ ارض الجمعية
امبابة

زكى بدر

خرج لمشروع مصر القومى ولم يعد !!

انى الجأ اليكم بعد ان انفقت كل ما املك وامتدت يدى الى قطع اثاث منزلى لابحث عن زوجى الذى خرج صباح يوم ١٩٨٦/٩/٩ يرتدى « بدلة صيفى بيج صفراء » وقال لى عند خروجه انه ذاهب للعمل فى مشروع مصر القومى مترو الانفاق ولم يعد حتى الان فهل اطمع فى ان يساعدنى المسئولون عن اعمال المترو ويخبرونى بمكان زوجى الذى اختفى !! واسمه ابوبكر امام عبدالحليم

زوجة ابوبكر امام
عين شمس الغربية
٩ ش جمال يوسف

أين كانوا ؟!

منذ تفجير موضوع الالبان الملوثة انبرى جميع المختصين عن كشف الاشعاعات وتحركوا ومعهم جميع الجهات المعنية وغير المعنية !! وفجأة اكتشفوا كما هائلا من المواد التموينية الملوثة بالاشعاعات والسؤال الآن اين كان كل هؤلاء المسئولين ولماذا تحركوا الآن ؟!

غازى الصورى
الهرم ـ الجيزة

شطب اسمى متعمدا

بعد ان نشرت شكوى فى جريدة الاحرار بخصوص قيام المسئولين بشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية

بعدم صرف المكافأة التى قدرها وزير التموين والحوافز المستحقة لنا ، قام رئيس مجلس ادارة الشركة بشطب اسمى متعمدا من كشف الاجر الاضافى وذلك عند اعتماده منه رغم احقيتى لهذا الاجر الاضافى فهل يرضى هذا وزير التموين ؟!

السيد ابو دومة طه
شركة الاهرام
للمجمعات الاستهلاكية

.. وثبت من التحقيق

تم تجنيدى بقوة المستودع ٣٦ اسلحة ونخائر وفى يوم ١٩٨٦/١/٢٩ اى قبل انتهاء خدمتى بخمسة شهور كلفت بمامورية اميرية لاصلاح السيارة الزيل رقم ١٨١٣٤٨ جيش المعطلة عند الكيلو ٢٢ طريق الاسماعيلية الصحراوى ، واثناء عملى فى السيارة دهمتنى سيارة اجرة رقم ٤٨٤٥ اسماعيلية وتم نقلى لمستشفى القصاصين ـ وقد ثبت من التحقيق عدم مسئوليتى عما حدث وذلك بشهادة الشهود بل وجاء بالتقرير ان الاصابة حدثت اثناء الخدمة لكن وحدتى لم تنفذ التوصيات التى وردت اليهم من مستشفى القصاصين بل قام المسئولون بالوحدة عندما تاكدوا من عدم صلاحيتى بالتخلص منى وتم تسريحى بعد ان اصبحت انسانا عاجزا

فهل يرضى هذا وزير الدفاع ؟! لقد اصبت بالخدمة العسكرية فكيف لا اعالج على نفقة الدولة ؟!

جندى سابق
حسن سلامة عزام
دمياط ـ شارع الجلاء
طرف معمل جيلاتى رمسيس

الى هيئة التليفونات

تليفون مكتب بريد مدينة العمال بامبابة رقم ٣٤١٦٨٠٣ معطل منذ أكثر من شهرين وقيل ان العطل لسبب مادى فاذا كان ذلك كذلك وهذا التليفون حكومى ويخدم جماهير وأعمال المكتب وليس تليفونا خاصا فلماذا لم تحاول الهيئة الاتصال بالمسئولين لتسديد فاتورة هذا التليفون حتى لا يظل كذلك معطلا طوال هذه المدة ؟!

عمر محمد ابراهيم
مدينة العمال ـ امبابة

بسبب جريمة ارتكبها غيرهم

نحن طلبة وطالبات دار المعلمين والمعلمات بحلوان والمتقدمين لامتحانات الدبلوم عام ١٩٨٧/٨٦ نتقدم بشكوانا ... فبعد امتحانات دبلوم المعلمين والمعلمات عام ٨٦/٨٥ صدرت عدة قرارات تأديبية ضد طالبات الدار ومن هذه القرارات حرمان حلوان من لجنة لامتحانات الدبلوم فى الاعوام التالية على ان يؤدى طلبتها الامتحان خارج حلوان ... ولما كان هذا القرار ينطبق على طلاب لم يصدر منهم اى مخالفات ويتحملون عقابا على شىء لم يحدث منهم .. فكيف نتحمل نحن الذين لم ولن يحدث منا شىء وكيف يحدث امام اعيننا ما يعانيه طالبات العام الماضى اثر القرارات التأديبية التى صدرت ضدهم ... ان من الظلم ان يتحمل اكثر من ثلثمائة طالب وطالبة من نظاميين وتأهيل تربوى وطلاب القرار ١٠٦ ويؤدون امتحانات الدبلوم هذا العام فى مشقة المواصلات والسفر وعطلة قطارات حلوان بسبب جريمة ارتكبها غيرهم .

طلاب دار المعلمين بحلوان
عنهم
على مصطفى محمد
ومئات التوقيعات

ولم تمكننا ظروفنا

نحن العاملين الحاصلين على دبلوم المعلمين .. وقد سبق ان عملنا بالمرحلة الابتدائية نحو ١٥ عاما . ثم حصلنا على مؤهلات عليا وانتقلنا الى التعليم الثانوى ومازلنا على درجاتنا الفنية المتوسطة ولم تنقل الى الدرجة التخصصية .. وقد طالب بعضنا العام الماضى بترشيحهم للاعارة على قوة التعليم الابتدائى واستجابت الوزارة لطلباتهم وللأسف لم تمكننا ظروفنا وقتئذ ان تسلك مسلكهم لذا فاننا نلتمس من الاب الدكتور فتحى سرور وزير التربية والتعليم الموافقة على ترشيحنا للاعارة هذا العام على قوة التعليم الابتدائى اسوة بزملائنا الذين اعيروا العام الماضى .

عنهم
عمر عبدالرحمن ومحمد سليم وفتحى راتب
مدرسة دير موسى الثانوية التجارية بالمنيا

.. الى محافظ الفيوم

اعمل خفيرا نظاميا بعزبة حبيب التابعة لمحافظة الفيوم واسكن بحجرة واحدة ملك للاصلاح الزراعى ، ونظرا لقرب خروجى على المعاش ولعدم وجود مسكن آخر يؤوينى وأسرتى المكونة من ١٢ فردا . تقدمت بطلب للترخيص بالبناء على قطعة ارض زراعية أملكها بحوض مهدى بك ناحية البسيونية ووافقت اللجنة المشكلة بقرار السيد المحافظ رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٤ على الترخيص بالبناء إلا ان اللجنة العليا والمشكلة ايضا بقرار المحافظ بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٠ رفضت التصريح بالبناء ولست ادرى سببا لذلك وان كان هناك مانع فالرجاء توفير مسكن ملائم بعيدا عن معاناة النوم على الرصيف

محمود عبدالسميع عبدالسلام
عزبة حبيب

وكان السبب الرئيسى .. !!

اصبت بانزلاق غضروفى اثناء العمل وتم اجراء عملية لى وتم والحمد الله شفائى ولكن خلال فترة العملية وبعدها كان يخصم نصف مرتبى لان العمل يعتبرنى غير مصاب باصابة عمل ، ورغم ان معى خطابا من الطبيب المختص يفيد ان الاصابة من اصابات العمل، وقد ارسل اصل هذا الخطاب الى هيئة الصرف الصحى ـ ٢١ شارع قدرى ـ السيدة زينب ـ التى اعمل بها ، ورغم ذلك يتم خصم نصف المرتب لان رئيسى فى العمل يقف ضدى ويقف لى بالمرصاد فى كل شىء ان ظروفى العائلية صعبة للغاية ولذا فاننى اطالب الهيئة العامة للصرف الصحى بالتدخل لرد الحق الى اصحابه

حلمى عبدالغفار سيد
جزيرة ميت عقبة
ش ابن البلد رقم ٣

هـل يعجب هـذا وزيـر التمـوين

نشكو نحن اهالى محافظة بنى سويف مركز الفشن قرية اقفهص من صاحب المخبز البلدى الذى يقوم ببيع الدقيق فى السوق السوداء ويصنع نصف الكمية المصروفة له فقط مما يضطرنا الى الوقوف فى طوابير طويلة للغاية والانتظار لاكثر من ساعة للحصول على الخبز اليومى فهل يعجب هذا وزير التموين ؟ والسادة مفتشى التموين ؟!

اهالى قرية
اقفهص ـ مركز الفشن
بنى سويف

لنــا حـق النشـر ولهـم حـق الـرد

●● اطلعنا فى العدد رقم ٤٨٨ الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٤/٦ على الكلمة المنشورة تحت عنوان « رأى المعارضة : الضرائب والمصائب والجمارك والمهالك » ولان هذه الكلمة فى حقيقتها لم تتضمن أى نقاط موضوعية يمكن مناقشتها وانما تضمنت سجعا فى عنوانها غير متسجم ليس له صلة بالموضوع ثم تضمنت كلماتها مطلقة تخالف الحقيقة حيث صورت ان كافة رجال الصناعة والتجارة والمهنيين اصبحت اموالهم محجوزا عليها لحساب مصلحة الضرائب وان هذا أدى الى افلاس الممولين وتوقف نشاطهم ثم انتهت الكلمة بعبارات لايليق ان تكتب فى مثل موضوع الضرائب .

ولان حقيقة هذه الكلمة واسبابها يجب ان يعرفها القراء وكافة المواطنين لذلك فانى ارد بموضوعية على كلمة لم تكتب بموضوعية بالنقاط التالية

١ ـ ان تعميم ظاهرة الحجز على أموال الممولين بالبنوك أمر غير صحيح والحقيقة انه لايتم الحجز على أموال أى ممول لدى البنوك الا بعد ان تتخذ المصلحة الاجراءات التى نص عليها القانون للمطالبة بحق الخزانة ثم انه لايتم الحجز على أى ممول الا مقابل ضريبة واجبة الاداء او مقابل اموال حصلتها احدى الجهات لصالح المصلحة ولم تقم بتوريدها بل ادمجتها مع اموالها واستعملتها ـ لصالحها او عندما تتعرض حقوق الخزانة للضياع وهذا كله يتم فى ظل احكام القانون .

٢ ـ الثوت الحقيقة عندما ذكر بالكلمة ان هناك معاناة من رجال الصناعة والتجارة والمهنيين والحقيقة غير الملتوية هى ان المصلحة منذ سنتين دأبت على اجراء مناقشات واسعة مع الغرف التجارية ورجال الصناعة وكبار رجال الاعمال وروابط ونقابات المهنيين والحرفيين فى كل مكان للتعرف على وجهة نظر هذه الفئات قبل وضع قواعد المحاسبة واصدرت خلال ١٩٨٦ عدد ٥٩ تعليمات تنفيذية بكيفية محاسبة فئات الممولين وتبذل المصلحة كل جهد لايجاد وسيلة تفاهم وثقة بينها وبين الممولين وقد نجحت هذه الخطة الى حد كبير .

٣ ـ أرجو ان يرد السيد كاتب الكلمة عن السؤال التالى وهو : اذا قامت احدى المؤسسات العامة التى ترأسونها مثلا بتحصيل ضرائب من المنبع من المتعاملين معها لصالح الخزانة العامة ولم يقم المسئولون بهذه المؤسسة بتوريدها لمصلحة الضرائب طبقا لاحكام القانون (وهى تعتبر مجرد امانة لديهم) وقاموا باستعمالها لصالح المؤسسة نفسها .

فهل من الصالح العام ان يقوم الرئيس بمعاقبة المسئولين عن هذه المؤسسة عن ذلك ام يقوم بمهاجمة مصلحة الضرائب التى تنفذ القانون .

وكيل وزارة المالية
رئيس مصلحة الضرائب
محاسب / محمود سعيد
١٩٨٧/٤/٦

المشير ابوغزالة

اين مرتبى

تم تكليفى بالقوات المسلحة كممرضة منذ ١٩٨٥/٩/١٥ والى الآن لم اتسلم راتبى من مديرية الشئون الصحية باسيوط وهى الجهة التى كنت اعمل بها والآن انا اعمل بمستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية (بمصطفى كامل) ارجو من وزير الصحة تحويل راتبى من مديرية الصحة باسيوط الى مديرية الصحة بالغربية حيث محل اقامتى كما ارجو صرف مستحقاتى عن هذه المدة أسوة بزميلاتى حيث انتى شكوت للمسئولين اكثر من مرة دون جدوى .

رقيب مكلفة
ميرفت عبدالعاطى السنطاوى

إعلانات .. وانتخابات

إعلانات الحزب الوطنى جميلة جدا ومصروف عليها اموال هائلة .. ويأذن الله سوف تجلب اصواتا كثيرة من الناخبين لصفوف المعارضة .. وذلك لسبب بسيط جدا وهو ان المصروف عليها من مبالغ كلها من اموال الشعب

مرشح مستقل

هل نسمح بأن يصل الفساد الى الازهر الشريف ؟!

عندما تفسد الحكومة فهذا امر معتاد ، لكن عندما يصل الفساد الى الازهر فهذا هو الامر المؤسف حقا .. فالازهر يمثل عقيدتنا وقيمنا وتراثنا العريق وعندما يفسد فاننا يجب ان نقاوم هذا الفساد بكل قوة .... ونحن فى منطقة المتصورة الازهرية نعانى من استبداد مدير المنطقة وظلمه للضعفاء ونصرته للاقوياء والاتباع ، ويكفى ان تعرف يا سيدى اننى شهدت بالحقيقة ضد احد اتباعه فكان جزائى النقل من بلدى وخصم عشرة ايام من راتبى لاننى شكوت للجهات المسئولة فى الدولة من الظلم الذى وقع على .

فوزى احمد الموافى
عامل بمعهد ميت الخولى مؤمن
بالدقهلية

ليتكم تتذكرون

ليتكم ياحكام المسلمين والعرب تتذكرون دائما وانتم فى مؤتمراتكم الاسلامية .. عليكم ان تتذكروا ان للصليبيين دولة فى الفاتيكان ، وان لشرادمة العالم من اليهود دولة فى فلسطين فأين دولة الاسلام والمسلمين ؟!

علكم تتذكرون .. وتعملون على توحيد القرار الاسلامى وتعتصمون بحبل الله جميعا ولاتفرقوا

ربيع أحمد محمد
مركز العدوة
المنيا

مصلحة الضرائب من أهم معوقات الانتاج

بقلم مهندس
محمود فوزى

دأبت مصلحة الضرائب ـ فى محاسبتها للممولين ورجال الاعمال والقطاع الخاص ـ على اتهامهم جميعا بالتحايل واخفاء الحقائق والتهرب من دفع حق الدولة وتقوم بتقدير ارباح جزافية عليهم لا تمت للحقيقة بصلة وتعتبر اكثر من خيالية وكل ما يقدمه الممول من بيانات رسمية للضرائب تضرب بها عرض الحائط ولا تأخذ بها ـ ويقع الممول فى دهشة بالغة من هجوم مصلحة الضرائب عليه بالقنابل والصواريخ ـ أرض ـ أرض وتتوالى النكبات على رأسه على شكل نماذج مخيفة مرعبة منها ١٨ ضرائب ، ١٩ ضرائب ، ٣٠ ، ٤ ضرائب

وعندما يفشل الممول الغلبان فى اقناع المصلحة بسلامة بياناته وانه يراعى الله فى مستنداته وهى تكذبه فى كل شىء يلجأ الممول المسكين الى لجان الطعن متصورا ومتخيلا انه قد يلاقى لديها بعض الحق ، ولكن هذه اللجان ـ والمفروض انها لجان محايدة ولكنها فى الواقع بعيدة كل البعد عن الحياد وقد يكونون معذورين فى ذلك فموظفو لجان الطعن هم موظفون بمصلحة الضرائب يتقاضون منها مرتباتهم ومكافآتهم وحوافزهم وبدلاتهم وانتقالاتهم .. الخ ، ويكون الممول فى التجائه للجنة الطعن كالمستجير من الرمضاء بالنار ، لان لجان الطعن هذه تأخذ بتقديرات ماموريات الضرائب رغم جزافية ومغالاة هذه التقديرات وقد يكون ذلك بتعليمات معينة من المصلحة أو مكافأة على ما يقرونه على الممول الغلبان المسكين ، ويطرحون جانبا دفاع الممولين رغم احقيته ويكون الشك دائما لصالح مامورية الضرائب ولا يكون الشك فى جانب الممول ابدا رغم ان عبء اثبات صورية بيانات الممول طبقا لقانون العدالة الاجتماعية والقوانين المعدلة له تقع على عاتق المامورية ولجانها "

ومن المعاملة القاسية لماموريات الضرائب وانحياز لجان الطعن الى تقديرات ماموريات الضرائب حتى لو ثبت لها جزافيتها والمغالاة فيها وهى فى ذلك تتمشى مع المثل (اللى ياكل عيش اليهودى يضرب بسيفه) امام ذلك تنمو وتترعرع بذرة عدم الثقة بين الممولين ومصلحة الضرائب ويسعى الممول امام ذلك الى اتخاذ كل مايمكنه من مختلف الطرق لرد هذا العدوان ودفع هذا الظلم والدفاع عن نفسه واموله واولاده وكيانه امام عداء وقسوة مصلحة الضرائب على الممولين ومن ضمن هذه الطرق ان يلجأ الممول المظلوم الى القضاء العادل والذى لا يشك أحد فى نزاهته ـ وأحكام القضاء فى قضايا الضرائب تطمئن الممولين تماما لانها احكام عادلة والقضاء ليس طرفا فى هذا النزاع ولا يصح أبدا ان تكون مصلحة الضرائب وكانها خصم وحكم ومنفذ أيضا ـ ولقد قامت مصلحة الضرائب ايضا بالغاء لجان التصالح التى كان الممول الغلبان يجد من يستمع اليه وقد يحقق بعض مطالبه العادلة .

والسؤال الذى يفرض نفسه الآن هو ما فائدة لجان الطعن مادامت هذه اللجان احدى مكونات مصلحة الضرائب لان فى هذه الحالة تكون مصلحة الضرائب فعلا هى الخصم والحكم والمنفذ لما حكمت به . حتى ان الممول اذا لجأ الى القضاء العادل من تعسف مصلحة الضرائب تسرع مصلحة الضرائب بتنفيذ ما قررته لجان الطعن دون انتظار لحكم القضاء ، ورغم ان قرار لجنة الطعن يعتبر غير نهائى مادام ان الممول التجأ الى القضاء فى المدة القانونية . رغم ذلك تقوم مصلحة الضرائب بالحجز والاستيلاء على الاموال وكانها تخشى من حكم القضاء لعلمها بجزافية التقديرات التى فرضتها على الممول

بل لقد بلغت الدرجة فى بعض القضايا الضريبية (ولدينا بعضها) انه رغم ثبوت جزافية ومغالاة تقديرات ماموريات الضرائب بطريقة لا يقبلها العقل ولا المنطق تقوم لجان الطعن بالاخذ بهذه التقديرات وتصم آذانها وتغمض اعينها عن الاوراق الرسمية والحقائق الدامغة التى يقدمها الممول وقد تخفض من التقدير مليمات لذر الرماد فى العيون

بل ان الدرجة وصلت بمصلحة الضرائب الى انها تستولى على كل ارباح الممول بل تأخذ اضعاف هذه الارباح ـ طبقا لتقديراتها الجزافية ـ لتقضى على رأس مال الممول كله . فمثلا تأخذ المصلحة حوالى ٤٠٪ ضرائب تجارية من الممول ثم تعود لتأخذ حوالى ٩٪ ضرائب دخل عام على الارباح التى قدرتها دون خصم ٤٠٪ التى أخذتها كارباح تجارية ـ أى تحصل الضرائب على كل الارباح التى قدرتها جزافيا أى ان الممول يدفع ضريبة الارباح التجارية والايراد العام من ماله الخاص وذلك حتى عام ١٩٨٧ ـ أى ان مصلحة الضرائب حولت الممولين الى اعداء يجب محاربتهم والقضاء عليهم ومن الطبيعى ان يكون رد الفعل لدى الممولين هى محاولة رد العدوان من الضرائب بكافة الطرق الممكنة (والضرورات تبيح المحظورات) وبدلا من ان يلتفت الممولون واصحاب الاعمال والقطاع الخاص الى زيادة الانتاج بزيادة الجهد ومزيد من العمل ـ وهو ما نحن فى اشد الحاجة اليه ـ لنخرج من ازمتنا الاقتصادية الطاحنة ـ يقضون أغلب اوقاتهم فى ابتكار مختلف الطرق التى تصد تعديات مصلحة الضرائب عليهم وبالتالى يقل انتاجهم وبالطبع يزداد الاستيراد نتيجة لذلك وتزداد ازمتنا الاقتصادية ويختل ميزان المدفوعات .

وكثير من اصحاب الاعمال والمشاريع الانتاجية فى القطاع الخاص اوقفوا اعمالهم واغلقوا مصانعهم وانتاجهم لانهم فقدوا رؤوس اموالهم ولم يعد فى استطاعتهم الاستمرار فى العمل . نتيجة جزافية التقديرات التى تفرضها عليهم مصلحة الضرائب وان كل عمل يقومون به لزيادة الانتاج وزيادة الارباح ستكون نتيجتها (خراب مستعجل) لانهم سيدفعون للضرائب أضعاف هذه الارباح ، ويكتفون ، تبعا لذلك ، بوضع ما تبقى لهم من رؤوس اموال (بعد افتراس مصلحة الضرائب لهم) فى البنوك ليحصلوا على ربح معقول دون أى مجهود أو أى انتاج أو أى عمل أو أى تعرض لهجمات مصلحة الضرائب وتقديراتها الجزافية .

ما يحدث الآن هو خروج مصلحة الضرائب عن العمل النبيل الجليل الموكول اليها وهو أخذ حق الدولة من كل ممول وحق الدولة يجب ان يكون هو الحقيقة ولا تكون الجزافية والمغالاة هى اساس الصلة والمعاملة ، والواجب ان تعيد مصلحة الضرائب الثقة بينها وبين الممولين ليكونوا اصدقاء لا اعداء ، لانهم هم دافعو الضرائب واهم ممولى الدولة . وان لا يكون اساس العمل والمحاسبة حرص المصلحة على اخذ كل مليم من الممول ولو (اتخرب بيته) كمن يقتل الدجاجة التى تبيض بيضا ذهبيا فيخسر خسرانا مبينا .

ان حق الدولة فى الضرائب هو حق مقدس وواجب الاداء على كل مصرى لانه بدون الضرائب العادلة لا يمكن للدولة ان تؤدى للمواطن الخدمات العامة اللازمة لمعيشته كالمستشفيات والطرق والكهرباء والمياه والبريد ومختلف انواع المواصلات والشرطة والجيش لحماية وطنه .. وغيرها وغيرها لانه بدون هذه الخدمات لا يمكن للمواطن ان يعيش فى بلده : ولكن الضرائب اللازمة هى الضرائب الحقيقية العادلة ولا يوجد مواطن شريف يرفض دفعها أو يحاول انقاصها ولكن هذه القسوة فى معاملة مصلحة الضرائب للممولين ومحاولة تجريدهم من كل ارباحهم ورؤوس اموالهم

الواجب الآن هو سرعة اصدار قرار فورى بالغاء لجان طعن الضرائب لانها لا تحقق للممول أى عدالة وتفقده الثقة بالضرائب ـ وتنشأ بدلا منها لجان قضائية يرأسها قاض حتى يكون الحكم عادلا يعطى للدولة حقها ويطمئن الممول على امواله وتدفعه لمزيد من الجهد والعمل لزيادة انتاجه وارباحه وتكون اعمال هذه اللجان القضائية سريعة ويكون الالتجاء للمحاكم فى اضيق الحدود لان الالتجاء للقضاء (ابتدائى ـ واستئناف ـ ونقض) قد يستمر اكثر من ٨ سنوات تقوم خلالها مصلحة الضرائب بتنفيذ الحجز على الممول دون انتظار لحكم القضاء مما يكون له اسوأ الاثر على الممول وعلى الاقتصاد القومى .

لقد صارت مصلحة الضرائب الآن مخيفة للممولين . بل ان هناك وقائع كثيرة لبعض الممولين الذين باعوا عقار أو اكثر فى مدينة لبناء شقق لاولادهم فى مدينة أخرى ليقيموا بها ويحلون ازمة المساكن فاذا بمصلحة الضرائب تستولى على اضعاف ما بيعت به هذه الشقق تحت اسم (تصرفات عقارية) ويخسر الممول العقار الذى باعه واستحال عليه بناء شقة أو اكثر لاولاده بل دفع من امواله لمصلحة الضرائب اضعاف ذلك وصار (على البلاط) ان مصلحة الضرائب الآن صارت ثالث ثلاثة لا يستطيع المواطن امامهم أى دفاع وهم ، اشغال الطريق ، ومخالفات المرور ، وتقديرات مصلحة الضرائب .

محافظ المنوفية تفرغ شهرين للانتخابات

من أجل كرسى الوزارة





إحدى اللجان الانتخابية وقد خلت من الناخبين إلا الاطفال

يستطيع الدكتور يحيى محمد حسن محافظ المنوفية أن يستريح الآن بعد أن استطاع أن يفى بالوعد الذى قطعه على نفسه أمام كبار قيادات الحزب الوطنى بالا ينجح فى محافظة المنوفية غير مرشحى الحزب الوطنى وبقى أن تفى تلك القيادات بالجزء الثانى من الوعد وهو أن يتولى الدكتور يحيى محمد حسن وزارة الزراعة وذلك عند اجراء أول تغيير وزارى بعد الانتخابات .

تحقيق : محمد الفقى

والحقيقة أن شعب المنوفية برىء من النتيجة التى انتهت اليها الانتخابات فنسبة الذين ادلوا باصواتهم فى المحافظة لم تتجاوز ١٠٪ من اصوات المقيدين فى الدفاتر و ٩٠٪ ممن ادلوا باصواتهم أعطوها للتحالف ورغم ذلك فقد شهدت المحافظة اكبر نسبة تزوير فى هذه الانتخابات فمنذ ان تم اعلان حل مجلس الشعب والمحافظ تفرغ نهائيا لادارة المعركة الانتخابية ولاقامة المؤتمرات للحزب الوطنى من كافة قرى المحافظة وتقديم الرشاوى الانتخابية ففى قرية شنشور وفى مؤتمر الحزب الوطنى فوجىء المحافظ بأن مستقبليه لا يزيدون عن مائة طفل من أطفال المدارس الاعدادية فقام برفع معدلات الرصف من طريق الخضرة شنشور وحرمان القرية من حصة الدقيق الخاصة بها .

بل وأعلن ان احزاب المعارضة كانت يجب ان تترك محافظة المنوفية للحزب الوطنى ولا ترشح فيها احدا لانها محافظة الرئيس حسنى مبارك .

اما عن تزوير الانتخابات فى المحافظة فقد استطعنا تسجيل الوقائع التالية

منع المندوبين

تم منع مندوبى المعارضة من دخول كافة اللجان بدون استثناء وسمح فقط لمندوبى الحزب الوطنى الذين استطاعوا الحصول على توكيلات معتمدة .

كما القت قوات الأمن القبض على المئات من انصار التحالف فى اشمون والباجور بعد الانتخابات وتم احتجازهم بمراكز الشرطة بلا أى تهمة سوى حرمان مرشحى التحالف من اصواتهم وجهودهم ثم الافراج عنهم بعد انتهاء التصويت مباشرة

ومن لجنة المساعى الاعدادية بشبين الكوم تم طرد مندوبى المعارضة بواسطة نقيب شرطة الذى قام بسب هؤلاء المندوبين بالفاظ يعاقب عليها قانون العقوبات وقام بتهديد رئيس اللجنة بضرورة تسويد جميع الاصوات للحزب الوطنى .

وفى لجنة التدريب المهنى بشبين الكوم ملأت لافتات الدعاية أركان اللجنة رغم مخالفة ذلك للقانون بل والاكثر من ذلك أن شهادات الحزب الوطنى علقت داخل اللجان

وفى لجنة الساحة الشعبية بشبين الكوم كان الوضع كالتالى فى الحادية عشرة صباحا مجموعة من بلطجية الحزب الوطنى يحتلون مبنى اللجنة ويقومون بارهاب الناخبين بل ويقومون بالتسويد بدلا منهم .

مصادمات عديدة

وفى شنشور اكبر قرى المحافظة ٨ آلاف صوت انتخابى حدثت مصادمات عديدة بين مندوبى الحزب الوطنى ومندوبى التحالف انتهت باجبارهم على الانسحاب وفى الرابعة تماما أغلقت اللجان وتم تسويد البطاقات لصالح الحزب الوطنى والاغرب من ذلك قام رجال الحكم المحلى بفتح الصناديق وتمزيق البطاقات التى اعطيت للتحالف وتغييرها ببطاقات لصالح الحزب الوطنى .

ابو الهول

وفى قرية سبك وهى بلدة ابراهيم طه مقلد او ابو الهول الذى تحدى الحزب الوطنى مشاعر الجماهير باعادة ترشيحه مرة أخرى على قوائمه قام المرشح بنفسه بتسويد البطاقات لصالح قائمة حزبه والاعتداء على الناخبين الذين ارادوا التصويت لقائمة العمل والدليل على ذلك انه قام بكل هذا فى حماية الشرطة بل وقام باطلاق الاعيرة النارية ابتهاجا بفرحه قبل ان تنتهى عملية التصويت والاكثر من هذا ان هذا المرشح فى جولاته الانتخابية وقبيل موعد الانتخابات بأيام وفى قرية كوم عياد ورغم مكانه المتأخر فى القاهرة فقد اكد للناس هناك عندما واجهوه بصمته طوال الدورة الماضية . انا ناجح سواء اعطيتمونى اصواتكم أو لم تعطوها لى مما يؤكد أنه كان واثقا من التزوير .



أبـو الهـول صـمت دهـرا ونطـق كفـرا
شـئتم أم أبيتـم سأدخل مجلس الشعب

د . يحيى حسن

تقديم الامتحانات

حتى مديرية التربية والتعليم قامت بدورها على قدر المستطاع لمساندة قوائم الحزب الوطنى وذلك عندما قدمت مواعيد امتحانات الدور الاول لصفوف النقل فى المرحلة الاعدادية والثانوية الى يوم ٤ ابريل وذلك لتمنع الطلاب والمدرسين من المشاركة فى العملية الانتخابية .







ولجنة أخرى بها بعض الناخبين يتوافدون عليها

رأى الاسبوع

هذه الصحوة

لم اصدق أذنى وأنا أسمع من الشباب فى قريتى هذا الكلام الخطير ـ فمنذ عدة سنوات لم أجلس بينهم وأتحدث معهم وأناقشهم لا لسبب الا الصحافة ومشاغلها وهمومها

وذهبت يوم الانتخاب لكى أدلى بصوتى فى لجنة القرية التى تقع فى الجمعية الزراعية تقابلت معهم وجلسنا كما يقولون « على المصطبة » وبدأ النقاش من شاب ازهرى قال . هل حان الوقت للتغيير ؟ فقلت له أى تغيير تقصد !! فاجاب على الفور التغيير الذى كان يجب أن يحدث منذ ٤٠ سنة مضت !! وتعجبت فمحدثى لايتجاوز عمره عشرين عاما !! ثم قال قبل الثورة كان فى مصر ملك فاسد يحكم البلاد وانجليز يسيرون الدفة كيفما يشاءون وأحزاب تتنافس للوصول الى كراسى الوزارة ـ وكانت هذه الاحزاب أشبه بعصابة تتبادل فقط مواقع كراسى الوزارة أما عامة الشعب فكان يعانى ويلات الجوع والفقر والذل والاقطاع والاستعباد .. ثم قامت الثورة على أكتاف جماعة الاخوان المسلمون !! وبعد أن استولت على مقاليد الامور بدأت تصفى وتعدم وتعذب وتعتقل وتبعثر أموال مصر فى اليمن والجزائر وسوريا والعراق واستمرت هذه الثورة تحكم الى الآن باشكال مختلفة فتارة هى الاتحاد القومى وتارة أخرى اتحاد اشتراكى ثم منابر ثم هى الآن حزب وطنى ديموقراطى

والحقيقة كنت أسمع هذا الكلام وأضع اصبعى فى أذنى مش ممكن هذا الكلام يصدر من هذا الشاب لكنى فتحت الحوار معه أكثر قائلا . وفى رأيك ما هو الحل ؟! أجابنى على الفور الحل عندنا وفى يدنا ـ لماذا لا نطبق الشريعة الإسلامية ؟ لماذا نسمح بتداول الخمور فى بلد اسلامى يحرم قرآنه الخمور وشاربها وحاملها لماذا لا نزيل كافة أشكال البارات والخمارات والملاهى وصالات الرقص ونزيل حتى مصانع الخمور ونحولها الى مصانع لانتاج الغذاء والكساء ـ لماذا لا نحول كل بنوكنا الى بنوك اسلامية لا تتعامل بالربا والفوائد ؟ لماذا لا تحسم قضية المرأة التى أهدروا كرامتها فى العمل والمواصلات وغيرها

استمعت الى تعليقات باقى الشباب واستمرت الجلسة ساعات طويلة أحسست بعدها انها فعلا « صحوة » . أما بشائر الامل ان هذه الصحوة فى الشباب وهم كل المستقبل وتفاءلت خيرا ـ المستقبل لنا بالفعل

محمد السايس

الانتخابات

مزورة .. مزورة .. مزورة ! !

الانتخابات مزورة ... مزورة ... مزورة والنتيجة التى أعلنها اللواء زكي بدر وزير الداخلية امام الشعب المصرى لا تمثل الحقيقة لقد خاضت الانتخابات بالفعل ثلاثة احزاب هى الحزب الوطني وحزب الوفد وحزب العمل الذى ضم الاخوان المسلمين والاحرار ضمن قوائمه وليس من المعقول ان يحصل الحزب الوطني على نسبة ٧٥٪ من اصوات الناخبين رغم السلبيات التى يعيشها المجتمع المصرى ابتداء بازمة الخبز والاسكان وانتهاء بكارثة الالبان الملوثة بالاشعاع !!

حزب الوفد الجديد			حزب العمل الاشتراكى		
خانة ابداء الرأى			خانة ابداء الرأى		
اسماء المرشحين وصفتهم			اسماء المرشحين وصفتهم		
محمد الباز محمد سويلم وشهرته حـ سويلم المحامى	١	فئات	أحمد محمود احمد مجاهد وشهرته احمد مجاهد	١	
سعد طه حسانين	٢	عامل	ابرهيم حسن ابراهيم		
لواء/ محمود محمد صالح ...	٣	فئات	عبد الله عبد الرازق الفوانى		

اسماء المرشحين وصفتهم

البلطجية الحكوميون اطلقوا النار على مندوبى التحالف لإرهابهم

والسؤال الآن الذى تطرحه نتيجة الانتخابات كيف حصل الحزب الوطني الحاكم والمسئول الاول عن مشاكل الشعب المصرى المزمنة على ٧٥٪ من اصوات الناخبين ؟!

والاجابة تقدمها الاحرار لكل من يهمه الامر بالوقائع الدامغة والمستندات حتى لا يصدق احد افتراءات الحزب الوطني من خلال الوقائع التى اختلقها بان احزاب المعارضة تحاول التزوير فى بعض الدوائر الامر غير المنطقى !!

● التزوير !

عبدالله الغوابى .. مرشح التحالف عن الدائرة الثالثة دقهلية يروى قصة التزوير التى عايشها ابتداء بتقديم اوراق ترشيحه وانتهاء بالتزوير ..

يقول قبل الانتخابات أى يوم الاحد الموافق ٥/٤ وفى تمام الساعة الثامنة مساء اجتمع وزير الرى المهندس عصام راضى ومحمد كمال صقر « عامل » وطنى .. واتفقوا على استخدام كافة الوسائل الشرعية وغير شرعية لمنع جمهور التحالف من التصويت لصالح المرشحين الاسلاميين .. ومما يؤكد ذلك ما تعرضت له داخل اللجان الانتخابية وخاصة اللجان ٣٣/ ٣٤/ ٣٥/ ٣٦ بمدرسة امين سلام الابتدائية بحى العقبيين بالمطرية حيث اقتحم بلطجية الحزب الوطني من اصحاب السوابق الاجرامية برفقهم اعضاء المجلس المحلى بالمدينة وقد حملوا اسلحتهم النارية عبارة عن مدافع رشاشة وبنادق الية وطبنجات وسلاح ابيض وسيوف وخناجر كما اطلقوا اعيرة نارية فى حوائط لجنة ٣٥/ ٣٦ مما ادى الى تحطيم زجاج المدرسة واصابة الحوائط والدليل موجود حتى الآن داخل هذه اللجان .. وذلك فى محاولة لتزوير الانتخابات لصالح الحزب الوطني .. وبالفعل تمكنوا من تزوير الاوراق المتبقية ثم القوا بالاوراق الخاصة بالصناديق فى الشارع مما اهدر الاف الاصوات الخاصة بالتحالف .. وقدمت مجموعة من الاهالى الى الاحرار بعض هذه الاوراق حيث تم تحرير محضر وتحريز بعضها بالنيابة امام وكيل النائب العام ابراهيم عبدالعال الاحمر بعد ان قام المستشار رئيس اللجنة الانتخابية بدكرنس بتحويل واقعة التزوير الى النيابة المختصة !

● اثناء الفرز !

واضاف عبدالله الغوابى .. اننى اكتشفت اثناء الفرز اغرب واقعة حيث يقوم مندوب الحزب الوطني بالطعن للقاضى المسئول حول اية صندوق يكتشف ان بداخله نسبة اصوات كبيرة تؤيد التحالف .. وبالتالى استطاعوا ايقاف نتيجة اثنى عشر صندوقا مما اثر على نتيجة الانتخابات وبعد استبعاد هذه الصناديق حصلت على نسبة ٦٢٪ من الاصوات الصحيحة وهذا يضمن للتحالف خمسة مقاعد بالبرلمان فى الدائرة الثالثة دقهلية .

● فى المنزلة

اقتحم توفيق عبده اسماعيل المرشح المستقل « وطنى » والذى تأكد من عدم فوزه وتقدم د . يسرى هانى مرشح التحالف الفردى عليه داخل لجان الفرز بمركز المنزلة حيث قام بطرد المرشحين والمندوبين بالقوة التى يساندها افراد الامن المركزى من اللجان ثم قاموا بتسويد الاوراق المتبقية لصالحهم اى لصالح الحزب الوطني ثم قاموا بحرق الاوراق التى تؤيد التحالف .

● ميت غمر .. الدائرة الثانية

محمد محمد موسى الغرباوى .. مرشح التحالف يؤكد بالمحاضر الرسمية ان مرشحى الحزب الوطني قد لجأوا الى التزوير عندما اكتشفوا تقدم التحالف .. فى بلدة « دماص » اثناء مرورى اكتشفت وجود المندوبين خارج اللجان حيث اكتشفت ان بلطجية الحزب الوطني قد قاموا بطردهم من اللجان بعد ان قاموا بالاعتداء عليهم ولقد اثبت ذلك بمركز شرطة ميت غمر كما قدمت طعنا للمستشار رئيس اللجان حيث ثبت صدق شكواى واصدر قرارا بالغاء بعض الصناديق بلجنة « دماص » .

واضاف قائلا . بان لجنة مدرسة البنات بكوم النور .. قام مرشحو الحزب الوطني وبلطجيتهم بضرب مندوبى المعارضة . وطردهم من اللجان وايضا قد قدمت طعنا آخر للمستشار رئيس اللجان الذى احاله الى السيد رئيس نيابة ميت غمر ..

المفاجأة !

يقول الغرباوى .. لقد اعلن السيد المستشار رئيس اللجان نتيجة الفرز على الجماهير بواسطة مكبر الصوت بان التحالف قد فاز بثلاثة مقاعد والوطني خمسة مقاعد كما فاز الوفد بمقعد واحد .. وبالتالى كنت احد الفائزين فى الانتخابات الا اننى فوجئت بعدم فوزى واصبح للحزب الوطني ستة مقاعد وللعمل اثنان والوفد واحد وهذا يخالف النتيجة التى ابلغت لوزارة الداخلية ..!!

ارهاب الناخبين

وقد شهدت لجان الانتخابات بالاسكندرية عدة احداث استهدفوا منها التأثير على المواطنين وارهابهم حتى لا تكون اصواتهم لصالح احزاب المعارضة . وخاصة قائمة التحالف .. ففى لجنة مدرسة الزراعة الثانوية بالرأس السوداء اعتقلت الشرطة ٢٠ مواطنا قاموا بالاحتجاج من سوء معاملة القائمين على لجان الانتخابات ومندوبى الحزب الوطني ووصل الامر فى هذه اللجنة الى درجة السماح للمواطنين الادلاء باصواتهم لصالح الحزب الوطني بدون اى اثبات للشخصية . وعند الساعة الواحدة بعد ظهر الاثنين منعوا المواطنين من دخول اللجنة معللين ذلك بازدحامها رغم انها خالية تماما ولكن الحقيقة انه فى ذلك الوقت كانت تجرى عمليات تزوير البطاقات الانتخابية وتسديدها لصالح مرشحى الحزب الوطني .

ـ كما غضت الشرطة موقف فتوات الحزب الوطني الذين استأجرهم لاغراض الارهاب والاعتداء والتحرش لاجبارهم على التصويت لصالح الحزب الحاكم .

ـ هذا بالاضافة الى توزيع اوراق الدعاية لصالح مرشحى الحزب الوطني وعندما حاول احد المواطنين توزيع اعلانات الدعاية لصالح قائمة التحالف انقض عليه فتوات الحزب الوطني وبعض المخبرين وكادوا ان يقتلوه لولا ان تدخل القدر بخروج احد الضباط من اللجنة قائلا « يابهايم .. احنا مش عايزين جرايم .. احنا عايزين نخلص .. فاهمين نخلص » وفعلا كانوا وقت هذا الحادث قد اشرفوا على الانتهاء من تسويد وتسديد الصناديق لصالح الحزب الوطني .

تحقيق :
هشام طنطاوى
هالة الاسمر
مجدى نور الدين
عماد ناصف

الفنون الجميلة !

ـ امام لجنة كلية الفنون الجميلة ـ بصلمنج ـ التابعة للدائرة الاولى شرق الاسكندرية توقفت ثلاثة اتوبيسات تابعة لشركة النقل والهندسة تحمل عشرات المواطنين من العمال والموظفين . اندفعوا الى داخل اللجنة وقد بدت على وجوههم علامات غير واضحة .. الا ان عبارة احدهم قد خرقت اذن « مندوب الاحرار » وهو يقول لصاحبه « ايوه ياعم نصف يوم وعلاوة ومصروف جيب » .. هكذا كانت النزاهة الشرعية الدستورية التى يتحدثون عنها .

ـ وكانت ابرز الاعيب سلطات الامن والقائمين على تنظيمها هى تضليل الناخبين عن اللجان المقيدة اسماؤهم امامها : ففى الدائرة الاولى شرق الاسكندرية كانوا قد اعدوا اللجان الانتخابية بترتيب الحروف الابجدية لسكان شرق الاسكندرية التابعين لقسم المنتزه . وعرف كل مواطن لجنته حسب التقسيم الا انهم اجروا عدة تعديلات متعمدة لتقسيمة اللجان وتضيع معها فرصة مؤيدى قوائم التحالف والمعارضة وتكون فرصة لامتلاء الصناديق (الاستبن) !!! بالاصوات المزورة .

وسط الإسكندرية

وامام لجنة مدرسة « نبوية موسى » الثانوية للبنات التابعة للدائرة الثانية وسط الاسكندرية ـ رفضت قوات الامن السماح لـ ٥٠ ناخبا ومعظمهم من طلبة الجامعة السماح بدخول اللجنة للادلاء باصواتهم عندما علموا انهم جاءوا لانتخاب قائمة التحالف وافتعلوا مشاجرة معهم لكي لا يكون امامهم الا خياران اما مغادرة اللجنة بدون تصويت واما القاء القبض عليهم !!!

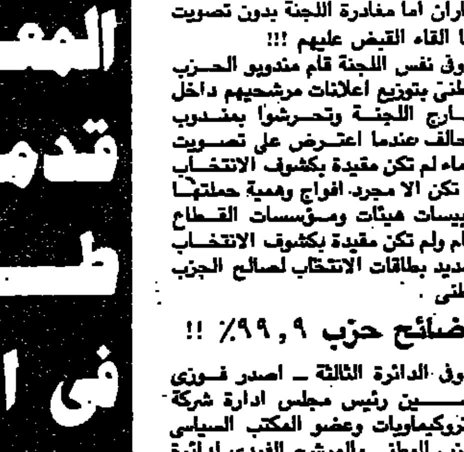
وفى نفس اللجنة قام مندوبو الحزب الوطني بتوزيع اعلانات مرشحيهم داخل وخارج اللجنة وتحرشوا بمندوب التحالف عندما اعترض على تصويت اسماء لم تكن مقيدة بكشوف الانتخاب ولم تكن الا مجرد افواج وهمية حملتها اتوبيسات هيئات ومؤسسات القطاع العام ولم تكن مقيدة بكشوف الانتخاب لتسديد بطاقات الانتخاب لصالح الحزب الوطني .



زكى بدر



عبدالله الغوابى



محمد موسى الغرباوى

فضائح حزب ٩٩,٩٪ !!

وفى الدائرة الثالثة ـ اصدر فوزى حسين رئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات وعضو المكتب السياسى للحزب الوطني والمرشح الفردى لدائرة غرب الاسكندرية تعليماته بخروج عمال الشركة وموظفيها للادلاء باصواتهم لصالحه مقابل منحهم راتب ٥ ايام مكافأة وبالفعل هرعت سيارات الشركة وحملت العمال والموظفين الى حيث التزوير والتضليل وخداع الرأى العام .

وفى نفس الدائرة وامام لجنة الشهيد صلاح مصطفى الاعدادية دارت معركة بين أحد مرشحى الحزب الوطني الذى وعد بمكافأة مجزية لمن باعوا ضمائرهم ودينهم ووطنيتهم . وبعد ان قاموا بمهمتهم الوضيعة حانت لحظة الدفع مقدما واصروا على ذلك وخرج المرشح المغمور عن وعيه وانهال عليهم ضربا بحقيبته التى كانت فى يده وتعدى عليهم بالفاظ نابية يعاقب عليها القانون وامام هذا لم تتبر الشرطة كعادتها لمحاسبة الجانى لان الجانى هو واحد منهم جاءوا لحمايته وتشجيعه .

احداث كفر الدوار

وعلى بعد ٣٠ كيلو مترا من الاسكندرية انتفضت صباح الثلاثاء الماضى جماهير مدينة كفر الدوار كعادتهم فى رفض الظلم والغش والتزوير معبرين عن استيائهم لتزوير ارادتهم وانقلبت شوارع المدينة الى مظاهرة وطنية واعية رددوا خلالها عبارة نددوا فيها باعمال الحزب الوطني الحاكم ورفض حكومته وطالبوا باستقالة رئيس الجمهورية من الحزب المتهاوى الذى جاء بطريقة غير شرعية .

ـ هتف شعب كفر الدوار « مش عايزين الحزب الحاكم بعد الجوع والفقر الدائم » .. وطافت هذه المظاهرة الوطنية شوارع المدينة وتوجهت الى مقر الحزب الوطني بشارع الثورة .

وعلى الفور اتخذت سلطات الامن اجراءات انتقامية وتحركت وحدات الأمن المركزى لمحاصرة وضرب انتفاضة جماهير كفر الدوار واطلقت غازاتها المعهودة ونيران اسلحتها لتفريق المتظاهرين وآزرتها وحدات أخرى من فرق الأمن المركزى بالاسكندرية . واعلن بالمدينة حظر التجول من الرابعة مساء حيث تم القاء القبض على ٩٢ شخصا وتوالى النيابة التحقيق معهم !

اجراءات غير شرعية !!

وفى محافظة البحيرة لم يختلف الامر كثيرا عن بقية المحافظات وان كان منحدرا الى الاسوأ . فكانت تعليمات الداخلية صريحة الى أجهزتها فى المحافظات وكان لمباحث أمن الدولة فى هذه المحافظة الدور الفعال فى التأثير على مندوبى أحزاب المعارضة بالضغط والارهاب ولاسيما الضرب والطرد .. لقد جرى اتفاق سري بين الحزب الوطني ومباحث أمن الدولة بابعاد مندوبى التحالف بعد اكتشافهم تأييد الجماهير للتحالف .

المعارضة قدمت طعونا فى اغلب اللجان !

كما قامت مباحث أمن الدولة قبل بدء الانتخابات بـ ٢٤ ساعة بالقاء القبض على عدد كبير من شباب التحالف بعد أن علموا بأسمائهم وايقنوا انهم سيقفون فى وجه سيطرة الحزب الوطنى واصراره على التزوير ففى « نكلا العنب » التى تتبع الدائرة الثالثة بحيرة تم القاء القبض على خليل فطيم ـ وفتحى فطيم ـ وسعيد مرسى وهم من مؤيدى التحالف وذلك لمنعهم من الحضور أمام لجان الانتخابات كمندوبين وتم ترحيلهم الى سجن دمنهور ثم معتقل ليمان طرة بالقاهرة .

وكان لهذا الاجراء رد فعل عنيف من جميع ابناء القرية التى تضم حوالى ٤٠ الف مواطن ـ قاموا بالتظاهر فى مسيرات منظمة وهتفوا باسقاط الحزب الوطنى واجراءاته غير الشرعية كما نددوا بأعمال القمع التى تتخذها سلطات الأمن بالمحافظة ضد قائمة التحالف ومؤيديها .

وفى شبراخيت ضمن الدائرة الاولى بالبحيرة قامت سلطات الأمن بفرض حصار أمنى على المدينة واقتحم رجال الشرطة المنازل للقبض على مؤيدى قائمة التحالف وسيقوا الى سجن دمنهور .

ـ وفى دمنهور تم القاء القبض على ٦٠ شابا جاءوا بهم من اعمالهم وكان من بينهم أطباء ومهندسون ومحامون وطلبة وعمال ومع ذلك قام مرشحو التحالف الاسلامى بعقد مؤتمر قبل الانتخابات بيوم فى ساحة الشهداء بدمنهور حضره أكثر من ٢٠ الف مواطن من جميع انحاء المحافظة . وكانت النتيجة الحتمية لذلك فرغت معظم اللجان الفرعية بالبحيرة من مندوبى التحالف واصبحت الفرصة مهيأة للحزب الوطنى للتزوير وتسديد الخانات لصالح الحزب .

تزوير مع سبق الاصرار !

وفى اشمون الدائرة الثانية منوفية . توجه مندوبو الأحزاب صباح يوم الانتخاب لممارسة اعمالهم داخل اللجان . فوجئوا بتعليمات عليا بعدم دخولهم اللجان ـ بعد ان ذاقوا الأمرين فى عمل التوكيلات التى اعطت سلطات الإمن تعليمات بتسليمها قبل ٢٤ ساعة ولكن كيف يتسنى لهم ذلك ولم يستطع المندوبون الانتهاء منها الا قبل بداية الانتخابات بـ ١٢ ساعة ...

واشترطوا لصلاحية توكيلات المندوبين الحصول على توقيع رئيس اللجنة وخاتمه على التوكيل وهنا كان (كعب الداخلية الدائر) حيث ان رؤساء اللجان مجهولى الشخصية فاين هم من لجانهم وقد طوقوا رءوسهم بطاقية الاخفاء ولم تكن لهم اية قائمة فى لجانهم ... ولماذا لم تنطبق كل هذه القيود على مندوبى الحزب الوطني الذين راحوا فى نوم عميق فى منازلهم وجاءوا صبيحة يوم الانتخابات لايقاظ مندوبى المعارضة وانهالوا عليهم ضربا وطردوهم من لجانهم بمساعدة قوات الشرطة .

مؤامرة فى اللجان الفرعية

ـ وكان لتحرشات مندوبى الحزب الوطنى فى اللجان دور كبير فى وقوع صدامات مفتعلة بين الشرطة ومندوبى التحالف والمعارضة مما ادى الى تعاطف اهالى الدائرة معهم بالسؤال عن السبب فالرد غير مقنع لضباط الشرطة انفسهم لانهم ملزمون بتنفيذ اوامر وزير الداخلية .

اجتماع مرشحى المعارضة

ادت تلك الاحداث الى اجتماع مرشحى المعارضة صبيحة يوم الانتخابات بنقابة المحامين بأشمون وحرروا عدة شكاوى الى رئيس النيابة العامة الذى دفع بعدم اختصاصه وتحويل الشكاوى الى رئيس اللجان الذى لايعرف عنه شىء ـ ثم توجه المندوبون الى المأمور فأجاب بأن تلك هى تعليمات مدير الأمن ووزير الداخلية وفى النهاية قبلت شكاوى المرشحين وتم التوقيع عليها بما يفيد دخول المندوبين الى اللجان وأمام مرافعة رئيس اللجان كان اعتراض ضباط الشرطة بمنع دخولهم . معللين ذلك بأن طلباتهم غير مختومة .

التزوير فى المنوفية

ـ وفى قرية سبك الأحد الدائرة الثانية ـ منوفية اعتدى ابراهيم طه مقلد على المواطن فهمى سليمان العروس وطعنه بمطواته فى وجهه وتقدم المجنى عليه ببلاغ الى نيابة اشمون وامر رئيس النيابة بسرعة ضبط واحضار الجانى وتحويل المجنى عليه الى المستشفى ومازال التحقيق مستمرا !

ـ وفى قرية شطانوف ـ منوفية اصدر ضباط الشرطة تعليماتهم الى رؤساء اللجان بتمزيق اى توكيلات لاتحمل توقيع الضابط شخصيا .

ـ وفى قرية دروة تم طرد مندوبى المعارضة وأخذوا فى تزوير الانتخابات لصالح البلطجية بواسطة عبدالمحسن ابوشكر نائب وزير الكهرباء الذى قام بالاعتداء على حمدى رفعت مندوب التحالف وشاهين رفعت وعصام فريد والأمير فرح حماد والاشتباك بالأيدى مع عياد الحفناوى رئيس المجلس المحلى مما ادى برئيس لجنة الحزب الى تبليغ مدير الأمن بشبين الكوم الذى لم يعلق على ذلك ولو بكلمة واحدة .

وفى تمام الرابعة تم اقفال ابواب اللجان . وجرت عمليات تزوير لمرشحى الحزب الوطنى !

التزوير فى لجان الفرز ايضا !

وفى لجنة الادارة الزراعية رقم ٩ بأشمون المخصصة لفرز صناديق القرى والنجوع جلس احد مندوبى الحزب الحاكم خلف بقية المندوبين وخلسة اخذ فى اخراج بعض البطاقات واستمر فى التزوير وعند اكتشافه حرر له محضر اثبات حالة واحيل الى رئيس اللجان الذى احاله بدوره الى النيابة العامة للتحقيق وسرعان ماعاد هذا المندوب لممارسة عمله ولم يتخذ معه أدنى اجراء قانونى .!!!

تقارير الصعيد

○○ اشارت كل التقارير من لجان الانتخابات بالصعيد الى بلطجة قيادات الحزب الوطنى وأثارتهم للشعب داخل اللجان لطرد مندوبى المعارضة وتقفيل الصناديق لصالح مرشحى الحزب الوطنى .

ففى بنى سويف ـ قام الرائد جمال عبدالفتاح رئيس مباحث مركز ببا بالاعتداء على بعض رجال الدعوة الاسلامية وطردهم من اللجان فى مدارس النهضة وواصف غالى .. كما القى القبض على « ماهر عباس » رئيس جمعية الدعوة بمركز ببا وعدد من شباب الجماعات الاسلامية واعضاء احزاب المعارضة بحجة التظاهر فى الأحداث الأخيرة ببنى سويف .

○○ وفى قرية النويرة بمركز أهناسيا ـ قام ضابط شرطة برتبة « رائد » باخراج المندوبين من اللجان وقام بتقفيل الصناديق لصالح الحزب الوطنى وكان ذلك الساعة الرابعة مساء قبل انتهاء عملية التصويت .. وقد تقدم المرشحون ببلاغات لمدير الأمن نظرا لتجاوزات الشرطة .

○○ وفى قرية بليفيا ـ قام اقارب مرشحى الحزب الوطنى بتقفيل الصناديق لصالح الحزب الوطنى والمرشح الفردى من الساعة العاشرة صباحا .

○○ وفى قرية اشمنت ـ قامت عدة مشاجرات بين انصار مرشحى الحزب الوطنى ومرشحى التحالف انتهت الى طرد مندوبى المعارضة من اللجان وتم تقفيل الصناديق لصالح الحزب الوطنى فتدخل انصار حزب العمل وامسكوا ببعض الصناديق وتقدموا ببلاغات للنيابة .

○○ وفى قرى مركز الواسطى .. أمر العقيد فتحى بهنساوى مأمور المركز وهو شقيق سعد بهنساوى المرشح الفردى للحزب الوطنى بالمحافظة ـ أمر العمد والمشايخ باجبار الفلاحين لانتخاب الحزب الوطنى وحدثت عدة مشاجرات بين انصار المرشحين المستقلين بمركز الواسطى .

○○ وفى بندر بنى سويف ـ قام بعض قيادات الحزب الوطنى بالمرور على اللجان فى محاولة لاثارة الشعب داخلها لطرد مندوبى المعارضة .. كما حدث فى لجنة « مدرسة الهلال » حيث قام اثنان من هذه القيادات بالاحتكاك بمندوبى المعارضة فتعرض لهم رئيس اللجنة واستدعى لهم الرائد « محمد البنهاوى » رئيس مباحث بنى سويف واحد القضاة فانصرفوا فى الحال .

○○ ومن المفارقات التى حدثت فى لجنة قرية بنى هارون ببنى سويف ان توفى المواطن « معوض عبدالرحمن » بعد أن ادلى بصوته داخل اللجنة .. وهو قريب الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسى .

○○ وفى الفيوم .. نشبت مظاهرات عنيفة لبعض الجماعات الاسلامية احتجاجا على اعتداءات بلطجية الحزب الوطنى على مندوبى اللجان وطردهم فى مركز سنورس وتم تقفيل الصناديق لصالح الحزب الوطنى .

وفى محافظة السويس لم يختلف الحال .

تم القبض على عدد من مندوبى حزب العمل قبل الانتخابات بيوم ـ ولايعرف مكان بعضهم حتى الآن . وصل الامر الى درجة تهديد اعضاء الحزب الوطنى لمندوبى التحالف فى اللجان بالسجن وذلك فى يوم الانتخابات .

طرد ضباط المباحث مندوبى حزب العمل بلجان مدرسة الحجاز ومدرسة جيلان عارف لاعتراضهم على التزوير .

فوجىء العديد من الناخبين باختفاء اسمائهم من اللجان التى انتخبوا بها من قبل ، وآخرها استفتاء الشهر الماضى . حدث هذا فى لجان قسم الاربعين وعمر مكرم وغيرها كما نقلت لجان من اماكنها السا[بقة]

نقلت لجان من مكانها السابقة حيث تم نقل الوحدة الحية بالجناين فى قرية عامر الى مقر اخر لم يبعد عن عشر كيلو مترات من المقر السابق . على الرغم من التصريحات التى ادلى بها اللواء احمد راسخ حول عدم تغيير اماكن اللجان ! اما لجنة مدرسة عبدالناصر الابتدائية فكانت مغلقة تماما ولم يستدل على مكانها الجديد .

الصناديق فى لجنة وابور المايه وجد بعضها بلا اقفال .. وفى لجنة مدرسة « تل القلزم » وجد بعضها مكسورا ! وفى لجان عتاقة وبورتوفيق كانت الصناديق بلا اقفال او ارقام .

استغل الحزب الوطنى السيدات لتزوير الاصوات لصالحهم فى مختلف لجان السويس .. سمح للعديد من السيدات للتصويت ببطاقات التأمين . كما دخل تلاميذ بدلا من السيدات للادلاء بالاصوات « نيابة عنهن » وقامت العديد من السيدات بالادلاء باصواتهن فى اكثر من لجنة .

وفى لجنة مدرسة الحجاز وجد عجز فى ٥٠ بطاقة للادلاء بالرأى . وفى لجنة مدرسة احمد رمضان كان العجز فى ١٢ بطاقة . وفى لجنة رعاية الطفل بفيصل تم تسجيل الحضور ٣٣٣ ناخبا على الرغم من انهم ٢٩٩ .

وفى لجان محافظة الاسماعيلية تم تزوير اكثر من ٣٠ الف صوت .. ففى القنطرة (١٢ لجنة) قام مرشح الحزب الوطنى ممدوح يعقوب بتزوير حوالى ٩ الاف صوت ليضمن نجاحه حيث ان ترتيبه متأخر فى قائمة الحزب الوطنى . تقدم احمد حسن امين مرشح حزب العمل والمرشح المستقل محمد رحيل بطعن لانه تم الانتخاب للمتوفين .

وفى القنطرة شرق ايضا والشهداء تم طرد جميع مندوبى حزب العمل حيث زعم الامن ان حزب العمل سحب توكيلاتهم . وتم تهديد الناخبين بالمطاوى وتوصيلهم بسيارات الحكومة والمقاولين العرب والاسماعيلية للدواجن الى مقرات لانتخاب الحزب الوطنى

ومنع ناخبى العمل والملتحين من الادلاء باصواتهم فى لجان الشهداء

وهكذا اسفرت نتيجة الانتخابات عن فوز الحزب الوطنى بـ ٧٥٪ !!

يا .. وزير الداخلية مطلوب صندوق ومرشح !

حصلت الاحرار على كمية كبيرة من تذاكر التصويت مصدق عليها بخاتم اللجنة .. لذلك فالمطلوب الان لانجاح اى مرشح فى أية دائرة صندوق خشبى من وزارة الداخلية لان التذاكر كلها بيضاء بدون علامات التصويت !!

كلمة عتاب

الانتخابات .. والاغنام

يا الله .. لقد ظلمونا وظلمونى .. فانتقم لى منهم يا الله .. فى ابدانهم وابصارهم واولادهم .. اللهم العنهم فى حياتهم وفى مماتهم .. اللهم سلط عليهم كل آفات الدنيا والآخرة .. واحرمهم من جميع نعمك .. انها من مظلوم يا سميع يا مجيب .. لقد انتصر الباطل .. وانتصر الفساد .. وغابت العدالة وانتشر الظلم .. فاظلمت الدنيا .. ونجح زبانية الشيطان فى تحطيم ارادة هذا الشعب .. وتمزيق حق الأمة .. لقد تآمر الزبانية ليحجبوا شمس الحق .. وشروق النور وتعاليم الله .. ان نتائجهم باطلة .. فقد فاز التحالف باكثر من ٧٠٪ .. ولم يحصل الحزب الوطنى على نسبة الـ ٨٪ (رغم جريمة استبدال بعض رؤساء اللجان الانتخابية برجال الشرطة من محافظات اخرى .. فالعدل الآن تشكيل حكومة التحالف للانقاذ والتغيير والاصلاح ولكنهم فعلوها بكل تبجح وتمرس فى الفساد .. ونفذوا مؤامرة استمرارهم فى الحكم بالآتى :

١ ـ ضرب المعارضة : ..... (ا) الطعن فى قوائمنا وابعادنا .. (ب) الرشاوى الحكومية للشعب وخداعه . (ج) تسخير المرتزقة من كتابهم للهجوم على المعارضة .

٢ ـ التزوير .... (ا) منع اعطاء توكيلات لمندوبى المعارضة وارهابهم بتهديدات امن الدولة .. (ب) بلطجية لضرب مندوبى المعارضة قبل وصولهم الى اللجان .. (ج) اختيار قضاة ومستشارين (فى المواقع الساخنة وذات الكثافة الجماهيرية) لهم علاقات مع الأمن .. وضد تطبيق الشريعة الاسلامية .. (د) اعتقال الركائز الاساسية للتحالف قبل الانتخابات .. لارهاب المندوبين والمواطنين ... (هـ) تدخل رجال الشرطة فى المواقع ذات الكثافة السكانية وقيامهم بطرد المندوبين وتعليم البطاقات .. (و) قيام الأمن المركزى بطرد المندوبين والمرشحين من اماكن الفرز ومنعهم من تقديم طعون لمنع التزوير .. (ى) تغيير بعض رؤساء اللجان واستبدال بعضهم برجال من الأمن يرتدون الزى المدنى لتزوير الانتخابات .

٣ ـ التمثيلية : ..... (ا) القاهرة والأماكن ذات الكثافة القليلة من السكان تترك دون تدخل لتؤكد على نزاهة الانتخابات لانها لا تؤثر فى النتيجة .. (ب) عدم مساندة أحد الوزراء (الذى ليس له تأثير على المجلس) مثل وزير الانتاج الحربى .. لترسيب ثم بدأ كتاب السلطة (فى الطبل والزمر) مؤكدين نزاهة الانتخابات .. بسقوط احد الوزراء للحزب الحاكم .

انهم يعاملوننا كشعب من الاغنام .. او كجثث من الاحياء .. لقد تعرضت للموت اكثر من ثلاث مرات وهددت بالقتل من مأمور مركز القنايات .. عندما ضبطه يقوم بتعليم البطاقات لصالح الحزب الوطنى وسيده صالح الصالحى ولم ينقذنى قاضى اللجنة .

والسؤال هل يعلم مبارك هذا ؟! .. بكل تأكيد انه لا يعلم هذه المهزلة ؟!.. فقاقيع .

★ غريب يا زمان .. الفساد فى كل مكان .. الظالم حر .. والمظلوم مسجون فى الليمان !!

★ قانون الغابة .. سارق البيضة فى السجن .. وسارق ارادة الشعب فى امان !!

محمد فريد زكريا

بلاغ للناس

السيد اللواء زكى بدر وزير الداخلية والمشرف العام على الانتخابات

اولا : اتقدم بالشكر لافراد الشرطة وقياداتها على الخيبة الكاملة من حيادها وعدم تدخلها فى الانتخابات الا من قلة قد ضاع ضميرهم ولا تستطيع الوزارة ان تصلح من هؤلاء احدا . كما اتقدم بالشكر والعرفان لرجال شرطة المطرية دقهلية كبيرا وصغيرا .

واخص بالشكر اللواء محسن مدير امن الدقهلية على تفانيه فى اداء رسالته بحق وعدل .

ثانيا : ضاع الحق وانتصر الباطل بالدائرة الثالثة دقهلية فقد فتحت بمنزلة احد اعضاء قائمة الحزب الوطنى جيوب اصحاب السوابق وبلطجية الحزب الوطنى واتفق معهم على استخدام كافة الاساليب الاجرامية لتزوير ارادة الشعب لصالحه وزملائه وبهذا الاتفاق تم مهاجمة اللجان بالمطرية دقهلية بالرشاشات والبنادق الالية والطبنجات والسلاح الابيض مثل السنج والخناجر وكسروا بعض الصناديق والقوا ما بها من اصوات بالشوارع وقدمت بلاغ للمستشار رئيس اللجنة الرئيسية بدكرنس فى نفس اللحظة التى تم فيها الهجوم وحول البلاغ الى نيابة المنزلة دقهلية وتم تحرير بعض الاوراق كانت حالة وباقى الاوراق يوجد معى جزء منها على استعداد لوضعه بين ايديكم واندى العدالة احقاقا للحق .

وتم استخدام الاسلحة النارية امام اللواء المسئول عن امن الانتخابات بالمطرية وعندما علم ان هؤلاء لصالح الحزب الوطنى تركهم وذهب واقام بقسم الشرطة ولم يتحرك منه لحين سفره مساء اليوم نفسه مخالفا التعليمات الصريحة لمدير امن الدقهلية بضرورة الحيدة وحفظ الامن لصالح كافة المرشحين .

ولكن اتضح ان القلة التى ضاع ضميرها كانت تنفذ تعليمات السيد محافظ الدقهلية واصبحت انتخابات ١٩٨٧ م صورة بالكربون من انتخابات ١٩٨٤ م وبذلك التأكيد الذى منحه المحافظ لتوفيق عبده اسماعيل عندما اعلن رغبته فى التنازل عن الترشيح ان قال اذا لم تنجح رغم انف الجميع فلا استحق ان اكون محافظا وعلى هذا قام سيادة المرشح المستقل للحزب الوطنى ومعه راس القائمة وهو وزير الرى وبمساعدة شرطة الامن المركزى بالمنزلة بضرب وطرد المندوبين والمرشحين من لجان الفرز بالمركز وطلبوا من القاضى الذى رفض التزوير ان يستريح بعض الوقت وقاموا بتغيير الاصوات من الاوراق البيضاء المتبقية واخرجوا الكثير من الاوراق التى من حقنا ومزقوها واحرقوها ليخفوا جريمتهم فى حق الشعب . والله شاهد على ما اقول وكذلك ابناء الدائرة مستعدون للشهادة من اجل الحق وبدلا من ان يكون لقائمة حزب العمل ومرشحها المستقل الفوز بخمسة مقاعد على الاقل اذا بخزائن العضو تحسم الوضع حيث كان ترتيبه متأخرا فى القائمة وضاع الحق وانتصر الباطل وحسبى الله ونعم الوكيل .

عبدالله الغوابى

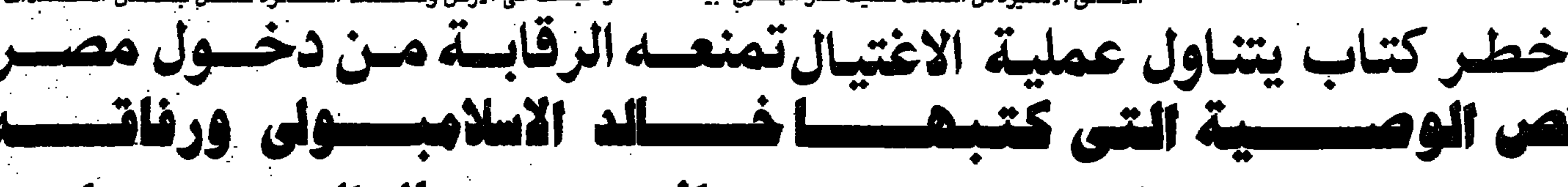
هكذا بالأصل

اسرار تنشر لاول مرة
داخل مصر عن عملية
قتل الرئيس السادات

لا تزال قضية اغتيال الرئيس أنور السادات في ٦ اكتوبر ١٩٨١ مجهولة بالنسبة للقارىء العربي عموما والمصري بصفة خاصة ففي الوقت الذي نشطت فيه مراكز الابحاث العالمية في دراسة ظاهرة الاغتيال في حد ذاتها والقائمين بالعملية بصفة خاصة .. نجد في مصر ان المعلومات الخاصة بالعملية تحجب عن القارىء المصري ـ ولا تتورع السلطات من منع دخول اي مطبوعات كتبت عن هذه القضية حتى ولو كانت كتبت بايدي صحفيين مصريين. ونشرت خارج مصر ..

ومن الكتب المهمة التي صدرت وتتناول قضية اغتيال السادات كتاب من قتل السادات ؟ للكاتب الصحفي حسني ابو اليزيد .. واهمية الكتاب تبرز في ان القائمين بالعملية هم الذين يتكلمون وهم الذين كتبوا بخط ايديهم كيف تم الاغتيال ؟!!

الدقائق الاخيرة من الحدث حيث ثار الهرج بينما تتناثر الجثث على الارض وتستعد الطائرة لنقل جثمان السادات !!



أخطر كتاب يتناول عملية الاغتيال تمنعه الرقابة من دخول مصر
نص الوصية التى كتبها خالد الاسلامبولى ورفاقه
قبل ٢٤ ساعة من اغتيال السادات

ابي وأمي واخواتي واخي محمد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

عليكم بالالتزام بالاسلام والعمل بالتنزيل والخوف من الجليل استودعكم الله وارجو ان تغفروا لي وتسامحوني فقد اسبب لكم جميعا المتاعب . ان الله قد هدانا الى هذا العمل والاستشهاد في سبيل الله جمعنا وانتم في الجنة ان شاء الله ..

ان الحاكم قد طغى وتجبر ولاخلاص للامة الابقتله .. أمي لاتحزني فاننا شهداء باذن الله

وتصلكم رسالتي ونكون نحن في الحياة الاخرة . اوصيكم بشقيقاتي انيسه ورسميه . واخي الحاج محمد ادعو الله له بالنجاح والصحة .. ويا انيسه المبلغ الذي طرفك تصدقي به على فقراء المسلمين .. احسنوا تربية فاطمه ومروه وربوهم على الاسلام والصلاة والصوم . واننا عقدنا العزم على قتل فرعون مصر لعل الله ينقذها من الضياع في مصادقة الصهاينة وفساد الروح وخراب الذمم التي أرساها السادات .

واشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ..

توقيع خالد بن احمد شوقي الاسلامبولي

هذه هي نص الوصية التي كتبها الملازم اول خالد احمد شوقي الاسلامبولي مساء يوم الاحد الرابع من اكتوبر ١٩٨١ قبل ان يتحرك هو وزملاؤه



خالد الاسلامبولي





عمر عبدالرحمن





عبود الزمر



حسين عباس

عبد الحميد عبد السلام وعطا طايل حميده ، وحسين عباس من شقة عبد الحميد عبد السلام الى كتيبة خالد الاسلامبولي المشتركة في العرض العسكري يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ للقيام بمهمة قتل الرئيس السادات .

ونص هذه الوصية ووصايا قتلة السادات الثلاثه الاخرين منشورة بخط ايديهم في كتاب « من قتل السادات » الذي قام بتأليفه الاستاذ حسني ابواليزيد مراسل جريدة « الندوة » السعودية ، بالقاهرة وقد طبع هذا الكتاب خارج مصر ومنعت السلطات دخوله حتى الان ..

وحسني ابواليزيد احد الصحفيين البارزين الذي احترف الصحافة منذ اكثر من عشرين عاما وحقق الكثير من الاعمال الصحفية الناجحة ..

ووصايا الاسلامبولي ورفاقه والتي كتبوها قبل تنفيذهم عملية الاغتيال حرصوا ان تصل الى اهلهم وذويهم في موعد يكون انتهى معه كل شيء حتى لا تتعرض خطتهم للفشل .. ولقد اختط كل منهم طريقة مختلفة حتى تصل وصيته الى اهله .. ولكل وصية مغامرة ..

ولكن ماذا قال رفقاء خالد الاسلامبولي في وصاياهم :

● عبد الحميد عبدالسلام جاء في وصيته

السلام عليكم ورحمة الله .. هذه وصيتي اليكم ـ الى اهلي في ملوي ـ رجاء من الله تعالى ان تتقوا الله فيها في زوجتي وابني .. وانا واثق تماما منكم هي اختكم الصغيرة وعبد السلام ابن لكل واحد فيكم ..

اولا انا عملت ، توكيل رسمي عام موثق ، في الشهر العقاري ـ لزوجتي ـ بكل شيء من بيع وشراء وغيره ولنفسها .. وطبعا انا واثق منكم ولا اشك في احد طالما نفعل ما يرضى الله تعالى ..

ثانيا : ام عبدالسلام ـ اي زوجة عبدالحميد ـ لا تقهم اي شيء في ملوي ـ موطن عبد الحميد عبد السلام ـ فاتقوا الله فيهما واي واحد منكم تحتاجه ارجو ان يفعل ما يفعله دائما لي وكأني موجود ..

ثالثا : انا ما فعلت ذلك الا لابتغاء مرضاة الله وهي ليس لها اي دخل في ذلك ولا تعلم اي شيء مثلكم تماما بالضبط ..

رابعا : سلامي لكم جميعا اخوتي الاحياء عاصم ـ عفت ـ عفاف ـ عبده ـ عزة ـ علي ـ عرفان ـ واولادكم وزوجاتكم ..

واسال الله تعالى ان تشتروا اخرتكم بدنياكم ولا تغرنكم الحياة الدنيا فان الله تعالى كتب لعباده الفوز والفلاح طالما باعوا دنياهم باخرتهم .. ولاتلتفتوا إلى ما يقول الناس عنا فهكذا لو اتبعنا اكثر من في الارض لضلونا عن سبيل الله ..

اخوتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

توقيع

عبد الحميد عبد السلام

ملحوظة : مهم جدا ان ترسلوا لام عبدالسلام فلوس لتسديد ديوني كلها لان الجنة حرمت لمن عليه دين .. واذا عثرتم او اعطوكم فرصة او وجدتم جسدي فارجو ان تتقوا الله تعالى ألا يعلو قبري عن الارض ولا تخرج عند قبري اي انثى ولا بكاء ولا عويل واتقوا الله فان الميت يعذب بذلك ولا جهالات الاسبوع او الخميس او الاربعين او السنوية او سرداق اوغيره .. وعموما انا معتبر نفسي شهيد والشهيد لا يفعل له ذلك كله ويدفن بدون غسيل ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ومن الواضح ان قتلة الرئيس السادات من خلال الوصايا التي كتبوها قبل تنفيذ هذه العملية لم يكن يهدفون اكثر من عملية القتل فقط ..

ولكن كيف خطط خالد ورفاقه عملية الاغتيال وكيف تم التنفيذ ؟ .

يحكي هذه القصة بالتفصيل عبدالحميد عبدالسلام المتهم رقم ٢ في القضية والتي كتبها بخط يده من الزنزانة رقم ٢ بالسجن رقم ٥ بالسجن الحربي .

يوم ٤ أكتوبر ذهبنا للوحدة مساء على اساس ان معنا خطابا رسميا بالانضمام الى كتيبة الملازم اول خالد أحمد شوقي الاسلامبولي .. وهناك اختلطنا بالعساكر انا ـ عبدالحميد ـ وعطا طايل وحسين عباس على اساس ان الملازم اول خالد الاسلامبولي أخذ الخطاب المرسل الى الوحدة .. واستلمنا الاخ خالد في الليل الساعة الحادية عشرة مساء وشتمنا وقال « انتم تأخرتم يومين » وتركنا ننام في الهواء حتى الصباح ثم أمر الحكمدار بأن يجعلنا خدمة على السلاح طوال ٢٤ ساعة وذلك عقابا لنا على التأخير .. وجلسنا في خيمة السلاح انا وعطا .. اما حسين عباس جلس مع الاسلامبولي على اساس انه عسكري « مراسلة » اي خادم له .. المهم اختلطنا مع العساكر وهات ياضحك وتهريج وشرب سجاير حتى مساء يوم خمسة اكتوبر .. جاء خالد في الثالثة صبلحا وقمنا بتعمير الخزن وتجهيزها ووضعها في السلاح الذي كنت انا قد قمت بصيانته والذي سنستخدمه في عملية الاغتيال .. وجاء الحكمدار وامرنا بنزع إبر ضرب النار من السلاح والرشاشات وانه سوف يتسلم ابر مني لانني معين على السلاح فقمت بنزع ابر ضرب النار من البنادق عدا ثلاثة بنادق وسلمت الابر الخاصة بالسلاح الموجود في المعسكر للاخ خالد .. وعندما حضر الحكمدار وسأل عن ابر ضرب النار قلت له سلمت للضابط خالد ..

وبعد اذان فجر يوم ٦ اكتوبر استيقظت جميع الكتائب واستعدوا للعرض. وجاءني الملازم اول خالد مسرعا وهو خائف وقلق وقال لي ان كتيبة تأمين من سلاح المشاة جاءت لتلتف حول منطقة العرض وقائدها ضابط دفعتك اسمه عثمان الجرجاوي ـ وهو من ملوي ـ وصديق لنا ويعلم انك خرجت من الجيش .. وقال لي خالد لاتخرج من الخيمة .. بعد ذلك قمت بتوزيع البنادق على الجنود وكان يتولى الانضباط خالد الاسلامبولي واعطيت حسين البندقية وهي معمرة وكذلك عطا واخذت بندقيتي .. وقال لي خالد اذهب بسرعة وخذ عطا وحسين الى السيارة التي ستركبونها ثم ذهبنا الى العربة ونمنا اسفلها حتى يهدأ الجو .. ثم ركبنا السيارة ثم أمر خالد بالتحرك الى منطقة العرض .. ولكن وجدنا دربكة ودوشة هناك تفتيش يقوم به جهاز المخابرات الحربية .. ارتبكنا وقلت العملية ستنكشف فالتفتيش يقوم بعملية تفتيش دقيقة على جميع الجنود والبنادق .. فاخذت بندقية حسين وعطا وبندقيتي ووضعتهم على مقعد السيارة ونمت عليهم وقلت لو جاء التفتيش وحاول تفتيشي سوف افجر القنبلة التي معي فيهم .. والحمد لله مر التفتيش دون ان يفتش العربة التي نقودها .. وفي السجن قلت لخالد ماذا كنت تفعل.؟ في لحظة التفتيش قال ، كنت استمع لام كلثوم من راديو سيارة العربة ،

.. ثم اصدر خالد الاسلامبولي اوامره بأن تتحرك السيارة الى منطقة العرض ووصلنا الى اول منطقة العرض واقتربنا من منطقة المنصة وكان حول المنطقة الالاف من جنود الشرطة والامن المركزي من اول طريق صلاح سالم ومن عند رابعة العدوية بمدينة نصر علاوة على الشرطة العسكرية والمخابرات الحربية وعندما وصلنا الى اول طريق العرض وكان صوت الطائرات عاليا جدا .. كانت فرصة لي ولاخي عطا وعمرنا السلاح وذلك بسحب الأجزاء للخلف والكل ينظر الى السماء ولايدري ماذا نفعل ؟! .. وعند بداية المنصة شاهدت من اول المنصة فرعون يجلس بجواره نائب رئيس الجمهورية ووزير الحربية ثم صموائيل ثم بيصار ..

وقبل ان اذكر التفاصيل حدث شيء جعلني اضحك في نفسي كثيرا وكذلك عطا وحسين .. فقبل ان ندخل الى المنصة مباشرة .. ونحن جالسون في السيارة قال جندي من الجالسين معنا في طاقم السيارة واسمه صبحي عبدالمقصود وهو تروزي ومرح جدا ونحن معه في الخيمة كان يشتم الملازم اول خالد الاسلامبولي ويقول عن الولد الضابط ابوخدود حمراء .. وكلام كثير لاداعي لذكره .. المهم قبل الدخول الى المنصة قال بصوت خفيف .. علرفين ياخوانا لو واحد ابن حلال معاه طلقة في البندقية ، وهب طاخ طيخ ، وضرب الريس .. رحنا بلاش وضاعت اجازة العيد .. وكان منظره مضحكا وهو يقول ذلك بتهريج .. ثم سمعنا المذيع يقول في الراديو هؤلاء رجال المدفعية الذين يحملون الامانة .. وبعد كلمة الامانة كان عطا القى بالامانة وهي القنبلة الخاصة به وكان امام المنصة حشد كبير من رجال الجيش يقومون بتنظيم السيارات وسيرها وانفجرت على بعد خمسة امتار من المنصة لان السيارة كانت تبعد عن المنصة ٤٠ مترا وهذا حقيقي وليس ٢٥ مترا .. ثم قفزت من فوق السيارة .. وكأنني طرت ووجدت نفسي امام المنصة .. وانزل خالد والقى بالقنبلة ثم سحب الرشاش ثم هلع فرعون واقفا وقال لخالد « لاتضرب يالولد ، وضربه خالد ..

وقال خالد الاسلامبولي في رسالته التي ارسلها من داخل السجن الحربي الى المؤلف ، الاسباب التي دفعتني الى اغتيال السادات أنا واخواني اتفاقية كامب ديفيد التي تهدف الى القضاء على الاسلام .. والاستهزاء بالمسلمين ووضعهم في السجون .. وسب العلماء .. والاستهزاء بكتاب الله .. والظلم والفجور .. وفصل الدين عن الدولة ..

وقال ، لقد اطلقت على الرئيس السادات مابين ١٤ ـ ١٨ طلقة منها ٦ طلقات بالرشاش الذي كنت احمله .

ثم اخذت بندقية حسين عباس وأخذت اضرب منها ،

وارسل خالد قصيدة شعرية الى المؤلف والقصيدة جاءت على لسان خالد الاسلامبولي وكتبها له المتهم التاسع عشر في قضية اغتيال السادات انور عبدالعظيم محمد محمد عكاشة الطالب بكلية التربية بجامعة الزقازيق والذي القى عدة قصائد اثناء المحكمة ففي اول جلسة قاطع المحكمة والقى قصيدة شعرية طويلة اهتزت لها قلوب الجميع وعلق اللواء د . سمير فاضل رئيس المحكمة قائلا « ماشاء الله انتم رايقين وبتكتبوا شعر كمان » ..

ولقد اطلق على انور عكاشة شاعر السجن الحربي .

ومن اروع القصائد التي كتبها انور عكاشة على لسان الاسلامبولي :

سال القضاة عن الذي اغراني
بك ياسادات ولماذا كان الثاني
قلت اسمعوني فسوف القي جوابي
قلت انصتوا كي تفهموا بياني
انا ما جنيت جناية احيا بها
خلف الحديد بذلة وهوان
لكن جنيت جناية رأسي لها
مرفوعة بالحق ولا البهتان
ياليت قومي يعلمون من الذي
مجني عليه ومن يكون الجاني
هبط قوى السادات تقتل حزبنا
وتقلنا فئة من الجرذان
فعلى المشانق علقوا قاداتنا
حتى نرضى وندين بالكفران

قاعة المحكمة التى اجتمع فيها القضاة والمحامون والمتهمون .. !!

أحد جنود طاقم سيارة المدفعية
يتمنى قتل السادات
ولكنه خائف على أجازة العيد !

قال السادات لخالد :
لا تضرب يا ولد
فأفرغ خالد في صدره ١٨ طلقة

أنور السادات

برلمانيات
يقدمها جمال عبد السميع

د . رفعت المحجوب يتفقد مكاتب مجلس الشعب !!

فوجىء موظفو الامانة العامة بمجلس الشعب بالدكتور رفعت المحجوب ـ رئيس مجلس الشعب ـ المنحل ، وهو يتفقد مكاتب المجلس ظهر الاربعاء الماضي .

اجمع كل من شاهد المحجوب ـ من صحفيين برلمانيين وموظفين ان هذه الزيارة لا تعني الا شيئا واحدا وهو ان الدكتور المحجوب سيظل في موقعه رئيسا لمجلس الشعب في الدورة القادمة .

استند الشهود في تحليلهم الى ان وجود الشيخين صلاح ابو اسماعيل ويوسف البدري الى جانب مشاكسة علوي حافظ ، لا يقدر عليه سوى الدكتور رفعت المحجوب لما يتمتع به من مقومات يفتقدها الكثيرون غيره !

اما عن الشائعات التي تتردد عن احتمال رئاسة د . يحيى الجمل للمجلس الجديد فقد استبعدها المراقبون البرلمانيون نظرا لما يعرف عن الدكتور الجمل من اتجاه يساري متطرف

رفعت المحجوب

تقليد برلماني رائع يتبعه د . علي لطفي

يتبع الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى تقليدا برلمانيا رائعا يعكس مدى عمق الديمقراطية التي يمارسها الدكتور لطفي .

يقضي هذا التقليد بعقد لقاءات دورية مع الصحفيين البرلمانيين وذلك لتوضيح ما قد يطرأ على الساحة من متغيرات والاستماع الى اسئلة وملاحظات الصحفيين .

اثنى الصحفيون على تقليد د . لطفي الذي يعد الاول من نوعه في كل من مجلس الشعب ومجلس الشورى !

نقابيات
يقدمها مصرى البرديسى

الحقيقة الضائعة في هيئة التحكيم واختبارات القطن

التقى الدكتور السيد علي السيد وزير مجلسي الشعب والشورى يوم الاربعاء ١٨ مارس الماضي بالعاملين بهيئة التحكيم واختبارات القطن بمكتب رئيس مجلس ادارة الهيئة

عرض العاملون بالهيئة مشاكلهم ومطالبهم على الدكتور السيد علي السيد لكي يقوم بحلها مع لجنة السياسات والجهاز المركزي للتنظيم والادارة استغرب الوزير كثرة هذه المشاكل وتفاقمها ووعد العاملين بالمبادرة لايجاد الحلول لهذه المشاكل عند حضور رئيس الوزارة مع الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني الى الاسكندرية البغويب ـ ان رئيس مجلس ادارة الهيئة اثناء اجتماع هيئة التحكيم قال . لقد عرضت مشاكل العاملين على وزير الاقتصاد عدة مرات ولم تحل في حين انه ارسل تقريرا بخط يده الى وزير الاقتصاد يفيد فيه بعدم وجود مشاكل بالهيئة نصدق من اذن في الحقيقة الضائعة في هيئة التحكيم واختبارت في القطن ؟!

السيد علي السيد

مصانع الغزل والنسيج بالصعيد مهددة بالتوقف

تتعرض مصانع الغزل والنسيج بالصعيد لاكبر كارثة بسبب الخسائر المتزايدة التي تحققها والتي ادت الى هروب العديد من عمالها الى الخارج لقلة مرتباتهم والحوافز التي يتقاضونها وتطبيق نظام المحسوبية بين العمال في الورديات والحوافز .

ففي بني سويف ترك العمل اكثر من ٣٠ عاملا وفي المنيا يعاني المصنع من نقص العمالة وعدم الاقبال عليه مما يهدده بالتوقف !!

المحكمة الادارية العليا تؤيد عدم التعامل مع اسرائيل

رفضت المحكمة العليا الطعن المقدم من نقابة المهندسين ضد قرارات مقاطعة النقابة لاسرائيل .

كانت المحكمة قد أصدرت حكما لصالح الدكتور عبدالمحسن حمودة وآخرين يقضي بتاييد القرار الصادر في مايو ٨٦ بعدم تعامل المهندسين مع اسرائيل سواء في شكل نقابي او مع الشركات والمصانع الاسرائيلية او باية صورة من صور التعامل .

تقدم مجلس نقابة المهندسين بالطعن ضد هذا الحكم والذي سبق الحكم لصالحه فاصدرت المحكمة الادارية العليا حكمها برفض الطعن .

توزيع الشقق على الصحفيين

اجتمعت لجنة الاسكان لنقابة الصحفيين الاسبوع الماضي وقامت بتوزيع عدد ٦٠ شقة من مشروع مايو على الزملاء الصحفيين وسيتم استلام الشقق هذا الاسبوع .

أما شقق مساكن ٦ اكتوبر والمشروع السويسري سيتم توزيعها على الصحفيين في القريب العاجل .

أخبار الجامعات
تقدمها ليلى بيومي

القبض على اعضاء هيئة التدريس

تم اعتقال مجموعة من اعضاء هيئة التدريس جامعة القاهرة خلال الاسبوع الماضي من قبل مباحث امن الدولة وهم :

● شريف عبدالمنعم استاذ مساعد بهندسة حلوان
● احمد سليم معيد في طب بشرى القاهرة
● احمد سعد معيد في هندسة القاهرة
● صلاح سلطان معيد بكلية دار العلوم
● شرف الدين مدرس مساعد بكلية العلوم

● وقد تم اعتقالهم في نفس اليوم التي تم الافراج عنهم من قبل نيابة امن الدولة لعدم وجود اية ادلة للادانة . الا ان الاعتقال مازال ساريا وقد منع الاتصال بهم وزيارتهم رغم اصابتهم بأمراض جلدية نتيجة سوء اماكن الاعتقال

وقد طالب وزير التعليم الدكتور فتحي سرور ونادي اعضاء هيئة التدريس بالافراج عنهم فورا وقد ضربت مباحث امن الدولة عرض الحائط بطلبهم .

طلاب الجامعات وشباب الجماعات الاسلامية مازالوا في المعتقل

تم القبض على ٣٦٦٥ طالبا من طلاب الجامعات على مستوى الجمهورية خلال فترة الانتخابات ممن كانوا مؤيدين لمرشحي التحالف ولم يتم الافراج عنهم حتى الان رغم حلول الامتحانات وقد تم نقل بعضهم لاداء بعض الامتحانات العملية في حراسة وارجاعهم المعتقل . وقد بلغ عدد المعتقلين من جامعة القاهرة اكثر من ٦٠ معتقلا ومن جامعة المنوفية .. معتقل وعلى مستوى جميع كليات الجامعات المصرية .

بيان المؤتمر التاسع والعشرين لنوادي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات

تم عقد مؤتمر نوادي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بمقر نادي جامعة عين شمس خلال الايام الماضية وقد حضر المؤتمر وزير التعليم ورؤساء الجامعات والنوادي وقد اقر المؤتمر عدة توصيات منها .

١ ـ التأكد على مبدأ حصانة الجامعة وعدم السماح بانتهاك قوات الأمن المركزي للحرم الجامعي مهما كانت الاسباب .

٢ ـ التأكد على مبدأ استقلال الجامعة وديمقراطية اختيار القيادات الجامعية .

٣ ـ أعلن المؤتمر تضامنه الكامل مع أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعات الارض المحتلة واستنكر كافة اجراءات القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني .

٤ ـ طالب المؤتمر الحكومة بالتدخل لوقف مسلسل الاغذية الملوثة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعودة الثقة للجماهير والكشف عمن ارتكب هذه الجرائم ضد الشعب .

٥ ـ اعلن المؤتمر انه مستمر في عملية تطوير التعليم ورفع المستوى المادي لاعضاء هيئة التدريس والتروي في موضوع الجامعة المفتوحة حتى يتم دراسة الموضوع دراسة متأنية من قبل الجامعات والنوادي .

٦ ـ استنكر المؤتمر ما دابت عليه وزارة الشئون الاجتماعية من تدخل في شئون نوادي اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية .

يوسف والى يوسع امبراطوريته !

يستمر الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى فى احكام قبضته لتوسيع امبراطوريته واختصاصاته التى ادت الى فشل ذريع فى السياسة الزراعية وقف بالشعب على حافة الجوع

انتزع من المحليات اختصاصاتها ليكون له وحده القرار الذى يرضى به من يشاء لتحقيق اطماعه

وهذا التحقيق يحكى قصة اراضى شرق بنى سويف وكيف باعها الوالى لكبار الشخصيات من خارج المحافظة وحرم منها ابناء المحافظة وتجاهل كل الاجهزة التنفيذية والشعبية بالمحافظة والتى لها وحدها حق القرار

يتحدى القانون

ويبيع ٢٠ ألف فدان

من أراضى بنى سويف الى كبار المسئولين ليتاجروا فيها ويزدادوا ثراء !

تحقيق : مدنى صالح

كانت البداية الحقيقية لفشل سياسة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى استصلاح الاراضى عندما أصدر القرار رقم ١٨٩ لسنة ١٩٨٤ متضمنا تبعية الادارة العامة لاملاك الدولة الخاصة لمكتبه شخصيا ويتولى الدكتور محمد عباس وكيل اول وزارة الزراعة الاشراف العام على الاملاك .

وتحولت سياسة والى فى استصلاح الأراضى إلى التجارة بها والتلاعب فى املاك الدولة الخاصة .. وبدأت حيرة المحافظين فى كيفية الحفاظ على املاك الدولة . أصبحت فى أيدى شخصيات حصلت على موافقات من الدكتور والى لشراء اراضى هذه المحافظات تحت شعار « استصلاح الأراضى وتعمير الصحارى » .

والعجيب ان هذه الموافقات تتعارض اصلا مع سياسة يوسف والى فى استصلاح الأراضى والتى اعتمد لها المبالغ الكبيرة ضمن مشروع التنمية الزراعية بوزارة الزراعة والذى كان يشرف عليه أيضا الدكتور محمد عباس .

الوزير يخالف القانون

اصدر الدكتور والى الكتاب الدورى رقم ٧١٣ فى ٥ مارس الماضى بعد حصوله على موافقة لجنة السياسات بعدم السماح بايداع أموال فى ادارة املاك الدولة او مركزيا بالهيئة وايداعها فى بنوك القرى والائتمان الزراعى بالمحافظات .

واعترضت وزارة المالية والبنك المركزى على القرار لمخالفته أحكام القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١ والخاص بالمحاسبة الحكومية .. ولكن الوزير لم يهتم بالاعتراض .

ثم صدر القرار الوزارى رقم ٦١٠ فى ٣ يونيو الماضى بتفويض المهندس فاروق عفيفى رئيسا لمجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى دون قطاع أملاك الدولة الخاصة واللجنة العليا لتثمين أراضى الدولة .. لأنها تتبع مكتب الوزير شخصيا ..

كما صدر الكتاب الدورى رقم ١ لسنة ١٩٨٦ بناء على موافقة وزير الزراعة بأن تكون المراسلات من والى ادارات الاملاك بالمحافظات والادارة العامة بالقاهرة مباشرة انشاء دفاتر ومكاتبات خاصة بالادارة العامة للأملاك .

ثم صدر الكتاب الدورى رقم ٢٤ فى ٩ يوليو الماضى بعدم إجراء أى تحقيق أو مجازاة او نقل موظفى الأملاك الا بعد موافقة الإدارة العامة للأملاك بالقاهرة .

□هذه سلسلة القرارات التى اصدرها يوسف والى ليجعل من ادارة الاملاك امبراطورية خاصة به .

□والاحرار تفتح ملف إدارة الأملاك الخاصة وكيفية تصرف القائمين عليها فى بيع املاك الدولة بمحافظة بنى سويف والتى كانت صيدا ثمينا لكبار الشخصيات الذين حصلوا على ٥٠٠٠ فدان بهذه المحافظة دون الحصول على موافقة المحافظ او المجلس الشعبى بها .

الكوبرى فتح الباب

□وجدت الادارة العامة لاملاك الدولة بالقاهرة والتى تتبع الدكتور والى شخصيا . فى أراضى محافظة بنى سويف صيدا ثمينا خاصة بعد افتتاح كوبرى النيل ووضع حجر اساس لاقامة مدينة بنى سويف الجديدة شرق النيل .. لذا اصبحت اراضى شرق النيل مطمعا ..

وبدلا من وضع خطة للاستفادة من هذه الأراضى باستصلاحها واستزراعها أو تعميرها اتجهت الأنظار إلى بيعها عشوائيا لكبار الشخصيات الذين اختفوا وراء ستار جمعيات تعاونية لاستصلاح الاراضى وقاموا بشراء الاف الأفدنة بسعر رمزى من الادارة العامة لأملاك الدولة بالقاهرة وبموافقة الدكتور يوسف والى دون الرجوع إلى محافظ بنى سويف الذى اصبح فى حيرة من أمره حيث لا يستطيع حماية املاك الدولة وهو يملك قانون الحكم المحلى الذى منحه سلطة التصرف فى هذه الأملاك التابعة للمحافظة .. وفوجىء بموافقات كثيرة لوزير الزراعة ببيع اراضى شرق النيل ببنى سويف لجمعيات وشركات وافراد

□وجد المجلس الشعبى المحلى لمحافظة بنى سويف نفسه امام قضية « رأى عام » لها ثلاثة اطراف الاول والاهم اهالى بنى سويف الذين يتطلعون منذ زمن طويل لتعمير شرق النيل والحصول على مساكن بعد استفحال أزمة الاسكان وانتشار ظاهرة الخيام بمدينة بنى سويف بالاضافة الى ٥٢ جمعية تعاونية لاسكان الموظفين تبحث عن اراض بشرق النيل لبناء مساكن عليها بعد أن حصلت على آلاف الجنيهات من مدخرات الموظفين لتحقيق ذلك .

والطرف الثانى هو قرار انشاء مدينة بنى سويف الجديدة على مساحة ٥ آلاف فدان شرق النيل وتم اسناد اعمالها لهيئة المجتمعات العمرانية والتى ينص قانونها على حظر التصرف فى الأراضى التى تخصص حول المجتمع العمرانى الجديد بحد اقصى ٥ كيلو مترات من جميع الجهات .

والطرف الثالث والذى اوقع الجميع فى حيرة هو تلك الموافقات من الدكتور والى على بيع الأفدنة بشرق النيل لجمعيات وشركات وافراد متجاهلا وجود المحافظة وقرار إنشاء مدينه بنى سويف الجديدة .

وإزاء كل هذه المتناقضات ناقش المجلس الشعبى المحلى للمحافظة فى جلسة صاخبه هذه القضية ولكن على استحياء لأنها تمس قيادات كبيرة فى الدولة .

من خارج المحافظة

واوضح المهندس فوزى حامد عبدالفتاح السكرتير العام للمحافظة انه بالنسبة للأراضى التى تم تخصيصها شرق النيل لهيئات وجمعيات وشركات فهى ٣ آلاف فدان لجمعية الواسطى الزراعية و٤٠١٩٠ افدنة لجمعية ابو بكر الصديق و٢٥٠٠ فدان لجمعية الفسطاط و٥ الاف فدان لجمعية النيل و١٥٠٠ فدان لجمعية البكرى والف فدان لجمعية الكفاح المثمر و٧٠ فدانا لشركة مصر للتجارة و١٥٠٠ فدان للشركة المصرية للتجارة والمقاولات والف فدان لشركة الصعايدة و٣ الاف فدان لشركة بابلوت فارم .

واشارت مناقشات المجلس المحلى إلى أن غالبية الأراضى فى شرق النيل الأولى بها أهالى بنى سويف تم منحها لأفراد من خارج المحافظة .. من كبار المسئولين الذين تستروا خلف اسم جمعيات للحصول على هذه الأراضى بأسعار رمزية وبلغت مساحة هذه الأراضى ٢٠ الف و٤٧٤ فدانا وقامت بالبيع ادارة الأملاك فى بنى سويف بتعليمات من الادارة العامة للأملاك فى القاهرة متجاهلة تماما وجود المحافظة والمجلس الشعبى المحلى اللذين لهما الحق فى ذلك دون اية جهة اخرى .

وفى الوقت الذى تم فيه التصرف لكبار الشخصيات من غير ابناء المحافظة فى هذه المساحات الكبيرة اتخذت الاجراءات التعسفية ضد ابناء المحافظة الذين هم اولى بأراضى محافظتهم فتم القبض على مهندس زراعى لانه أخذ من الأملاك ٤٠ فدانا ، كما تم القبض على ٥٠ فلاحا اشتروا من الاملاك ١١٧ فدانا فى جزيرة بنى صالح

واعلن المستشار هاشم قراعة محافظ بنى سويف انه فى الوقت الذى يتم فيه كل ذلك ، تم انفاق المبالغ الضخمة على الاراضى الصحراوية فى البحيرة وتباع فى المزاد العلنى بمبلغ ١٢ الف جنيه للفدان الواحد

ان المسألة يحوطها الشك فلا يوجد اعلان او حصر أو تثمين ويتم البيع بالممارسة مخالفا القانون الذى ينص على ان يكون بيع أملاك الدولة بالمزاد العلنى بالاضافة الى تجاهل المحافظة

واقترح المحافظ تشكيل جهاز خاص لدراسة أوضاع اراضى بنى سويف واسترداد الأراضى التى تم بيعها وتسليمها لجهاز تحسين الاراضى والتمسك بالاختصاصات التى يخولها القانون .

وبعد .. هذه هى قصة استصلاح الأراضى ببنى سويف وكيف تحولت الى تجارة الأراضى بفضل سياسة يوسف والى الحكيمة التى نتج عنها كل هذه المهاترات فى ادارة الأملاك التى خصها لنفسه حتى يستطيع ان يتحكم فى أراضى مصر ، يرضى بها من يشاء حتى يتمكن من تنفيذ السياسة الزراعية التى اثبت فشله الذريع فيها بفضل اهتمامه البالغ بالحزب الوطنى الديمقراطى وتفرغه للعمل السياسى

نهدى هذه القصة إلى الرئيس حسنى مبارك ونحن على ابواب مرحلة جديدة من العمل الوطنى من اجل تنمية وتعمير مصر .




يوسف والى

هاشم قراعة

□■□■□■□

شراء أراضى المحافظات تحت شعار « استصلاح الاراضى » . ثم بيعها لكبار المسئولين

□■□■□■□

بدون مقدمات

مجلس « آمين » ! !

وضحت الآن الصورة التى سيظهر عليها مجلس الشعب الجديد

ولم نعد فى حاجة الى الانتظار لحين انعقاد جلسات هذا المجلس فى أواخر هذا الشهر . لكى نحكم عليه . لأن المقدمات تشير الى نتائج منطقية فى نفس الاتجاه !

●● فمجلس ليس فيه ممتاز نصار مثلا - وهو قيمة برلمانية نادرة لا يستطيع مكابر ان يقلل من شأنه ، يحترمه خصومه فى الرأى قبل انصاره لايمكن ان يكون هناك من النواب الجدد مع خالص تقديرى لهم - من يستطيع ان يملأ فراغة البرلمانى الكبير الناتج عن استبعاده ليحل محله نائب من الفلاحين والعمال - اصحاب المكاسب ابانا ! !

●● لست أدرى من الذى سيحل محل عادل عيد الذى ضرب اسمى صور الشجاعة فى التصدى لظاهرة استغلال النفوذ من جانب أقارب رؤساء الجمهورية السابقين - ولا داعى للخوض او التعرض لاسماء ! !

●● لا أدرى كيف سيتحول العمال والفلاحون - وهم اباء لنا نحترمهم جميعا - الى بدلاء عن تلك الصفوة من رجال القانون واساتذة الجامعات وخبراء الاقتصاد فى سن القوانين ومحاسبة الوزراء على التقصير فى أمور فنية متخصصة ؟ !

●● ما حدث من ارتبك وتضارب فى نتيجة انتخابات مجلس الشعب ، يؤكد ان مصر ستظل الى أجل غير مسمى تحتاج الى رؤساء للجان الانتخابات من فرنسا او انجلترا او المانيا او حتى الهند او حتى السودان (المسكين) ولا اتطرف وأقول من الولايات المتحدة لارتفاع تكاليف الرحلة . كما هو الحال بالنسبة للاستعانة بحكام أجانب فى مباريات الكرة بسبب فقدان الثقة فى حكام الكرة عندنا !

●● ووجه الشبه قريب جدا بين كل الانتخابات ومباريات الكرة ! !

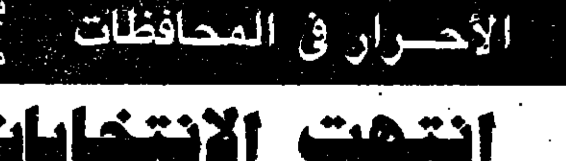
●● فالاستعانة برؤساء لجان وانتخابات - من النوعية الحالية من موظفى الدولة - والاستعانة بحكام من النوعية الحالية . لا يؤدى الا لنتيجة واحدة وهى سقوط المرشحين الذين يصلحون لان يصبحوا نوابا . ونجاح مرشحين لا يصلحون الا « نواما » ! !

●● كذلك الحال بالنسبة لمباريات الكرة . حيث ينهزم الفريق الذى لعب افضل ، ويفوز الفريق الذى « دفع اكثر » ! !

●● أعزائى رؤساء احزاب المعارضة !

منكم من يخدع نفسه . ويصرح أنه مع الابقاء على مكاسب العمال والفلاحين ويطالب برفض المساس بها ، وأنا أقول بصراحة شديدة أنها « خديعة » سنظل ندفع ثمنها لها مجالس نيابية أبق لافتة يجب ان نعلقها على أبوابها لافتة تقول « مجلس آمين » ؟

جمال عبدالسميع



الأحرار فى المحافظات

يقدمها محمد السايس

انتهت الانتخابات .. وبدأت التجاوزات

« الأحرار » تكشف « أسرار » أزمة الاسكان ببنى سويف

بنى سويف - مدنى صالح

● بلغ عدد المتقدمين للحصول على شقق فى بنى سويف أكثر من ١٥٠٠ طلب لفئات الازالة والزواج الحديث والنقل أما عدد الوحدات السكنية المتاحة بعد ٥ شهور حوالى ٢٤٠ شقة فقط بينها ١٠٪ حصة المحافظة و ١٠٪ حصة القوات المسلحة ورغم ضآلة هذه النسبة فقد تم اكتشاف حالات كثيرة فيها تجاوز وتوزيع لهذه الشقق على المحاسيب .

وكان جهاز التفتيش المالى والادارى بمحافظة بنى سويف قد اكتشف ١٦ حالة مخالفة لشروط الاسكان تسلموا شققا لا يستحقوها وتم احالة هذه الحالات للنيابة الادارية للتحقيق .

● أيضا تم تخصيص شقتين للحزب الوطنى لمركز وبندر بنى سويف بالرغم من وجود أكثر من ثلاثة مقرات للحزب داخل مدينة بنى سويف .. كما تم تخصيص شقتين لمشروع المحاجر رغم انه مشروع استثمارى رأس ماله أكثر من ٣ ملايين جنيه .

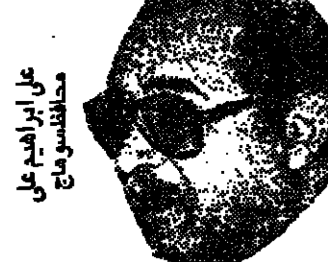
المواطنون فى الخيام منذ ٤ سنوات

بالرغم من كل هذه المهازل التى تحدث فى قطاع الاسكان بمحافظة بنى سويف نجد أن أكثر من ٥٠٠ مواطن يعيشون فى الخيام وأكشاك الخشب والقماش والصفيح منذ أكثر من ٤ سنوات ينتظرون دورهم كما يقول المسئولون بالمحافظة للحصول على المساكن الشعبية .

● وقد قام محافظ بنى سويف السابق بتوزيع أكثر من ٢٠ وحدة سكنية على وكلاء النيابة والقضاة والمستشارين الذين يملكون شققا فى اماكن اخرى .. أيضا تم توزيع أكثر من ١٠ وحدات سكنية على ضباط الشرطة كما قام رئيس المدينة السابق بمنح شقة لمدير الشئون القانونية بمجلس المدينة بالرغم من انه يملك أكثر من شقة ومنزلا كبيرا فى بلدته ببنى سويف .

● بعض المواطنين الذين حصلوا على شقق بدون وجه حق قاموا بتأجيرها أو بيعها من الباطن وقد صدر قرار لمحافظ بنى سويف السابق برقم ٨٩ بتشكيل لجنة لفحص الشقق التى تم تأجيرها من الباطن ولكن للأسف نقل المحافظ ودخل القرار الدرج واللجنة تم حلها .

● فى الوقت نفسه تم تخصيص بعض الوحدات السكنية لمسئولين كبار بالمحافظة وأرسلت لهم لجنة التسكين خطابات واستعجالات لتسليمهم الشقق ولكن وبعد مرور أكثر من ٨ شهور لم يتفضلوا بالحضور .. والشقق تنتظرهم .



مواطن وقف يتحدث عن أسرته التى تعيش فى خيمة ببنى سويف منذ ٤ سنوات

للوطنى .. فقط !

محافظ احدى المحافظات الساحلية والتى تتكون من دائرة انتخابية واحدة تعهد امام احد القيادات السياسية الكبيرة جدا بانجاح قائمة الحزب الوطنى فى المحافظة .

وراهن باقالته من منصبه ان نجح فى المحافظة أى عضو من احزاب المعارضة .

للعلم المحافظ مضى عليه فى هذه المحافظة ٧ سنوات وهو الذى وضع اسماء مرشحى الحزب الوطنى الثلاثة فيها .

وزير البحث العلمى يورط نفسه

الشرقية - امير الشافعى :

● فوجىء الناخبون بالشرقية يوم الاثنين الماضى ٦/٤ بالدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمى بمروره على بعض اللجان الانتخابية بالدائرة الاولى بالشرقية .

جدير بالذكر ان د. عز سبق له ان فشل فشلا ذريعا فى انتخابات مجلس الشعب الاسبق سنة ١٩٧٩ حيث كان مرشحا للحزب الوطنى فى دائرة مركز الزقازيق .

وكان التيار الاسلامى سببا رئيسيا فى سقوطه حيث كان د. عز فى ذلك الوقت عميدا لكلية التجارة . وكان يقود حربا شعواء ضد شباب الجماعات الاسلامية بالكلية نتج عنها فصل ٩ من اعضاء اتحاد الطلاب بالكلية فى ذلك الوقت .

كان لمرور د. عز على اللجان الانتخابية بشبية النكارية مثار الاستياء جماهير القرية لان لجنته الانتخابية بقسم الحكماء بمدينة الزقازيق لاسيما أنه وعد اهالى بلدته شبية بتحقيق كل مطالبهم الملحة ولكنه كالعادة به دائما كانت وعوده للاستهلاك فقط .

الاحرار تنشر اسماء المقبوض عليهم بالاسكندرية

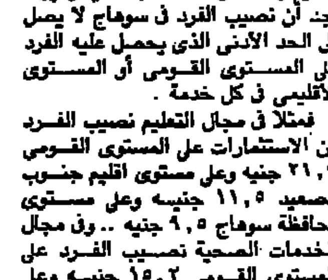
تنشر الاحرار اسماء بعض المقبوض عليهم بالاسكندرية يوم الانتخابات من داخل اللجان الانتخابية - وهم من اعضاء التحالف فضلا عمن قبض عليه من اعضاء الاحزاب الاخرى .

محمد على مجمد ومحمد محمد حسن وجمال حسن إمام ورأفت السيد وعادل حسين واحمد محمد وعمرو محمد توفيق وحسين احمد خليل وعزت عرفات واحمد عبدالحميد وممدوح شاهين وحسن مصطفى وربيع عبدالسلام وعلى حسن حسن وخالد عبدالحافظ وجابر على جابر وحسن هاشم ومحمد حسين عبدالله والسيد الشنناوى وعبدالعال محمد محمد

مبروك عليكم المنوفية والاسماعيلية

فى المنوفية انسحب مندوبو ٣٠ لجنة من احزاب المعارضة بعد ان قام شقيق لحد مرشحى الحزب الوطنى باطلاق النار على مؤيدى التحالف واصيب وقتل احد المواطنين - والغريب ان القاتل ضابط بمباحث امن الدولة بالمنوفية وبذلك خلا الجو تماما للحزب الوطنى الذى زور كيفما يشاء وملأ الاستمارات وحمل الصناديق وفعل كل ماأراده .

اما فى الاسماعيلية فقد انسحب جميع مندوبى التحالف فى اللجان الانتخابية لجميع لجان الاسماعيلية بقرار من امين حزب العمل هناك بعد ان يئسوا تماما من منع الحزب الوطنى من التزوير .



على إبراهيم والى محافظ سوهاج

تقرير مضحك حول نصيب المواطن السوهاجى فى الخطة الخمسية

سوهاج - محمد أبو كريم

بلغت جملة الاستثمارات المخصصة لتنمية محافظات أقليم جنوبى الصعيد فى الخطة الخمسية الاولى التى قاربت على الانتهاء ٨٢ / ٨٣ - ٨٦/ ١٩٨٧ حوالى ٢٠٥٧,٩٣١ مليون جنيه .. نصيب محافظة سوهاج منها ٣٣٠,٧٤٨ مليون جنيه بنسبة ١٦,٠٧٪ ومحافظة قنا ٧٨٨,٩١٣ مليون جنيه بنسبة ٣٨,٣٣٪ ومحافظة أسوان ٥٥٥,٠٢٣ مليون جنيه بنسبة ٢٦,٩٧٪ ومحافظة البحر الأحمر ٣٨٣,٢٤٧ مليون جنيه بنسبة ١٨,٦٣٪ ..

وبالتالى حصلت محافظة سوهاج على أقل نسبة من جملة الاستثمارات المخصصة للاقليم فى الخطة الخمسية التى قاربت على الانتهاء بالرغم من انها أكبر محافظات أقليم جنوب الصعيد من حيث تعداد السكان والاراضى الزراعية المنتجة وعدد المدن والمراكز - ١١ مركزا يضم ٢٦٢ قرية بخلاف النجوع - يمثل سكانها ٤٥٪ من اجمالى تعداد سكان الاقليم و ٤٧٪ من العمالة الكلية فى أقليم جنوب الصعيد .

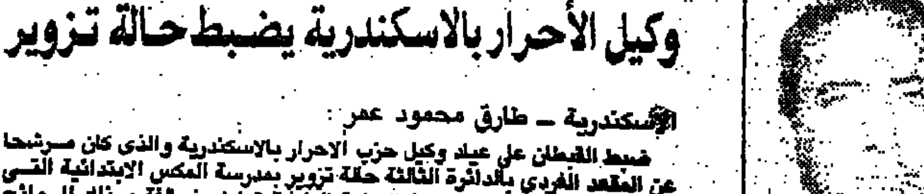
وبتوزيع الاستثمارات المخصصة لمحافظة سوهاج خلال الخطة الخمسية الأولى على القطاعات المختلفة من تربية وتعليم وصحة وخدمات اجتماعية وغيرها نجد أن نصيب الفرد فى سوهاج لا يصل الى الحد الأدنى الذى يحصل عليه الفرد على المستوى القومى أو المستوى الأقليمى فى كل خدمة .

فمثلا فى مجال التعليم نصيب الفرد من الاستثمارات على المستوى القومى ٢١,٩ جنيه وعلى مستوى اقليم جنوب الصعيد ١١,٥ جنيه وعلى مستوى محافظة سوهاج ٩,٥ جنيه .. وفى مجال الخدمات الصحية نصيب الفرد على المستوى القومى ١٥,٢ جنيه وعلى مستوى الأقليم ١٨٠ قرشا وعلى مستوى محافظة سوهاج ٩٠ قرشا .. وفى قطاع الخدمات الاجتماعية يصل نصيب الفرد على المستوى القومى ٢٥,١ جنيه وعلى مستوى اقليم جنوب الصعيد ٩,٤ جنيه وعلى مستوى محافظة سوهاج ٥ جنيهات .

هذا ما كشفت عنه المذكرة التى رفعتها محافظة سوهاج للدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء السابق عند لقائه بالمجموعة البرلمانية لمحافظة سوهاج فى العام الماضى ، وقد علقت المحافظة على ذلك بقولها « يعتبر ذلك من العوامل الرئيسية لهجرة السكان من سوهاج » .

وأضافت قائلة « واذا كانت الخطة الخمسية الأولى حكمتها مبادىء وأسس معينة فرضتها الظروف فمن جانبنا فاننا نقدر تلك الظروف ونقدر هذه الأسس والمبادىء .. الا اننا نرجو أن نعوض عما فاتنا فى الخطة الخمسية القادمة

فهل تنصف الخطة الخمسية الثانية المواطن فى الصعيد بصفة عامة وفى محافظة سوهاج بصفة خاصة .. أم مازالت الظروف التى تحكمت فى الخطة الخمسية الأولى موجودة والمطلوب أن يتحملها المواطن الصعيدى دون غيره باعتباره مواطنا من الدرجة الثالثة ؟!





على عياد

وكيل الأحرار بالاسكندرية يضبط حالة تزوير

الاسكندرية - طارق محمود عمر :

ضبط القبطان على عياد وكيل حزب الاحرار بالاسكندرية والذى كان مرشحا عن المقعد الفردى بالدائرة الثالثة حالة تزوير بمدرسة المكس الابتدائية التى اغلقت ابوابها امام الناخبين فى الساعة الرابعة تماما مخالفة بذلك للوائح مواعيد فتح وغلق اللجان التى يجب ان تمتد حتى الساعة الخامسة .

وبعد ان دخل القبطان على عياد بالقوة الى مقر اللجنة وجد ضابط بوليس برتبة مقدم ومعه رئيس اللجنة واثنان من الوكلاء حاولوا رشوته وتسديد باقى الاستمارات لصالحه الا انه رفض تماما وحاول تحرير محضر بالواقعة وتم رفض المحضر من قبل الشرطة وطردوه من اللجنة بالقوة .

السيد عبدالفتاح المعداوى يرقد متأثرا بالرصاصة التى أصابت ساقه

فى كفر الشيخ

أطلقوا النار على مؤيدى التحالف

كفر الشيخ - عادل كمال ابراهيم :

أطلق جهابذة الحزب الوطنى النار على المواطن السيد عبدالفتاح المعداوى وهو واقف أمام لجنة الزعفران بعد مشادة بينه وبين أعضاء الحزب الوطنى الذين احضروا ٥ سيارات محملة بالبنادق المسلحة والرشاشات وهم يهتفون باسم الحزب الوطنى ثم اقتربوا من مقر اللجنة وأطلقوا النار فى الهواء لارهاب المواطنين الذين يؤيدون التحالف .

وعندما أصر المواطنون على الاستمرار فى أماكنهم بدأوا التحرش بهم ثم أطلقوا النار فى المليان واستقرت احدى الرصاصات فى ساق المواطن السيد المعداوى - كما أصيب عاطف جادو المحامى باصابات بالغة فى وجهه نقل على اثرها الى مستشفى بيلا العام .

● وفى ابشان قامت مجموعة مسلحة من الحزب الوطنى بالاعتداء على رئيس اللجنة عندما رفض مطالبهم الخاصة بتقفيل الصناديق لصالح الحزب الوطنى وفر جميع مندوبى أحزاب المعارضة واستولى مؤيدو الحزب الوطنى على أوراق الاقتراع وقاموا بالتأشير عليها فقام مندوبو التحالف بابلاغ المستشار رئيس اللجنة الرئيسية بمركز بيلا .

● الكوم الطويل - قام أعضاء الحزب الوطنى بالهجوم على مقر اللجان بالسلاح واستولوا على أوراق الاقتراع وبدأوا فى ملئها لمحاولة تضليل اللجنة وطعنت أحزاب المعارضة فى اللجنة .

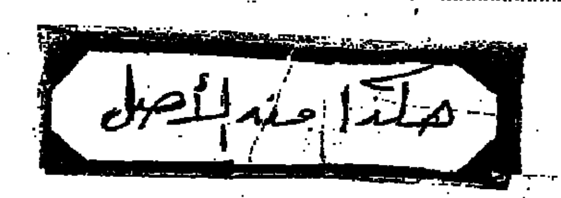
حركة تغيير فى المحافظين

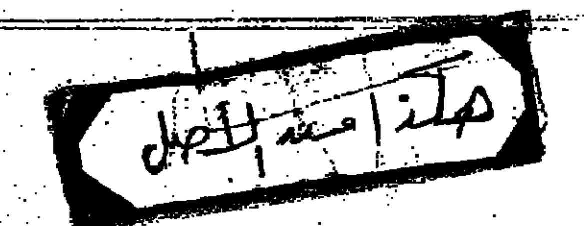
علمت « الاحرار » ان حركة تغيير محدودة فى المحافظين فى الايام القليلة القادمة - وتجىء .. هذه الحركة فى بعض المحافظات التى لم يحصل الحزب الوطنى فيها على اغلبية المقاعد البرلمانية .

من المنتظر ان يشمل التغيير محافظات البحيرة والاسماعيلية والغربية وكفر الشيخ والجيزة والشرقية .

ضحكنا عليهم

عندما تم القاء القبض على معظم مندوبى التحالف الاسلامى قام عدد كبير من الشباب بأخذ توكيلات من حزب الوفد والتجمع لكى يكونوا مندوبين عنهم فى اللجان التى تقع فى دوائر سكنهم ولكنهم كانوا يؤيدون تحالف « العمل » مع عمل دعاية له مع الناخبين قبل دخولهم اللجنة وأعلنوا ذلك صراحة حتى أصواتهم أعطوها للتحالف الاسلامى .. فما رأى الحزب الوطنى ؟





« الأحرار » تحاور الداعية الإسلامي مصطفى مشهور

تطبيق الشريعة الاسلامية غايتنا الكبرى

لانسعى الى السلطة والسياسة ليست جديدة علينا

نرفض الشعارات ونقدم الإسلام عملاً فى كل المجالات

قال الداعية الاسلامي الاستاذ مصطفى مشهور ان جماعة الاخوان المسلمين جزء لايتجزأ من الامة الاسلامية . اكد ان الجماعة تجعل الوحدة الوطنية هدفا جليلا من بين اهدافها اخذا من تعاليم الاسلام السمحة التى ترعى حقوق غير المسلمين فى المجتمع الاسلامي .

اضاف ان جماعة الاخوان المسلمين تقدمت لانتخابات مجلس الشعب الجديد سعيا لتحقيق الغاية العظمى فى تطبيق شرع الله تعالى .

تحدث مصطفى مشهور لـ « الاحرار » عن التحالف الجديد بين الاخوان والاحرار والعمل فاكد ان اطراف التحالف جميعها تسعى لتطبيق شرع الله .

وهذا نص الحوار الذى دار بين الاحرار والداعية الاسلامي مصطفى مشهور

الاحرار : ماهي اهداف الاخوان من دخول مجلس الشعب ؟

●● الاخوان المسلمون يسعون إلى إقامة الحكم الاسلامي الذى يطبق شرع الله ، وهم لايفكرون فى إقامته عن طريق الانقلابات العسكرية ولكن بتوعية الشعب اسلاميا كى يصر على ان يحكم بشرع الله ، ويلزم الحكومة بذلك عن طريق ممثليه فى المجالس النيابية .

ولو اتيحت الفرصة للاخوان لاحداث هذه التوعية للشعب كما كان الحال أثناء وجود شعب الاخوان فى كل انحاء القطر لتم ذلك فى يسر ولكن للأسف الشديد حيل بينهم وبين ذلك بالحل والتضييق وغير ذلك من الوسائل .

وباعتبار مجلس الشعب منبرا يمكن أن يرتفع منه صوت الاسلام وتوعية الشعب بأحكامه فقد راى الاخوان الاستفادة من هذا المنبر كوسيلة اعلام وتعريف قانونية وحين تتم هذه التوعية سيفرض الشعب إرادته ويرفض أن يحكم بغير ما أنزل الله .

الاحرار : لماذا التحالف مع العمل والاحرار ؟

●● لو ان قانون الانتخابات القديم بالترشيح الفردى فقط هو الذى يعمل به لما احتجنا الى التحالف مع غيرنا من الاحزاب ، ولكن قانون الانتخابات بالقائمة والذى صنع خصيصا لمنع الاخوان من المشاركة فى الانتخابات لعدم وجود كيان أو حزب لهم قانونا يحول بيننا وبين مجلس الشعب ولذلك كان لابد من التغلب على هذه العقبة المصطنعة بالتعاون مع حزب للدخول تحت قائمته ، وهذا ماتم مع الوفد فى الانتخابات السابقة ومع حزبى العمل والاحرار هذه المرة خاصة أن الحزبين أكدا اكثر من مرة ومن مدة سابقة مطالبتهما بتطبيق الشريعة الاسلامية .

السياسة جزء من الدين

الاحرار : يدعى البعض أن الاخوان طلاب سلطة وانهم انحرفوا عن الطريق الذى رسمه مؤسس الجماعة الشهيد حسن البنا بدخولهم مجال السياسة ، فكيف ترون هذا الادعاء ؟

●● العمل فى مجال السياسة ليس جديدا ولا غريبا علينا لان السياسة جزء من الدين ، ولكن يحدث الخلط عندما يتصور البعض أن الاخوان كالاحزاب التى تسعى الى السلطة عن طريق المجال السياسى ولكن الاخوان يريدون أن يحكموا بشرع الله ، ويكونوا جندا وعونا لمن يتم ذلك على يديه ، ولايصرون على انهم هم الذين يحكمون .

لسنا أصحاب شعارات

الاحرار : يدعى البعض أن المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية شعار يختفى وراءه الاخوان لمجرد الاثارة ؟

●● الاخوان أصحاب دعوة تخاطب العقول والوجدان ، وليسوا أصحاب شعارات جوفاء ولايؤمنون بأسلوب الاثارة أو الثورة ولكنهم يدعون الى الايمان والعمل واحداث التغيير عن طريق تغيير النفوس وهم لايقدمون الاسلام قولا نظريا ولكنهم يقدمونه عمليا فى مجالات الحياة بالمؤسسات الاسلامية التى ينشئونها لتؤدى خدمات للمواطنين من مدارس ومستشفيات وخدمات اجتماعية ومؤسسات اقتصادية وغيرها ، كما أنهم يقومون بواجبهم نحو القضايا الاسلامية فى الاقطار الاسلامية المختلفة كفلسطين ولبنان وسوريا وافغانستان والفلبين وغيرها .

أمن أهل الكتاب الحقيقى لن يتحقق الا بالاسلام

الشريعة افضل لنا وللاقباط

الاحرار : يتساءل البعض عن العلاقة بين المسلمين والنصارى فى ظل الشريعة الاسلامية ؟

●● سيكون الحال افضل مما هو عليه الآن وسيجد النصارى العدل والأمن والامان فى ظل الشريعة أحسن مما يجدونه الآن فالقوانين الوضعية التى تحكمنا لاتحقق للجميع مسلمين وغير مسلمين أمنا ولا عدلا ولا رخاء ولكن الشريعة الاسلامية بنظامها الشامل المتكامل وبروح السماحة ومايوصى به الاسلام من البر والقسط لاهل الكتاب ستهيئ للنصارى حياة أفضل مما هو عليه الآن فالله تعالى يأمر المسلمين بهذا البر فى قوله تعالى (لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين)

ولكن ماذا نعمل مع المغرضين الذين يثيرون الشكوك حول حصول اخواننا الاقباط على حقوقهم كاملة فى ظل تطبيق الشريعة .. وهكذا يحلو لهؤلاء أن يعتبروا مطالبتنا لتطبيق الشريعة إثارة للفتنة الطائفية . وهكذا تعكس الاوضاع ويساء الفهم .

نحن مع الشريعة

الاحرار : ماموقف الاخوان المسلمين لو اتخذت الحكومة اجراءات تطبيق الشريعة موضع التنفيذ ؟

●● الاخوان كما سبق أن اشرت يكونون جنودا وعونا لمن يقوم على تطبيق الشريعة فهم ليسوا طلاب دنيا أو مناصب كما يفترى عليهم البعض ولكن من حقهم أن يطمئنوا على سلامة التطبيق وأن القائمين عليه جادون وأنهم لهذه المهمة بصدقهم وصلاحهم .

اتهام باطل

الاحرار : يفهم البعض الاخوان بأنهم يدعون أنهم المسلمون وغيرهم ليسوا كذلك فما مدى صحة ذلك ؟

●● هذا اتهام باطل فالاخوان من أول يوم يعلنون أنهم جماعة من المسلمين ولم يقولوا فى يوم من الايام انهم جماعة المسلمين أو انهم المسلمون وغيرهم ليسوا كذلك . بل اكثر من ذلك أنهم تصدوا للفئة التى كفرت غيرها وشجبت هذا الفكر وكتاب « دعاة لا قضاة » للأستاذ حسن الهضيبي رحمه الله خير دليل على ذلك ولكن هذا الاتهام يحلو لبعض المغرضين المشككين أن يثيروه زورا وبهتانا .. هدانا الله وإياهم

لا .. للفتنة الطائفية

الاحرار . الاخوان المسلمون قوة شعبية لاشك فى ذلك ، ما هو دورهم فى درء الفتنة الطائفية ؟

●● إن المواطن الذى يفهم إسلامه فهما صحيحا يحسن معاملة اخواننا النصارى بالبر والقسط كما أمر الله ما دام لا يعادوننا أو يظاهرون على اخراجنا من ديارنا .. فدور الاخوان هو دور جذرى فى توعية كل من المسلمين والنصارى بتعاليم الاسلام حول العلاقة بين بعضهم البعض وتوضيح الحقوق والواجبات لدى كل منهم مما يحقق التعايش الهانئ وتصدى الشعب من كلا الجانبين لمن يحاول أن يثير فتنة بينهم . ومعلوم الصلة الطيبة بين الاخوان والنصارى من عهد الامام البنا ومن بعده الاستاذ الهضيبي والاستاذ عمر التلمساني رحمهم الله وما زلنا نحافظ على هذه العلاقة الطيبة طاعة لله .

التاريخ شاهد

الاحرار . يتهم البعض الاخوان صراحة بأنهم برفع شعارات (الاسلام هو الحل) يساعدون على ايجاد الفتنة الطائفية فما ردكم ؟

●● هذا فهم سقيم والعكس هو الصحيح لانه حينما يسود النظام الاسلامي حياتنا جميعا سيسعد الجميع وسيكون اخوتنا النصارى أسعد حالا



مصطفى مشهور

الاخوان المسلمون يسعون الى اقامة حكم اسلامي لتوعية الشعب اسلاميا

أجرى الحوار : محمود عطية

شعاع من نور

ولابد للحق ان ينتصر

واخيرا وبعد كفاح مرير وجهاد كبير ورغم كل المعوقات نجح التحالف الذى تم بين الاخوان المسلمين وحزبى العمل والاحرار واثبتوا بالقول والفعل ان الاتحاد قوة وان التفرق والتشرذم ضعف وخذلان – نجحوا برغم مابذله كثير من الكتاب والصحفيين فى الايقاع بينهم وتشويه صورتهم ومحاربة هذا التحالف (المخيف) وهكذا تكون نتيجة الصبر والصمود والايمان بالمبادئ والتصميم على الوصول للاهداف – وقد اعتمد هؤلاء الكتاب فى حربهم لهذا التحالف على أن دعوتهم لتطبيق الشريعة سيؤدى بالضرورة الى قيام مايطلقون عليه اسم (الحكومة الدينية) التى تمنح حق اصدار الاحكام والقرارات باسم الحق الالهي – وقد ركزوا على ذلك كثيرا لتفرق الناس عن دعاة الحل الاسلامي وتحذيرهم من مغبة وصولهم الى الحكم مع أن كثيرا من الكتاب الاسلاميين كانوا قد وضحوا موقف الاسلام مما يسمى بالحكومة الدينية واثبتوا ان الاسلام يمنع ذلك ويرفضه رفضا باتا لانه لايعرف الكهنوتية وليس فيه رجال دين وانما علماء دين فقط لايعطون فيما يتعلق بالحكم وادارة الدولة اكثر مما يعطى غيرهم – وان تم اختيار احدهم او غيره من اصحاب التخصصات الاخرى فباسم صلاحيته للمنصب فقط بصرف النظر عن زيه او تخصصه .

واعتقد ان هذه الحملة لن تتوقف رغم حصول عدد كبير من الاسلاميين على مقاعد فى مجلس الشعب – وبعد ان اثبت هذا التحالف ان خير طريق للوصول الى الهدف هو فى اتحاد المسلمين حتى وان وقفت فى طريقهم المعوقات واذا كان بعض هؤلاء الكتاب قد استند الى موقف بعض المتشددين من شبابنا الذين يطالبون بنظام اسلامي خيالى مثالى ويرفضون كثيرا مما اصطلح عليه الناس كوجود الاحزاب ونظام الانتخابات ويدعون الى مايسمونه بنظام الخلافة ظنا منهم ان النظام السياسى فى الاسلام نظام محدود الاركان والمعالم – فانا نرجو من اخواننا الاسلاميين دعاة الحكم بالاسلام الا يتسرعوا فى اصدار الاحكام واعلان مايعتقده بعضهم مما يخص النظام السياسى فى الاسلام حتى لايساء فهمه ويتسرع بعضهم فى اصدار احكام قد لاتكون نهائية وتختلف فيها وجهات النظر فيظن الناس خطأ ان شريعة الاسلام غير صالحة للتطبيق وانه كان من الاوفق والاصلح ابعاد السياسة عن الدين ابعادا كاملا .

ايها الاسلاميون فى مجلس الشعب لاتعطوا فرصة للرافضين لهذا النظام المتلونين له ان يدعوا عدم قدرة الشريعة على استيعاب كل حاجات ومتطلبات الانسان فى هذا العصر المتشابك المصالح والاغراض – ووضحوا موقفكم من المغالين فى الدين والرافضين له على حد سواء . لاتعطوهم فرصة ان يثبتوا للاخرين ان النظام الاسلامي الذى يطالب به المتشددون انما هو نظام هلامى خيالى لايمكن تحقيقه فى الواقع هذه فرصتكم لتوضيح حقيقة النظام الاسلامي الذى يجهل كثير من الناس حقيقته حتى من يطلق عليهم اسم (المثقفين) بينوا للعالم كله ان الاسلام يتسع لكل نظام سياسى مدنى يلتزم بأحكام الاسلام وشريعة الاسلام وانكم دعاة لهذا النظام فقط تساعدون من يقيمه وتساندونه من اجل الحق والخير والسلام ولتكن دعوتكم بشريعة الله فى مجلس الشعب وخارجه بالحكمة والموعظة الحسنة

د . عبدالغفار عزيز

القاهرة تحتفل بيوم الأرض

التضامن بين القوى النسائية العربية ضرورة لتأكيد وحدة الهدف

المرأة الفلسطينية رفيقة الكفاح

فى اطار احتفالات الشعب الفلسطيني بيوم الارض ، اقام الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بالقاهرة ندوة تحت عنوان « الارض والمرأة » .. استمرت الندوة لمدة يومين ناقش خلالهما الحاضرون اوضاع المرأة الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها كما تمت مناقشة دور المرأة الفلسطينية فى مقاومة السياسة الاستيطانية فى الارض المحتلة . وانعكاس هذه السياسة على اوضاع الاسرة الفلسطينية ككل .

يوم الارض هو يوم الانتفاضة الوطنية التى تفجرت فى ٣٠ مارس من عام ١٩٧٦ على شكل اضراب شامل ومظاهرات شعبية فى جميع القرى والمدن والتجمعات العربية فى فلسطين المحتلة .. انه يوم من ايام الكفاح الوطنى الفلسطيني الساطعة والتى تشكل حلقة اساسية من حلقات النضال الفلسطيني المتواصلة ضد العدو الصهيوني لقد دأبت الصهيونية منذ ان استقر قادتهم على فلسطين فى تنفيذ مشروعهم بانشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين .

واستمرارا لمحاولات العدو الاسرائيلى فى تهويد باقى الاراضى الفلسطينية اعلنت السلطات الاسرائيلية فى ١٩٧٦/٢/٢٩ عن مصادرة ٢١ الف دونم من اراضى عدد من القرى العربية فى الجليل الاوسط لاقامة المزيد من المستعمرات لاستكمال المخطط الصهيوني فى تهويد تلك المناطق التى يشكل السكان العرب النسبة الكبرى فيها اذ يبلغ عدد السكان العرب حوالى ٧٠٪ وردا على المخطط الصهيوني هذا قام عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية وشخصيات وطنية من محامين واطباء ومثقفين ورجال دين وفلاحين بعقد اجتماع هام بتاريخ ١٩٧٥/٧/٢٩ لمواجهة مخططات الادارة الاسرائيلية فى تهويد الاراضى العربية وانبثق عن هذا الاجتماع انشاء « لجنة الدفاع عن الاراضى العربية » وما ان علمت هذه اللجنة بقرار المصادرة الخاص بـ ٢١ الف دونم حتى اعلنت على الفور قرار الاضراب العام ودعت الى قيام المظاهرات امام الكنيست الاسرائيلى للاحتجاج على سياسة الاستيطان .

احداث يوم ٣٠ مارس

وحاولت السلطات الاسرائيلية بشتى الوسائل القمعية والارهابية كسر هذا الاضراب ولكنها فشلت لقد خرج الشعب الفلسطيني فى هذا اليوم عن بكرة ابيه فى كل المدن والقرى العربية لانجاح هذا الاضراب الشامل والذى فشلت كل الوسائل فى القضاء عليه او انهائه لقد حاولت السلطات الاسرائيلية منع المظاهرات وايقاف الاضراب بالقوة المسلحة ، فكانت النتيجة ان ارتوت ارض فلسطين بمزيد من دماء الشهداء الابطال فقد استشهد ٥ شبان فى مقتبل العمر وفتاة فلسطينية وسقط ٤٩ جريحا واعتقلت السلطات الصهيونية مايزيد على ٣٠٠ عربى .

كانت هذه احداث يوم ٣٠ مارس الذى تحتفل به جميع قطاعات الشعب الفلسطيني فى كل مكان من العالم وهو اليوم الذى اطلقوا عليه اسم « يوم الارض »

وقد حضر الاحتفال عدد كبير من الشخصيات النسائية المصرية ومنهم الكاتبات فتحية العسال وسلوى الرافعى والسيدة بهجة الدهب بالاضافة الى مندوب عن وزارة الخارجية المصرية كما أرسل الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية برقية الى الندوة مشاركة من الحكومة المصرية فى الاحتفال بيوم الارض .

دور المرأة الفلسطينية

وكان من الابحاث العامة التى قدمت للندوة بحث تحت عنوان دور المرأة الفلسطينية فى مقاومة سياسة الاستيطان الاسرائيلى فى الارض المحتلة والذى تقدمت به نهلة امام ، وقالت فيه ان وسائل مواجهة سياسة الاستيطان الاسرائيلى فى الارض المحتلة التى ساسوقها فى هذه الورقة ليست مقاومة

تابع الندوة

صالحة علام

مقترحة ولاارقاما . وانما حكايات لنساء هناك .. يقاومن كل يوم يحاولن ان يوجدن الوطن فى عقول اطفال صغار ولدوا فى هذه الارض وهذا الزمن . يرضعن ابناءهن لبن الثأر والمقاومة ويضربن لنا جميعا امثلة رائعة فى الانتماء للارض ونستطيع القول ان النشاط الاستيطانى على ارض الضفة الغربية وقطاع غزة بدأ مع حكومة ليفى اشكول سنة ١٩٦٧ حين اقيمت اول مستعمرة فى الاراضى المحتلة ، فى الهضبة السورية بتاريخ ١٩٦٧/٧/١٦ ، الا انه من المعروف ان قدرة اليهود على احتلال الاراضى ومصادرتها اكثر بكثير من قدرتهم على تهويدها وبهذا ظلت دائما رقعة الاحتلال الصهيوني اوسع بكثير من رقعة الاستيطان .. فمن ناحية لم يستطع المشروع الصهيوني استقطاب أكثر من ٢٠٪ من مجموع يهود العالم وحملهم على الهجرة اواللحاق به ، ومن ناحية اخرى ظلت هناك دائما مقاومة سكان المناطق الاصليين عقبة عسيرة فى سبيل اقامة هذه المستوطنات والتوسع فيها .

الصندوق القومى اليهودى

وتضيف نهلة امام : لنعلم جميعا ان الصهيونية اقامت مؤسسة خاصة هى « الصندوق القومى اليهودى » همه الاول استهلاك الاراضى وجعلها وقفا ابديا على المستوطنين اليهود لايجوز بيعها بعد ابدا ، كما لايجوز تأجيرها والسماح باستغلالها لغير اليهود . وقد استعملت هذه المؤسسة شتى الوسائل الملتوية لابتياع الاراضى ، واقتلاع الفلاحين الفلسطينيين منها . بالقانون .. فاسرائيل حريصة على ان تظهر لافراد شعبها وللمجتمع الاوربى بالوجه الديموقراطى فمثلا اصدر الحاكم العسكرى للضفة الغربية الامر ٥٩ الذى بموجبه يستطيع الحاكم العسكرى ان يعلن اية قطعة ارض انها ملكية عامة ويعطى اصحاب الارض مهلة محدودة لاتتجاوز ثلاثة اسابيع للاعتراض امام لجنة الاعتراض التابعة للحكم العسكرى هذا وقد وضع الحاكم العسكرى بالطبع امام اصحاب الاراضى شروطا تعجيزية لاثبات ملكيتهم للارض وهذه الشروط تحتاج من صاحب الارض الى جهد ووقت كبيرين للحصول على جميع الاوراق الثبوتية المطلوبة . وبذلك تنتهى المهلة وتتم مصادرة الاراضى ، وبهذه الاساليب تمكنت سلطات الحكم العسكرى من مصادرة ٣٠٪ من مساحة الارض فى الضفة الغربية .

انشودة الأمل الجماعى

ونعود مرة اخرى الى دور المرأة الفلسطينية فى مقاومة الاستيطان فى الارض المحتلة .. هذا الدور الذى تقوم به فى كل لحظة من لحظات حياتها اليومية وممارستها .. فهاهى تهدهد طفلها لينام .. بنوع من الغناء معروف لدى كل الشعوب العربية وان اختلفت الاسماء ، واغنية هدهدة الاطفال الفلسطينيين لا تخلو من تعبير عن هذا « الامل الجماعى » الذى تسعى اليه بل ترغبه الام الفلسطينية الى ابنها .. فتردد على مسامعه يوميا نوعا من الامال بأن يكبر مثلا ليزرع هو الأرض بنفسه أو بعيدها اليها ، تودع اغنيتها لطفلها كل آمالها والامها ليشب الولد مصرا على تحقيق الحكم . والواقع ان هذه الام حين تنشد لابنها هذه الاغنية انما تنشدها لنفسها اولا ، تضمنها واقعها المعاش سياسيا وتاريخيا ، كما تعبر فيها عن ثقافة المجتمع الذى تعيش فيه – وهو مجتمع متدين والوسط الاجتماعى هو وسط فلاحى – كل حلمه الاحتفاظ بالارض واستردادها وزراعتها والاستفادة من خيراتها

وفى مقابل الغاء مناهج التعليم العربية فى المدارس الحكومية بمراحلها الثلاث ، ويأتى دور الام فى نقل الثقافة العربية والتراث العربى الى ابنائها يصير احد ادوارها التوعية بتاريخ البلاد وما فيها بعد منع هذا التاريخ من التداول الرسمي .. تعلم الابناء اللغة واللهجة الفلسطينية والزى والعادات والتقاليد والقيم العربية وسط هذا الزحف اليهودى ... تحاول ان تربط الاطفال بجذورهم ، حيث يحاول الصهاينة قطع شعب فلسطين العربى عن جذوره ، طامسين بعضها ، ومدعين البعض الاخر لانفسهم ... هذه ابسط انواع المقاومة لسياسة الاستيطان الاسرائيلية زرع الامل والوطنية والانتماء للارض فى قلوب وعقول الابناء

حملات توعية ضد التهويد

واذا كان العدو بسياسته الاستيطانية يحاول تهويد فلسطين فان الجمعيات النسائية التى تقاوم هذه المحاولة ايضا فى نمو مطرد ... فحسب احصائية تمت ١٩٨٧ تجد ان الجمعيات التى ترأسها النساء او تشارك فيها للتوعية ضد التهويد وقرارات الاحتلال فى القدس وضواحيها ١٠١ جمعية ، وفى نابلس وضواحيها ٥٧ جمعية وفى الخليل وضواحيها ٣٢ جمعية .

وفى محاولة لعرض بعض اشكال القهر التى يتعرض لها شعبنا العربى فى فلسطين تذكر نهلة امام بالارقام بعض اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلية فى فلسطين المحتلة فى الفترة من ١٩٨٦/١/١ وحتى ١٩٨٦/١١/٣٠ ... مصادرة الاراضى ٣٧٢٢٧ دونم ... هدم المنازل ٦١ ... الاعتقالات ٣٠٩٦ ، ورغم كل هذا التعنت .. كل هذا الظلم ، رغم كل الاجراءات التى تهدف اولا واخيرا الى طرد السكان العرب نهائيا من الاراضى المحتلة والضفة الغربية .. لكن صمد الشعب وقاوم .. بالسلاح .. والاغنية .. والحكاية الشعبية ... والمثل الشعبى .. والزى .. والصناعات التقليدية .. قاوم بأن حفظ تاريخه الحقيقى وتراثه من الهجمة الصهيونية الاستيطانية ... مؤكدين ان صمودهم موقف من الحياة ..

المعاناة خارج الوطن

● ثم تحدثت بعد ذلك السيدة عبلة الدجانى والقت بحثا حول معاناة المرأة الفلسطينية خارج الوطن المحتل قالت فيه انه مع بداية ايام الهجرة اقتلعت المرأة الفلسطينية من وطنها وأرضها ومن بين افراد اسرتها وأهلها وعشيرتها . فخرجت من الشعور بالانتماء اولا الى مجتمعها الصغير – مجتمع الاسرة والعشيرة – كما حرمت من الانتماء الى المجتمع الكبير (الوطن) وفقدت هويتها الوطنية وجنسيتها الفلسطينية .

ولذلك فإن أهم سمات معاناة المرأة هو عدم الشعور بالاستقرار وعدم الشعور بالامان والطمأنينة . فهى تعيش فى ظل تهديد مستمر بالطرد والابعاد ذلك ان الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني فى كل مكان يجعل المرأة وشعبها يعيشون فى قلق وعذاب وجراح لا تندمل .

والمرأة الفلسطينية التى تعانى من الاضطهاد القومى الذى يتضمن اشكال الاضطهاد السياسى والاقتصادى تشارك المرأة العربية فى معاناتها من القهر الاجتماعى والاقتصادى والثقافى وان تراوحت حدة المعاناة من بلد لآخر ... وتعى المرأة الفلسطينية ان تحررها الاجتماعى مشروط بتحرير فلسطين ومن اشد ما تتعرض له المرأة الفلسطينية من قهر وألم هو ايجاد مقبرة لدفن موتاها ، فكم من الشهداء الفلسطينيين الذين اغتالتهم الايادى المجرمة الصهيونية وغيرها ولم تجد لهم اسرهم اماكن يدفنون بها .

المعاناة فى المخيمات

اما المرأة التى تعيش فى المخيم فمعاناتها مضاعفة فالحياة فى المخيم تجسيد الابعاد اشكال المعاناة الانسانية ، وابرز سمات الحياة فيه البؤس والفقر والافتقار الى ابسط الحقوق المعيشية الانسانية ، حيث تعيش الاسرة فى معظم الاحيان فى بيوت من الصفيح لا يفصلها عن بعضها البعض اكثر من متر واحد ، مما جعل المرأة تفقد خصوصيتها وتحرم من ان تعيش واسرتها فى جو صحى اسرى .

ثم تنتقل السيدة عبلة الدجانى للحديث عن اوضاع الفلسطينيين فى الدول العربية فتقول : تخضع التجمعات الفلسطينية فى الاردن الى نفس القوانين المطبقة على المواطنين الاردنيين . وليس هناك اية قوانين تقيد حقوقهم فى التنقل والاجتماع والاقامة والتملك ، وهم يتمتعون بحق الجنسية وحقوق المواطنة عدا شغل المراكز القيادية فى البلاد إلا بشكل محدود ، وقضايا ومشاكل المرأة الفلسطينية عموما هى نفس القضايا ومشاكل المرأة فى الاردن ومعاناتها الاجتماعية والاقتصادية ناجمة عن التقاليد والعادات التى تقمع امكانات المرأة وتفجير طاقاتها ، اما وضع المرأة فى المخيمات فى الاردن فيشكل مثلا صارخا للمعاناة الانسانية .

وفى سوريا يتساوى المواطنون الفلسطينيون مع المواطنين السوريين فى حقوق المواطن عدا حق التصويت والمشاركة فى الانتخابات التشريعية ، ولكنهم يتمتعون بحق التصويت فى الانتخابات المحلية وتأدية الخدمة العسكرية الالزامية ، والحق فى الوظائف العامة وعضوية الاتحادات المهنية ، ويتمتع الفلسطينيون بحق الاقامة الدائمة فى سوريا وهم يحملون وثائق سفر خاصة تصدرها لهم ادارة اللاجئين الفلسطينيين فى سوريا تمكنهم من السفر والعودة كالسوريين تماما ، ومشاكل المرأة الفلسطينية الاجتماعية والاقتصادية مماثلة لمشاكل المرأة السورية عدا المرأة فى المخيمات ، فالمخيم هو نفسه مشكلة انسانية .

وفى لبنان يتمتع الفلسطينيون بحق الاقامة الدائمة ولكنهم لا يتمتعون بأية مزايا اخرى ، فالقانون اللبنانى يتعامل معهم باعتبارهم أجانب مما يحتم عليهم الحصول على تصريح عمل قبل القيام بممارسة أى حرفة أو نشاط تجارى .

الفلسطينيون فى مصر ..!

ثم تنتقل عبلة الدجانى بعد ذلك للحديث عن اوضاع الفلسطينيين فى مصر فتقول : ان مصر من منطلق موقعها القومى قد جعلت الفلسطينيين المقيمين فيها يتمتعون بحق العمل والحق فى شغل الوظائف العامة فى الوزارات والهيئات المختلفة كالمصريين تماما ، كما اعطتهم الحق فى تملك الاراضى الزراعية والاراضى المخصصة للبناء والعمل التجارى بحرية كاملة ، وكان لمصر الفضل فى تعليم عشرات الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني ولكن منذ علم ١٩٧٨ تغيرت الانظمة القانونية التى تحكم معيشة الشعب الفلسطيني فى مصر ، فقد تم الغاء الامتيازات التى كان يتمتع بها ، وصدرت قوانين واتخذت اجراءات اوجدت مصاعب فى معيشة الشعب الفلسطيني كما خلقت له مشاكل قانونية متعددة

وفى نهاية الندوة قام الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بالقاهرة بتكريم عدد من الامهات المكافحات ، كما اوصوا فى ختام الندوة بارسال برقيات شجب وتنديد للمجازر والمذابح التى يتعرض لها الفلسطينيون فى جنوب لبنان والضفة

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

أداء الأمانة

وقال تعالى :

(إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا)

الصوت الاسلامى

ياجماهير مصر الحبيبة

لقد عشنا زمنا طويلا فى ظل تشريعات البشر ، وجربنا نظم حكم مختلفة فرضت علينا فرضا ، فماذا كانت نتيجتها وثمرتها غير الواقع المر الاليم الذى نعيشه ونتجرعه ونعانيه فى كل لحظة من ليل او نهار وفى كل جانب من جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية والقومية وهذا الواقع ماهو الا التصديق الشاخص لقوله تعالى .

« ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا »

والاخوان المسلمون منذ كانوا وهم يحملون لواء الدعوة الى منهج الاسلام وتطبيق شريعته لان امتنا امة مسلمة موقنة ولايناسبها الا شرع الله تبارك وتعالى

« ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون » . ولانهم يمثلون كل فئات الشعب المصرى فهم ابناؤه ولان دعوتهم منتشرة فى كل بقاع القطر بل وفى العالم اجمع وفى اعماق القلوب ومن ثم فهم يحسون بنبض الشعب وآلامه وآماله ويعلمون ان فى الاسلام خلاصه وصلاحه ففيه ينابيع الخير ومشاعل الهداية والنور ، ولذلك قاموا يصلون جهادهم الماضى بجهادهم الحاضر فى سبيل الله من اجل رفعة امتنا وكرامتنا .

« ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر »

ومن هنا كان قرار الاخوان المسلمون بدخول انتخابات مجلس الشعب على قوائم حزب العمل كى نغير جميعا قوانين البشر واهواء الناس بشرع الله . وكى نتصدى للفساد المستشرى فى جنبات المجتمع ، وكى نحرز انفسنا من ربقة القوانين الجائرة ونطلق الحريات المقيدة . وندعو لاقامة عدالة اجتماعية حقيقية والقضاء على التبعية الاقتصادية والسياسية ، واتباع المنهج العلمى الصحيح فى العلم والادارة والانتاج ، وتربية النشء بصفة خاصة على مبادئ الاسلام واخلاقه وتوفير العمل لكل قادر والاجر المناسب لكل عامل . ومراقبة الحكومة فى التصرفات والانفاق وهذه كلها واجبات يفرضها الاسلام .

باختصار

الى رجال الدعوة الاسلامية

ان احتفال رئيس الدولة بكم واهتمامه بتكريمكم ووضع حجر الاساس لمستشفى خاص بكم عمل يكتب للسيد رئيس الجمهورية فى سجل حسناته اذ يضع به الحق فى نصابه . ويعترف لكم بعلو قدركم ورفعة شأنكم . وسمو مهمتكم

بيد انه ينبغي ان لايغيب عن بالكم ان ذلك التكريم بسبب كونكم ورثة انبياء وهى مهمة عظيمة وخطيرة وانتم بذلك تعلمون .

ومن هنا ولهذا فانى اذكركم – وانتم اهل العلم – بما رواه الامام البخارى عن حذيفة اذ قال « يامعشر القراء : استقيموا . فقد سبقتم سبقا بعيدا »

فان اخذتم يمينا او شمالا فقد ضللتم ضلالا بعيدا .

إعرف عدوك

● يقول أحد المسئولين فى وزارة الخارجية الفرنسية عام ١٩٥٢ :

« أن الخطر الحقيقى الذى يهددنا تهديدا مباشرا عنيفا هو الخطر الإسلامى

ويتابع :

فلنعط هذا العالم ما شاء . ولنقو فى نفسه عدم الرغبة فى الإنتاج الصناعى والفنى . فإذا عجزنا عن تحقيق هذه الخطة ، وتحرر العملاق من عقدة عجزه إذا وجد القائد المناسب . الذى يتكلم الكلام المناسب عن الإسلام ، فإن من الممكن لهذا الدين أن يظهر كتحدى القوى السياسية العظمى فى العالم مرة أخرى ..

عز الطاعة

قال بعض الصالحين :

من نقله الله عز وجل من ذل المعاصى الى عز الطاعة :

أغناه بلا مال .

وانسه بلا أنيس .

واعزه بلا عشيرة . .

« الحاجة إلى إحياء الثقافة الذاتية



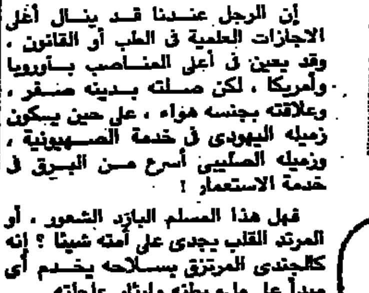
واشعر فى هذه الايام بان الحاجة ماسة إلى إحياء ثقافتنا الذاتية . وتنقية جوها ، وتوسيع دائرتها . فإن الإستعمار الثقال الملحاح نجح فى إعطاب شخصيتنا المعنوية . وفتنة ألوف مؤلفة عن عقائدنا .

وعباداتنا . وأخلاقنا . كما نجح فى بلبلة ألسنتنا ، وطى شرائعنا . وتحقير شعائرنا . ودفعنا فى المجتمع الدولى بلا صبغة حقيقية وهوية متميزة ، وهذا هو الانهزام التام ..

إن الرجل عندنا قد ينال أعلى الاجازات العلمية فى الطب أو القانون . وقد يعين فى أعلى المناصب بأوروبا وأمريكا ، لكن صلته بدينه صفر ، وعلاقته بجنسه هواء ، على حين يكون زميله اليهودى فى خدمة الصهيونية ، وزميله الصليبى أسرع من البرق فى خدمة الاستعمار !

فهل هذا المسلم البارد الشعور ، أو المرتد القلب يجدى على أمته شيئا ؟ إنه كالجندى المرتزق بسلاحه يخدم أى مبدأ على ملء بطنه وإيثار عاجلته ..

وانتشار التعليم المدنى فى بلادنا على أساس تجريده من ثقافتنا الذاتية وانتماءاتنا المحدد شره يضر ولا يسر ، ويقلق ولا يطمئن ..



الشيخ الغزالى

الشيخ محمد الغزالى

المشورة

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استرشدوا العاقل ترشدوا ولاتعصوه فتندموا »

● وقال بعض الحكماء ماخاب من استخار ولاندم من استشار

● وقال ابو الاسود الدؤلى :

وماكل ذى لب بمؤتيك نصحه

ولاكل مؤت نصحه بلبيب

ولكن اذا مااستجمعا عند صاحب

فحق له من طاعة بنصيب

● وقال بعض الحكماء : التجارب ليس لها غاية والعاقل منها فى زيادة وقال : من استعان بذوى العقول فاز بدرك المامول .

رسالة ماجستير عن الامام المراغى

نوقشت يوم السبت الماضى رسالة الماجستير المقدمة من الباحث مصطفى الجندى الى كلية أصول الدين وموضوعها « الامام المراغي واثره فى الاصلاح وعالمية الاسلام » ..

كانت لجنة المناقشة مكونة من الاساتذة د . عبدالعزيز عبيد العميد الاسبق لكلية اصول الدين بالقاهرة ود . يحيى هاشم فرغل عميد اصول الدين بطنطا ود . عمارة نجيب محمد عميد أصول الدين بالمنصورة وحصل الباحث على الدرجة العلمية بتقدير امتياز .

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هـذه الصفحة تعبر عـن رأى أصحـابها .. ننشـرها ـ حتى لـو تعـارضت مع آرائنا ـ احـتراما لحـق التعبيـر عن مختلف الآراء وهـذا هـو مبدأ (الاحـــرار) ★★

هموم طبيب

يا اطباء مصر اتحدوا

فى ظل النظم الديكتاتورية تسير الامور بشكل معكوس وضد المنطق الطبيعى للاشياء فادوات الحكم كلها فى ايدى من يحكم وتدار طبقا لاهوائه ومتطلبات ظروفه فعندما يكون الديكتاتور الحاكم هو الملك فكل الامتيازات بالطبع ستكون للملك وللامراء والنبلاء وعندما يكون الديكتاتور الحاكم رجل دين فكل الامتيازات ستكون لرجال الدين وعندما يكون الحكم الديكتاتورى عسكريا فالبلد ومن عليه يمتلكها العسكريون وهى حق مباح لهم .

ومصر المحروسة قبل ان تعرف الثورة المبروكة والميثاق وحرب اليمن وسوريا الحبيبة والتاميم وحكم الجيش كنت تعرف الاطباء بسهولة من شكلهم المميز وملابسهم الانيقة واثار النعمة البادية عليهم وسياراتهم الحديثة فلم يكن بينهم من يعانى من الانيميا او الضعف العلم او من يسكن فى المساكن الشعبية محشورا وسط اسرة كبيرة فى حجرة واحدة ويعمل فى المستوصفات بقروش قليلة وكانه قد ارتكب جريمة بتفوقه فى دراسته لسنوات عديدة .

فالطبيب فى حرب دائمة ضد المرض والميكروبات والفيروسات والجراثيم الد اعداء الانسان . وفى ظل اسوأ ظروف معيشية ومطلوب منه دائما ان يكون ذلك الملاك القميص البشوش حسن المظهر والهندام رغم ظروفه الطاحنة التى لم يسع اى مسئول لاصلاحها ولان الطبيب اول من يعرف ويدرك ماهى ظروف البلد من فقر وديون وسوء حالة اقتصادية ـ وهذا بسبب النهب العلم المباح ـ وهذا لانه اول من يتعامل مع هذا الفقر . لذلك فهو دائما صابر محتمل بكل الرضاء وهدوء النفس . ولكن مايثيره حقا ويجعله متبرما حانقا هو مايجرى حوله من مبكيات الامور . فعلى سبيل المثل . ضباط الجيش وضباط البوليس لكل منهم مستشفى فخم رائع يعالج فيه عندما يمرض هو واسرته بشكل لائق وكريم لايجرح كرامته او كبرياءه اما الطبيب الذى يعالج الجميع لا مكان لعلاجه سوى ان يتسول من زملائه الاطباء بالمستشفيات الموافقة على مجانية عمل الاشعة والتحاليل وتدبير مكان له فى احد عنابر المستشفيات العامة .

وعلى سبيل المثال ضباط الجيش وضباط البوليس لهم بلاجاتهم الخاصة وفنادقهم الفخمة ونواديهم الجميلة الشاسعة على ضفاف النيل وعلى امتداد الشواطئ ليستمتعوا بها مع اسرهم واطفالهم وكان البلد .. هى ملك خاص لهم . اما الطبيب واسرته فامامه حديقة الحيوان والقناطر الخيرية فهى كفاية قوى عليه ..

ولن اسرد هنا اكثر من هذه الامتيازات حرصا على ضغط الدم عند زملائى الاطباء ولكنى سأقول مبررات هذه الامتيازات التى تمنح لسادة الضباط .. فهم الذين يدافعون عن الوطن ويقدمون أرواحهم فداء له عندما يتعرض للخطر . وكان الاطباء لا يحاربون عدوا اشرس واقوى وهو المرض ٢٤ ساعة يوميا وكان الاطباء فى الحرب يتفرجون على التليفزيون فى منازلهم ليتعرفوا على اخبار القتال وليسوا داخل الجبهة ومنهم الشهداء الكثيرون مثل الضباط تماما وفى نفس الظروف وفى الحرب دون تفرقة ... والمبرر الاخر هو ان الضباط يمكثون فترات كبيرة بعيدة عن بيوتهم واسرهم ولهم الحق فى هذه الامتيازات . وانا اقول ان جموع الاطباء والسواد الاعظم منهم يعملون فى الريف لفترات طويلة بعيدا عن اهلهم واسرهم ومنهم الطبيبات وتحت ظروف قاسية جدا داخل وحدات صحية اسوأ من خنادق الجيش مئة مرة ويستحقون الكثير عند عودتهم لاهلهم من عائد ومقابل لهذا العناء ... ولكن من اين ؟

ومهما عقدنا مقارنة بين مايقدمه الضابط والطبيب للوطن . لوجدنا الكفة راجحة تماما عند الطبيب ولكن اذا اعتبرت الكفتان متساويتين ... فالسؤال هنا لماذا المقارنة بين الطبيب والضابط ؟ والاجابة ببساطة لان الضابط حصل على بعض حقوقه تجاه الدولة والطبيب لم يحصل على ادنى حقوقه ... والسبب واضح فى هذه التفرقة النابعة من الدولة . فالنظام يقوم ويعتمد اساسا على حماية الجيش والشرطة له ... فيجب ان يكون كل منهم مرتاحا توفر له كافة اساليب الراحة . اما الطبيب فلا يملك من وسائل القوة شيئا ... وانا هنا اقول ماذا يحدث لو توقف الاطباء لمدة ساعة واحدة عن العمل ومعالجة السادة المسئولين فقط وغيرهم بالطبع سيكون هناك الضحايا الكثيرون وسيعقبها اجتماعات واجتماعات لبحث مشاكل الاطباء مثل جنود الامن المركزى وسيصرح كافة المسئولين بانهم يعملون على راحة الاطباء ... لهذا سأطلق شعار يا اطباء مصر اتحدوا حتى تكون هناك المساواة والعدل ... فالاطباء من الممكن ان تكونوا احدى ادوات الاستقرار ومن الممكن ان يكونوا احدى ادوات الثورة ... نعم الثورة من اجل العدل والمساواة ... فنقابة الاطباء فى السودان هى التى اطلقت شرارة الثورة هناك ...

د. وحيد صادق

إعادة تأميم قناة السويس أقتصاديا

السيد الاستاذ رئيس تحرير الاحرار مقدمة لا بد منها اولا

● اذا كانت مصر ، كما قال هيرودوت هبة النيل فقد آن الاوان لتصبح قناة السويس هبة مصر

● لم يعد مقبولا للعقل والمنطق والضمير الوطنى والعالمى ان يكون لدى مصر ، اكبر خزانة بحرية فى العالم ، وتضطر للاستدانة مليون من هنا ومليون من هناك !!

● واننى ادعى ان قناة السويس قادرة على تمويل الخزانة المصرية بدلا من حوالى مليار دولار سنويا الى ١١ مليار دولار سنويا . كما جاء فى كتابى الذى اصدرته هذا العلم

● ولقد عرف التاريخ على مر العصور عدة مجالات شريفة ، وجادة من اجل قيام الحكومات الوطنية باعادة النظر فى الاساليب المثلى لاستخدام واستثمار مواردها .

● وحينما امم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قناة السويس عام ١٩٥٦ فانه فى حقيقة الامر قد بدأ خطوة اولى تاريخية كان لابد منها من اجل ان تصبح قناة مصر لصالح ابنائها .

بقلم المهندس :



حسن عزت

● الا ان الامر المحير الان . هو ان قناة السويس بعد ثلاثين عاما ، على تاميم الرئيس الراحل لها ورغم وجودها تحت ارادة مصرية تعطى فائدتها للعالم كله . ما عدا الطرف الاحق بالاستفادة وهو شعب مصر .

● ان مصر بحاجة الى خطوة تاريخية ثانية لا تقل فى حجمها عن حجم قرار التاميم السياسى لها عام ١٩٥٦ . وهذا القرار هو اعادة تاميمها اقتصاديا باعادة النظر فى رسوم العبور التى تعتبر مجحفة بحق مصر وشعبها .

ثانيا :

١ ـ تعهد الرئيس الراحل بعد تاميم قناة السويس « سياسيا » عام ١٩٥٦ ، ودفعه التعويض العادل الذى ارتضته شركة قناة السويس العالمية بقناة السويس سنويا اكثر من ١٪ واودع المستند بالامم المتحدة .

٢ ـ اعاد المغفور له انور السادات افتتاح القناة عام ١٩٧٥ م رسميا للملاحة الدولية ، وكلفت هيئة قناة السويس بيت الخبرة المصرى A.R.A.k برئاسة عالم ومهندس معروف هو الدكتور مصطفى خليل بالاشتراك مع بيوت خبرة اجنبية لدراسة الرسوم العادلة للعبور فى قناة السويس .

واوصوا بتحديد رسوم العبور بحوالى ١,٦ دولار للطن . علما بأن اقتصاديات النقل البحرى ، ومستوى المعيشة العالمى ، قد ارتفعت ارتفاعا مخيفا منذ التاميم ..

وحسب دراساتى ومتابعتى للسوق العالمى البحرى كان يمكن ان تكون الرسوم اربعة دولارات للطن

كانت هذه القرارات والتوصيات اول كارثة حلت بالاقتصاد المصرى وشعب مصر

٣ ـ وكان الرقم الرسمى القياسى لغلاء المعيشة عام ١٩٧٥ م ١٧١ .. وعام ١٩٨٥ م وصل الى ٤٧٠ .. وكما يقول السيد الرئيس مبارك كان سعر الطائرة الحربية عام ١٩٧٥ م ٨٠٠,٠٠٠ دولار ووصل سعرها عام ١٩٨٥ م الى ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار

فواضح ان اسعار السلع المصنعة ارتفعت حوالى ٢٠ ضعفا وواضح الفرق الشاسع للقوة الشرائية لعملات بين سنة ١٩٧٥ و ١٩٨٥ بينما وصلت رسوم القناة التى فرضتها هيئتها الموقرة الى حوالى ٢ دولار فقط للطن .. فكان هذا وازداد الطين بلة ، واشتدت قبضة غول الغلاء على شعب مصر المسكين ، واختل مساره الاقتصادى ، مما ترتب عليه ارتفاع ديونه الى حوالى ٣٥ مليار دولار ، ويدفع عنها فوائد سنوية باهظة تقصم ظهره .

والدراسات والاحصائيات التى كان يمكن ان ترفع اليها الرسوم تحت يدى لمن يشاء ان يطلع عليها .

٤ ـ الطبيعة والكيفية التى وضعت بها رسوم العبور عام ١٨٦٩ عند افتتاح قناة السويس للملاحة البحرية العالمية ، كانت مجحفة بشعب مصر ، وهو الذى قام بحفرها ودفع القسم الاكبر فى تمويلها بالفرنكات الفرنسية ، علاوة على تركه حوالى ١٢٠٠٠٠ قتيل من ابنائه تحت ترابها بعد ان عملوا بنظام (السخرة) وقضوا نحبهم تحت سياط خديو مصر .

ومن الطبيعى ان ما يوضع عام ١٨٦٩ م لا يصلح اساسا اطلاقا عام ١٩٨٥ .. وقناة السويس توفر للسفن القادمة من الخليج العربى للبحر الابيض المتوسط مثلا حوالى ١٢٠٠٠ ميل بحرى فى رحلة الذهاب والعودة .

وبينما قناة كيل (بالمانيا الاتحادية توفر للسفن حوالى ٤٠٠ ميل بحرى ولا يمكن ان تقاس اهميتها الاقتصادية الاستراتيجية بقناة السويس نجد ان تسعيرتها لها ما يزيد عن ٣٠٠ شريحة فقد وضعت بعد دراسات مستفيضة بخبرة المانية بحتة وبعيون المانية .

وبدراستها نجد ان السفينة حمولة ٣٠٠ طن تبلغ رسوم عبورها الرسمية ١٧٦ ماركا الا ان المانيا تضيف اليها علاوات بدل خدمات مثل الخدمات التى تقوم بها هيئة قناة السويس الموقرة للسفن العابرة بها وتبلغ جملة هذه الخدمات لهذه السفينة ١٧٨٧ ماركا تحصل بالاضافة لرسوم العبور بقناة كيل ولكن قناة السويس تقدم نفس الخدمات بلا مقابل !!

٥ ـ تقول هيئة قناة السويس الموقرة ان رسوم عبورها مؤسسة على اساس انها شريكة فيما تدخره السفن نتيجة استخدامها للقناة .. وهذا مبدأ حق لا يقبل المناقشة .

الا ان فى تطبيقها له نجد اجحافا شديدا بشعب مصر للاسباب الاتية

أ ـ لا يوجد هناك ضابط واضح لنسبة المشاركة ، او تحدده قوانين او لوائح حماية لهذا المال العام من التسيب او التلاعب ، لاقدر الله ، كرسوم الجمارك والضرائب . فتقول الهيئة الموقرة انها تحصل على ٥٠٪ ـ ٨٥٪ من هذا الادخار . بينما كما صرح لى الخبير العالمى المهندس مشهور احمد مشهور الرئيس السابق للهيئة ان « مصر يجب ان تحصل على ٩٧ سنتا من كل دولار تدخره السفينة ادخارا مباشرا »

ب ـ ان التسعيرة الحالية لا تضع فى اعتبارها الوفر الذى تحققه السفن القادمة من براشا (استراليا) الى اوروبا عبورا بالقناة وهو حوالى ٤/٣ ايام . مع الوفر الذى تحققه السفن القادمة من الخليج العربى (وهو ما يعادل حوالى ثلث التجارة العالمية) الى تركيا موفرة حوالى ٢٥ يوما .

فقناة السويس تحصل على نفس الرسوم من كلتا السفينتين . فاين قواعد المشاركة اذن ؟

ح ـ تعفى السفن الحربية من جميع الرسوم كلية !! بينما الشعب فى اشد الحاجة .. فاذا جاز هذا القول قبل الاستعمار فلا اظن انه يجوز فى هذا العهد .. فواضح ان الظروف تغيرت عن ١٨٦٩ .

د ـ تتساوى رسوم القاطرات البحرية حمولة ٤٠٠/٥٠٠ طن ، والتى تبلغ قوة محركاتها ٥٠٠٠ حصان مثلا ، وتدخر حوالى ٥٠٠,٠٠٠ دولار بعبورها القناة مع السفن حمولة ٤٠٠/٥٠٠ طن والتى تدخر ٥٠,٠٠٠ دولار عند عبورها القناة فاين المشاركة اذن ؟!

فلماذا لا تتواكب رسوم القناة مع ما تدخره السفن !! مادمنا شركاء !!

٦ ـ ان زيادة الرسوم عشرة امثال (جدلا) لا يترتب عليه اية زيادة على اصحاب السفن مباشرة فهم يضيفونها تلقائيا على النولون ، ويزيد سعر السلعة النهائى على المستهلك فى العالم الثالث الذى يصدر البترول الذى ارتفع ثمنه حوالى عشرة اضعاف . وعلى العالم الصناعى الذى يصدر الالات والسلع المصنعة والتى ارتفعت علينا بدورها ٢٠ مرة ، كما صرح اخيرا السيد الرئيس مبارك .

وبالحسبة نجد ان لتر البنزين يزيد ٢ سنت وعلبة التونة . مليم وجميعها عملات نادرة غير متعامل بها حاليا لتفاهتها .

الا ان الزيادة كافية لتسديد ديون مصر الخارجية والداخلية واستبدال مسارها الاقتصادى ورفع المعاناة عن شعب مصر المطحون .

الا ترون سيادتكم ان الاوان قد جاء لاعادة النظر فى تسعيرة رسوم القناة !!

كاتب هذا المقال المهندس الاستشارى حسن عزت دكتوراه فلسفة هندسة اقتصاديات ـ قناة السويس .

حسبى الله :

تكافؤ الفرص ...

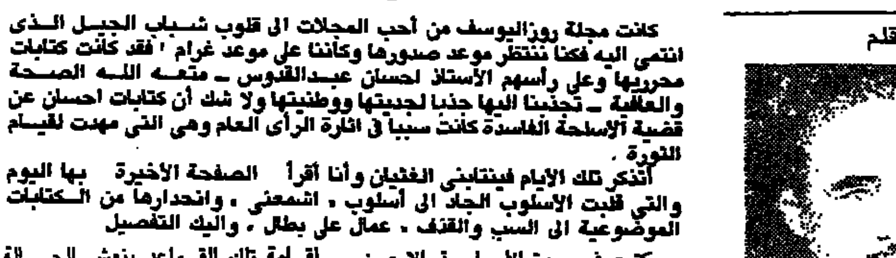
سواء ظهرت كلمتى هذه قبل بدء المعركة الانتخابية او بعد نهايتها وظهور نتائجها فانما كتبتها لاقول للناس جميعا سواء من كان منهم من اتباع الحزب الوطنى او من كان منهم من اتباع الوفد الجديد او العمل او الامة او التجمع او الاحرار ان المعركة لم يتوافر لها اى صورة من صور تكافؤ الفرص كما هو الحال فى البلاد التى تعتنق الديمقراطية بحق .. وبالتالى فاننى استطيع ان اراهن من الان على ان الحزب الوطنى سوف يحصل فى هذه الانتخابات على الاغلبية الساحقة التى يصبو اليها .. وسوف ترتفع بعض الاصوات الحزبية او الاصوات المستقلة بان هذه النتيجة قد جاءت نتيجة للتزوير ولطبخ عملية الانتخاب اسوة بما جرى وما كان من انتخابات سابقة ..

وانا ابادر الى نفى هذا الاتهام فان الامور ومجراها الواضح لكل ذى عينين لا تدعو على الاطلاق لارتكاب هذه الجريمة وتحمل هذه الوصمة . انما تحتاج الحكومة الى ارتكاب هذه الجريمة او التعرض لهذا الاتهام حين تكون فى حاجة الى افتعال الاغلبية التى تنشدها وتتطلع اليها .

وما اظننا فى المعركة الراهنة بحاجة الى ذلك طالما كان مبدأ تكافؤ الفرص بين الاحزاب والمرشحين المستقلين مهدرا تماما يشهد على ذلك ان الحزب الوطنى يملك ما لا يملكه سواء من الاحزاب او المستقلين فهو يملك السلطة التنفيذية بكامل عناصرها ويحتل الصدارة رئيس هذه السلطة وهو رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطنى فى نفس الوقت .. ولست من المطالبين بان يتخلى رئيس الجمهورية عن رئاسة الحزب الوطنى لكفالة الحرية الكاملة للانتخابات فان رؤساء الجمهوريات فى كثير من الديمقراطيات يرأسون احزابا وتدير حكوماتهم انتخابات . قد ينجحون فيها وقد يفشلون . اما فى مصر فلم تعرف على مر العهود رئيسا للجمهورية قد ادركه الفشل فى الانتخابات .. ذلك ان مبدأ تكافؤ الفرص لا وجود له على ساحتنا . ذلك ان الحزب الوطنى فضلا عن رئاسته المعقودة لرئيس الجمهورية فان الحكومة بكاملها وبتسلسلها ملك يمينه ابتداء من رئيس الحكومة ونوابه ووزرائه ومحافظيه ومديرى الامن فى جميع محافظاته ومأمورى المراكز ورؤساء المجالس المحلية وعمد ومشايخ خفرائه وخفرائه .. كل هؤلاء أعضاء الحزب الوطنى الحاكم . وكل من هؤلاء له أصبع ان لم تكن له يد فى ادارة العملية الانتخابية وهم لا يحتاجون الى التزوير بحال من الاحوال . وانما يكفيهم السلطان والنفوذ والتلويح بالمغانم والتصريح بالمنجزات التى لا تكف عن الحديث عنها جميع وسائل الاعلام ابتداء من الصحافة المسماة بالقومية وانتهاء بالاذاعة والتليفزيون ..

وبالتالى فاننى أود أن أطمئن الحزب الوطنى الى انه ليس فى حاجة على الاطلاق للوقوع فى المحظور وفى ارتكاب وزر التزوير وكفى بالله شهيدا .. وبما أفاءه الله عليه من نعم سابغة وأدوات نافذة أم منفذة ..

حسن عبدالمنعم



.. وداء الجهل ليس له طبيب !

بقلم



سعد الغنام

كانت مجلة روزاليوسف من أحب المجلات الى قلوب شباب الجيل الذى انتمى اليه فكنا ننتظر موعد صدورها وكأننا على موعد غرام ! فقد كانت كتابات محرريها وعلى رأسهم الأستاذ احسان عبدالقدوس ـ متعه الله الصحة والعافية ـ تجذبنا اليها جذبا لجديتها ووطنيتها ولا شك أن كتابات احسان عن قضية الاسلحة الفاسدة كانت سببا فى اثارة الرأى العام وهى التى مهدت لقيام الثورة .

أتذكر تلك الايام فينتابنى الغثيان وأنا أقرأ الصفحة الاخيرة بها اليوم والتى قلبت الاسلوب الجاد الى أسلوب « اشمعنى » ، وانحدارها من الكتابات الموضوعية الى السب والقذف « عمال على بطال » واليك التفصيل

كتبت فى جريدة الاحرار مقالا عن مشكلة الديون التى ندين بها والتى قد تكون سببا ـ لا قدر الله ـ فى اشهار افلاس الدولة واقترحت عدة اقتراحات كان أهمها تحبيذ فكرة اقامة قواعد أمريكية لتسديد تلك الديون خاصة ان اقامة تلك القواعد ينعش الحالة الاقتصادية علاوة على تعمير تلك الاماكن الصحراوية وعودتها لنا ـ عند نهاية الايجار ـ مدنا كاملة تزخر بالحياة والسكان وشرحت تفصيلا المزايا التى تعود علينا ضاربا المثل بدول كانجلترا وفرنسا وغيرها من الدول التى خرجت من الحرب العالمية الثانية وحالتها الاقتصادية أسوأ من حالنا عشرات الاضعاف توقفت على قدميها وسارت حياتها الطبيعية

وكتب السيد جلاب فى « الصفحة الأخيرة » من روزاليوسف متناولا هذا الموضوع بالسخرية ـ كعادته ـ مطالبا بتأجير مصر كلها تسديدا لتلك الديون ثم تمادى فى « خفة ظله » ـ رغم خطورة وأهمية الموضوع ـ فطالب بعمل « مزاد عالمى » لتأجير مصر "

فأعدت الكتابة فى جريدة الأحرار محذرا السيد جلاب من الاقتراب للموضوعات الجادة ولقنته درسا قاسيا شأن أى أستاذ يعامل تلميذا يعبث وقت الجد !! ..

استشاط السيد جلاب غضبا لاشهار افلاسه الفكرى أمام القراء فأمسك قلمه وسود صفحته الأخيرة ـ مع انها ليست فى حاجة الى السواد ـ و .. « هاتك ياشتيمة » شأنه شأن كل مفلس فأنا فى نظره .. جاهل .. خائن غير مهذب .. الخ » ولما نفدت ذخيرته من السباب والبذاءات وأوشكت صفحته على الانتهاء تذكر أنه لم يستعرض ثقافاته واطلاعاته حتى يفحم الجهلة من أمثالى فكتب ـ لافض فوه ـ خلال السطرين الباقيين من تلك الصفحة : « فهو ـ أى أنا ـ يضرب مثالا ببريطانيا وفرنسا دون أن يعرف ـ لجهلى طبعا ـ أن بريطانيا عضو فى حلف واحد مع أمريكا وتلتزم معها « باستراتيجية » واحدة ولم يسمع طبعا ـ توكيدا لجهلى ـ أن فرنسا منذ عهد ديجول رأت أن وجود مقر قيادة حلف الأطلنطى بها رغم عضويتها فى الحلف ينتقص من سيادتها فانسحبت من الجانب العسكرى فى الحلف واحتفظت بعضويتها السياسية فقط وأن الحزب المعارض فى بريطانيا ينوى اجلاء تلك القواعد » وانتهى السطران .. ولأن السيد جلاب كان يكتب وهو فى حالة ثورة غضب عارمة وفى حالة احباط نفسى شديد وفى حالة انفعال « ثقاف اطلاعى » فقد نسى خلال انفعالاته المتضاربة المتباينة أن يوضح للجهلة من أمثالى العلاقة بين الاخلاق العسكرية وتأجير تلك القواعد ؟ كما سها عليه أنه لا وجه للمقارنة بين الأمثال التى ضربها ـ أثناء انفعاله استعراضا لثقافته ـ وبين الحالة التى نحن بصددها فعقد الايجار ينتهى بعد انتهاء مدته وقد سددنا الديون وعادت لنا تلك الأماكن المقفرة مدنا تعمر بالحياة والسكان والرخاء دون الحاجة الى مطالبة حزب معارض بالغاء تلك القواعد !! كما فاته أثناء انشغاله « برص » الكلمات بعضها جانب بعض دون أن تؤدى معنى الا القذف والسب والشتم مرور عشرات السنوات على وجود تلك القواعد بتلك الدول انتعشت خلالها حالتها الاقتصادية وسارت مسيرتها الطبيعية وهو الأمر الذى توده وترجوه لانفسنا !!

والسيد جلاب معذور لأنه يعتبر نفسه ملك « القافية » بلا منازع وصاحب أسلوب « اشمعنى » الأوحد وزعيم « الهجائين » الذى لا يبارى وأحد صبيان مدرسة « الارهاب الفكرى » التى يعمل لها ألف حساب فكيف يجرؤ « هلو » مثلى للتعرض لكل تلك البالونات والفقاقيع ؟!!! ..

كذلك فان السيد جلاب قد أخطأ باعادة الكتابة فى هذا الموضوع ثلاث مرات :

أولها : لأنه كشف للقارىء عن مدى « عمق » الجرح الذى أصابه بسابقة تعليقى على ما كتب ففقد توازنه ولم يفرق بين الأخلاق العسكرية وتأجير القواعد !!

ثانيها : أنه كشف ـ مرغما ـ عن ثقافاته واطلاعاته فظهر للقارىء أنها داء ليس له دواء كما وصفها الشاعر العربى القديم .

ثالثها : أنه « أشمت » فيه القريب قبل البعيد وأصبح « أحدوثة » الجميع !!

وعندى للسيد جلاب نصيحة خالصة لوجه الله أن يترك الكتابة فى روزاليوسف رحمة ورأفة بالأستاذ احسان عبدالقدوس فلن كان مصرا على مداومة الكتابة ـ وهذا حقه ـ فعليه أن يؤسس مجلة هزلية فكاهية ـ على مقاسه ـ تعيد ذكريات مجلة البعكوكة ـ وليس هذا عيبا ـ فهى تصلح له وهو أنسب لها ولكن ... الويل كل الويل من اقحام نفسه فى الموضوعات الجادة أو التى تحتاج الى فكر أو الى رأى ولله الأمر من قبل ومن بعد

جبل الجرانيت

فى شارع محمد فريد بوسط القاهرة يقع هذا الجبل !

وهو ليس جبلا طبيعيا ، ولكنه جبل منقول !

نقل هذا الجبل من مكانه الأصلى فى مصر ، أو من الخارج ، لا أدرى ! وجىء به فى شكل ألواح لتبطن به حوائط بنك مصر من أسفل الى أعلى قمة مبناه الشاهق كناطحة السحاب !!

كم تكلف نقل هذا الجبل ؟ ولماذا تبطن حوائط هذا المبنى بهذا الكم الهائل من الصخور الغالية ؟ وتحت أى بند تم انفاق هذه الأموال الطائلة ؟

بقلم :

عبدالقادر أحمد عبدالقادر

ألم يكن الأولى ببنك مصر أن ينفق هذه الملايين فى عمل مشروع صناعى أو زراعى أو تجارى يفيد مصر فى محنتها . ويؤازر أبناءها فى ايجاد ألف فرصة عمل واكتساب معيشة بدلا من البطالة ، أو الهجرة القاسية لبلاد لا تقدر جهد وخبرة أبناء الكنانة ؟

وللأسف الشديد ، فان بعض البنوك ، وخاصة (الاسلامية) بدأت تحذو حذو بنك جبل الجرانيت .. فهذا بنك فيصل بالمنصورة وغيرد وغيره ساروا فى هوجة التقليد المدمر للأموال !

العقل ، أو هندسة البناء قد يقولان بضرورة تبطين الجدران بهذه الأحجار الغالية .. ولكن بأى منطق أو علم صحيح حليم ، يقال بنقل جبل من الجرانيت لتبطين ناطحة سحاب ، ومن أموال المصريين الفقراء الذين يودعون أموالهم بغية الحصول على أكبر عائد ممكن ، وليس من أجل نقل جبل جرانيت الى وسط القاهرة ..!!

البنوك المصرية هى بيت مال المسلمين ، فلا يصح للمسئولين فيها أن يتصرفوا فى أموال المسلمين بهذه الصورة البشعة ! وان شموخ أى بنك يكمن فى نجاحه لتحقيق أكبر عائد لودائع العملاء ، والعمل على النهوض بالأمة فى حياتها الاقتصادية . وليس بشموخ الحوائط و(البهرجة) فى عمل الديكورات !

واذا كان المصريون يريدون العودة ببنوكهم الى المعاملات الاسلامية انطلاقا من الدستور ، فانهم يطلبون من هذه البنوك أن تكون رشيدة فى انفاق الأموال ، حسنة التصرف فيما تقوم به من أعمال ..

ولا ننسى انذار الله : (يمحق الله الربا) ، ولو كان خزائن من حديد ، أو جبلا من جرانيت !

وحكم الله : (ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين) .. حتى ولو تمسحوا بالاسلام ببعض المظاهر والمسميات !

نعم ، سيمحق الله الربا ، ومن ذا الذى يحب أن يكون من اخوان الشياطين ؟

صحيح طلع لكم قرارات التعيين

لكن إستلام العمل - الانتخابات اللى جايه

القوى العامله

مأساة برج البراجنة

بقلم الدكتور :

فاروق عبدالسلام

برج البراجنة مخيم من مخيمات ايواء الفلسطينيين على ارض لبنان . وهو من المخيمات الاسمنتية ويضم قرابة ثلاثين الف نسمة من ابناء الشعب الفلسطينى وقامت منظمة امل الشيعية بضرب الحصار حول المخيم طوال النصف الاول من عام ١٤٠٧هـ وفى شهر جمادى الآخرى من هذا العام تناقلت وكالات الانباء فى جميع انحاء العالم اخبار المخيم وتصدرت انباؤه النشرات ! لان ماحدث للنساء والشيوخ والاطفال داخل مخيم برج البراجنة فى شذوذه ووحشيته لايمكن تصوره ومافعله المسلم اللبنانى الشيعى باخيه المسلم الفلسطينى السنى لايصدقه عقل ويأبى الوحوش فى صراعها والحيوانات فى قتالها ارتكاب مثله او اقتراف عشره .

● لقد منعت منظمة امل الماء والزاد عن المخيم ومنعت دخول الامدادات والاسعافات من اى نوع طوال فترة الحصار حتى مات بعض الاطفال والشيوخ جوعا ومن بقوا على قيد الحياة اكلوا من جثث القطط والكلاب حتى اختفت القطط والكلاب تماما من المخيم وكانوا يشوون الفئران على النار لياكلها صغار الاطفال !! واضطرت طبيبة بريطانية كانت داخل المخيم للاكل من جثث الكلاب وصرحت بذلك لكل الدنيا !!

واختلت العقول من شدة الجوع حتى اضطرت سيدة فلسطينية الى ان تسكب البنزين على اطفالها الخمسة وعلى نفسها وتشعل النار فيهم وفى نفسها خلاصا من العذاب !

●● وامام هذا السلوك الهمجى والوحشى وامام هذا الكم من الخسة والنذالة وانحطاط النفس البشرية وضياع ابسط مبادىء النخوة والفروسية يسأل المرء نفسه :

● هل يمكن بعد هذا كله ان تكون القيادة المحركة لمنظمة امل الشيعية قيادة مسلمة فعلا ؟!

● ان الاسلام يرفض هذا الاسلوب فى التعامل اذا كان الخصم من الغاصبين الصهاينة او من الملاحدة من اعضاء الحزب الشيوعى اللبنانى ! فما بالك اذا كان الخصم مسلما سنيا فلسطينيا الجأته ظروفه الصعبة الى الاستنجاد والنصرة باخيه اللبنانى ؟!

لقد وقف خليفة رسول الله ابو بكر الصديق يودع جيش اسامة بن زيد قبل خروجه لحرب المشركين وهو يخطب فيهم بقوله :

« ايها الناس قفوا اوصيكم بعشر فاحفظوها عنى : لاتخونوا ولاتغلوا ولاتغدروا ولاتمثلوا ولاتقتلوا طفلا صغيرا ولاشيخا كبيرا ولاامرأة ولاتعقروا نخلا ولاتحرقوه ولاتقطعوا شجرة مثمرة ....

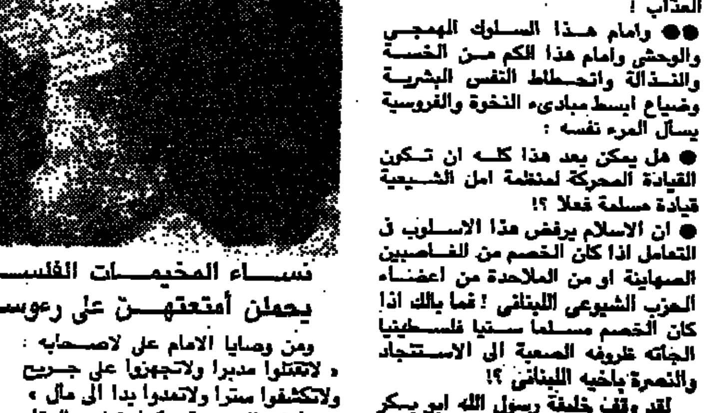
واذا كان لايعجبهم قول لابى بكر وعمر فلا يوجد شيعى واحد لايعلم من سيرة الامام على انه امام النخوة والفروسية !! وان جند معاوية فى معركة صفين لما تمكنوا فى البداية من الماء منعوه عن جند الامام وهم يقولون له : « ولاقطرة حتى تموت عطشا .... »

ولما اجلاهم الامام عنه وتمكن منه حاول اصحابه منع جند معاوية منه فصاح فيهم : « خذوا من الماء حاجتكم وارجعوا الى عسكركم وخلوا عنهم ....»









نســاء المخيمـــات الفلســطينية ببـــرج البراجـــنة يحملن أمتعتهـــن على رءوســـهن اســـتعدادا للـــرحيل

ومن وصايا الامام على لاصحابه : « لاتقتلوا مدبرا ولاتجهزوا على جريح ولاتكشفوا سترا ولاتمدوا يدا الى مال »

● وآداب الفروسية « كما يقول » العقاد هى مفتاح شخصية الامام على كرم الله وجهه والنخوة طبع فيه فطر عليه ! فمن اين استمدت قوات امل الشيعية ومن اين استمد قادتها آدابهم ومثلهم فى الخصومة والقتال ؟!

وهل هناك امام او رجل آخر غير الامام على يتشيعون له ويأخذون عنه ؟!

●● وتبلغ المأساة ذروتها فتتمثل اقبح صورها واحط فصولها فى موقف فقهاء الشيعة من حصار برج البراجنة حينما يمتنعون عن الفتوى بتحريم وتكفير ماتصنعه قوات امل بالمحاصرين من نسف للامدادات ومنع لدخول الماء والاطباء والمسعفين ولايخجلون وهم يقدمون الفتوى للفلسطينيين بجواز اكل لحم الادمى ؟!

وهان عليهم وتمنوا وهم الفقهاء التلذذ بسماع اخبار اخوانهم الفلسطينيين فى شدتهم وهم يشوون صغار اطفالهم على اسياخ النار ويطعمون من لحومهم بعدما نفد الزاد من القطط والكلاب والفئران !! « ياسبحان الله »

● وآه منك يازمان الغفلة ! وزمان انحطاط المسلمين !! متى تغرب شمسك ؟!

● ان ماصنعته منظمة امل الشيعية فى حصارها لمخيم برج البراجنة رغم شذوذه وقسوته وخسته وضراوته سوف يتكرر مالم تعرف دوافعه الحقيقية معرفة جيدة !!

ووراء ذلك بصراحة دافعان اى سببان رئيسيان : الاول دينى طائفى و الثانى سياسى

● وملخص السبب الاول ان الشيعة اليوم يعيشون فترة من فترات الزهو والنصر والصلف والغرور بعد نجاح الثورة الايرانية وظهور منظمة امل الشيعية وتداعبهم احلام محور شيعى يمتد من ايران الى لبنان مرورا بنظام العلوى فى سوريا ، لقد تقدم فقيه الشيعة يقود المسيرة ويملى شروطه وأوامره على قيادات وابناء الشيعة بينما فقيه السنة مازال فى ظل انظمة حكم علمانية قابعا فى الظل يتلقى الاوامر ويصدر بيانات التأييد او الاستنكار حسب الطلب وحسب مايملى عليه !! اى هب فقيه الشيعة ثائرا ومازال فقيه السنة نائما فقيه الاقلية الذى عاش عمره يعتنق مبدأ التقية قام وفقيه الاغلبية نام !

فجرأ ذلك بعض قيادات الشيعة واطمعهم فى اهل السنة . ولو كان قادة السنة وفقهاؤهم على مستوى ماحدث ذلك ابدا فالشيعة اقلية بنسبة العشر تقريبا على مستوى العالم الاسلامى !!

● لقد قتل حافظ الاسد ثلاثين الف نسمة فى حماة وحدها ولم يتحرك احد ورغم ذلك ثبت على الخمينى قوله : ان رؤساء الدول الاسلامية كلهم غير مسلمين الا حافظ الاسد

● وهاهى منظمة امل الشيعية تقتل الفلسطينيين جوعا وتتحدى مشاعر المسلمين فى جميع انحاء العالم ولاتبالى « فلندفع ثمن ضعفنا وضعف فقهائنا !! »

وفى الستينات حاول شهيد الاسلام سيد قطب بعث الروح فى النائمين من فقهاء السنة بتحويلهم عن فقه الاوراق الى فقه الحركة فصدرت الاوامر الى طاغية مصر من قلعة الالحاد بالكرملين للتخلص منه ! وقد كان !!

● واما السبب الثانى وهو السياسى والذى جرأ منظمة امل على ان تفعل ذلك بالفلسطينيين وتعلن عن عزمها بصراحة على تصفية الوجود الفلسطينى من ارض لبنان فهو احساس كل لبنانى بان الفدائى الفلسطينى لايسمح له بالعمل الا عبر حدود لبنان وحده !!

نعم ! لماذا لبنان وحده ؟! لو كان لدى مصر وسوريا والاردن الشجاعة لمنح الفلسطينى هذا الحق الالهى والشرعى والطبيعى كما تمنحه له لبنان وكما تمنحه الباكستان لشعب افغانستان لفهم كل لبنانى جيدا ان مايقدمه لاخيه الفلسطينى انما هو واجب شرعى وقومى يفرض عليه فرضا وليس منحة يمن عليه بها وقتما يشاء ويهدده بسلبها وقتما يشاء !!



حماته
عريس عنده شقه
الوحدة الوطنية

● امرأتان ورجل ● ● غريب على الطريق ● ● الهاربات ●

نور الشريف — محمود يس

محمـــود يــس ونـــور الشـــريف والعـــز بن عبدالســلام

ثقافة وأدب وفن

يقوم محمود ياسين بالانتهاء من تمثيل الحلقات الاخيرة للمسلسل الديني العزبن عبدالسلام والذى اثار مشكلة فى التليفزيون العربى حيث ان التليفزيون يقوم باعداد مسلسل مماثل عن حياة العزبن عبدالسلام من تاليف عبدالرحمن الشرقاوى سيناريو وحوار امينة الصاوى مرشح لبطولته نور الشريف !

المشكلة ساخنة فى الصندوق

لا تزال المشاكل ساخنة داخل صندوق دعم السينما ...

عمـــاد عبدالحلـيم : الســـلوك الشخصى للفنان ملك له

كتب ــ مدحت أبو بكر :

منذ أن نضج الفنان عماد عبدالحليم تاركا مرحلة الطفولة الغنائية طارقا لابواب مرحلة الشباب وهو متقمص بشكل تام لاسلوب والده الروحى الفنان عبدالحليم حافظ فى ملابسه .. فى طريقته المهادئة الحالمة فى الحديث .. فى مشيته حتى فى تحريك ذراعيه أثناء المشى وعلى المستوى الفنى تمثل عماد والده الروحى فى التركيز على اختيار كلمات الأغانى التى تحمل معانى الحزن والشجن كما قام ببطولة فيلم « حياتى عذاب » أمام عادل أدهم وهند رستم وهو نسخة بالكربون من فيلم عبدالحليم « الخطايا » .

عماد عبدالحليم : جيلنا لا تتوافر لديه صفات الصبر والاصرار والدقة .. لأن الحصول على الفرصة لا يحتمل صبرا !

ربما كان هذا التقمص الشديد والتقليد الواضح لا شعوريا لأن عماد يكن كل الحب والتقدير لعبدالحليم حافظ لانه صاحب فضل عليه ولانه عاش معه وعاش سلوكياته فاعتقد أن مجرد تقليد عبدالحليم سوف يوصله الى قمة النجاح التى وصل اليها العندليب .

ــ أنا لا أقلد الفنان العظيم عبدالحليم حافظ .. ثم من قال اننى أقلده .

● الناس والنقاد .

ــ أولا الناس لم تقل اننى أقلد عبدالحليم .. لاننى لم أسمع أحدا قال هذا الكلام .. ثانيا النقاد ، أنا ماليش دعوة بيهم .. يقولوا اللى يقولوه » .

● اذن بماذا تسمى تقمصك الكامل لشخصية عبدالحليم حافظ ؟!

ــ يا أستاذ .. انه ليس تقمصا ولا تقليدا .

● ماذا تسميه اذن ؟

ــ تأثر !!

● بمعنى ؟!

ــ بمعنى اننى تأثرت بأسلوب الفنان العظيم عبدالحليم حافظ لكننى لم أقلده ولى أسلوبى الخاص وبصمتى المختلفة .

● وهل حققت بأسلوبك الخاص وبصمتك المختلفة ما كنت تريد ؟!

ــ لا طبعا .. لم أحقق شيئا حتى الآن لسه المشوار طويل .

● وما الذى تخطط لتحقيقه ؟

ــ أن يكون لى خط معين ومتميز فى مجال الأغنية .

● والسينما ؟

ــ جربت حظى فيها ولكن لم أحقق أيضا ما أتمنى .

● وماذا كنت تتمنى ؟

ــ القيام ببطولة الأفلام الاستعراضية .

● وما الذى منعك ؟

ــ تكاليف الفيلم الاستعراضى مرتفعة تجعل أى منتج يصاب بالرعب من مجرد التفكير فى الانتاج .. ولذا الآن لا أفكر فى السينما .

● لماذا ؟

ــ لان السينما فى حالة هبوط وكساد واضحين .

● لماذا ؟

ــ لان هناك دخلاء على فن السينما أصابوها بالهبوط عن طريق أفلام المقاولات وتنفيذ أوامر الموزعين .

● هل انصراف الناس عن السينما بسبب الفيلم الهندى كما يقال ؟

ــ الفيلم الهندى برىء من هذه التهمة .. العيب فى السينما المصرية .

● من معايشتك للفنان عبدالحليم حافظ اكتسبت قيما فنية وسلوكيات هل تتذكر موقفا أو أكثر تعلمت خلاله قيمة فنية ؟!

ــ مواقفى مع الفنان عبدالحليم حافظ كثيرة وتعلمت منه الكثير ولكن هناك مواقف لا يمكن أن تنسى .

● مثل ؟!

ــ فى احدى بروفات أغنية لى ــ وكنت مازلت صغيرا ــ أخطأت الفرقة أكثر من مرة . وكانت فرقة صلاح عرام الموسيقية فتضايقت وتحدثت بعصبية وتركت البروفة .. ذهب صلاح عرام واشتكى لعبدالحليم حافظ وكنت فى بيته فاستدعانى وأنبنى كثيرا وقال كيف تتصرف بهذا الشكل مع الفرقة وهى روحك على المسرح وبدونها لا يساوى أى فنان شيئا واعتقدت من شدة غضب عبدالحليم انه سوف يضربنى وهنا ذهبت لصلاح عرام واعتذرت عن سلوكى معه ومع الفرقة ومن يومها أدركت ان الفرقة الموسيقية هى حياة المطرب .

● بشكل عام ماذا تعلمت من عبدالحليم حافظ ؟!

ــ تعلمت الصبر والاصرار والدقة ومنذ أول حفل تعلمت منه كيف أحيى الجمهور وكيف أقابل الناس وكيف أتعامل مع الميكرفون .

● بالنسبة لصفات الصبر والاصرار والدقة هل متوافرة فى جيل المطربين الشبان ؟!

ــ بالطبع لا .

● لماذا ؟!

ــ لاننا فى زمن يتطلب السرعة والحصول على الفرصة أصبح لا يحتمل صبرا أو دقة وإلا الواحد يضيع !!

● بصراحة .. ما رأيك فى الأصوات الآتية .. ايمان البحر ؟!

ــ صياغة جديدة لتراث قديم .

● محمد الحلو !!

ــ أحس وأنا أسمعه اننى أمام مدرس موسيقى عايز يدرس للناس ويقول للناس اتعلموا .

● أحمد ابراهيم !!

ــ فنان حساس جدا وصوت قوى .

● على الحجار !!

ــ أحسن الأصوات الموجودة حاليا .

● محمد ثروت !!

ــ منتشر .

● ما رأيك فى تحويل الأغانى التى تغنى فى أعياد الميلاد والحفلات الخاصة للأثرياء العرب ؟!

ــ « دى جريمة طبعا » .

● هل طلب منك مثل هذه الأغانى ؟!

ــ نعم .

● ووافقت ؟

ــ وافقت وغنيت كثيرا للاصدقاء لكننى لم أحول هذه الأغانى الى أغانى وطنية ويعدين موضوع الأغانى الخاصة حصل مع كبار المؤلفين والملحنين « المهم عدم تحويل أغانيهم الى أغانى وطنية » .

● هل كان عبدالحليم يحارب الفنانين الشبان ويعوق ظهورهم كما كانوا يشكون دائما ؟؟

ــ كلام فارغ .. عبدالحليم مات منذ عشر سنوات ــ لماذا لم يظهر هؤلاء منذ وفاته حتى الآن

● هناك من يرى أن سلوكيات الفنان الشخصية شىء وفنه شىء آخر .. وهناك من يرى أن السلوك الشخصى ينعكس على الجانب الفنى .. أنت مع أى الرأيين ؟!

ــ طبعا سلوك الفنان شىء وفنه شىء تانى .. الناس مالها ومال السلوك الشخصى للفنان المهم فنه !!

● الفنان رأى وموقف ؟

ــ طبعا .

بين الصفحات

البديل

« الرواية اليهودية فى الولايات المتحدة وفرنسا » .

عنوان أحدث كتابين صدرا هذا الاسبوع للروائى والناقد محمود قاسم . الكتاب الاول عبارة عن رواية تنتمى الى التجارب الحديثة فى الابداع الروائى . اما الكتاب الثانى فهو عبارة عن دراسة حول السمات العامة للرواية اليهودية ، وأهم ادبائها واتجاهاتها ومدى سيطرتها على الاعلام الغربى وعلاقة الرواية بالسينما فى هوليوود

سبق ان صدر لمحمود قاسم ثلاث روايات ودراسة عن الاقتباس فى السينما المصرية .

قراءة نقدية لـ ٢٤ قصة قصيرة

الناقد الشاب محمد عبدالعليم . يعد الآن قراءة نقدية واسعة . للعدد الرابع عشر من سلسلة « رواد » الصادرة عن قصر ثقافة دمياط . والذى يضم ٢٤ قصة قصيرة . لمختلف ادباء مصر بالاقاليم . « صفحة الثقافة بالاحرار » تعد بتقديم هذه القراءة فور اعدادها .

البحث عن الثقوب فى الارغول القديم

صدر للادبية سناء فرج . مجموعتها القصصية الاولى . البحث عن الثقوب فى الارغول القديم . عن دار الكلمة الجديدة . قدم للمجموعة الاديب محمد الراوى . يصدر لها قريبا عن سلسلة « اشراقات » رواية « صباح فى المخيم » .

مديحة كامل « وداعا للتريكو » !

أكدت مديحة كامل ــ بالدليل القاطع ــ انها لن تعتزل السينما وذلك بأن عادت مرة اخرى للاستوديو .

بدأت مديحة كامل بطولة فيلم « غابة من الرجال » عن قصة وسيناريو وحوار « ماجدة خيرالله » اخراج « يحيى العلمى » .

يشارك مديحة فى البطولة عزت العلايلى وعمر الحريرى !

كان قد تردد ان مديحة كامل سوف تفتح مصنعا للتريكو وتعتزل الفن !

سعيدة والدباح

● سعيدة جلال ستدخل الاستوديو الاسبوع القادم لتصوير ثلاثة افلام .

● كل شىء وله آخر .. انتاج تكفورانتونيان ـ سعيدة جلال اخراج حاتم راضى بطولة احمد زكى

● سقط سهوا .. اخراج ابراهيم عرائس : بطولة كمال الشناوى شكرى سرحان .. حاتم ذو الفقار .. الهام شاهين وسعيدة جلال .

● سعيدة لها فى العلب ثلاثة افلام لم تعرض .. ولها فيلم يعرض حاليا فى السوق وهو « الدباح » .



احدى لوحات الفنان سعيد صلاح . عندما طعن الاله رع فى السن وأصبحت عظامه من فضة وأعضاؤه من ذهب وشعره من اللازورد استخف به الناس وثاروا عليه .

الآلهة فى الاساطير الفرعونية القديمة

كتب ــ منى صالح

افتتح المستشار هاشم قراعة محافظ بنى سويف معرض الفنان التشكيلى « سعيد صلاح السيد » بقاعة المعارض بقصر ثقافة بنى سويف بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى للمحافظة .

تدور فكرة المعرض حول « الآلهة فى الاساطير الفرعونية القديمة » حيث قام الفنان بترجمة أساطير الديانة المصرية القديمة المتمثلة فى قصص « ايزيس واوزوريس ــ هلاك البشر ــ نظرية الخلق ــ حاتحور ــ انوبيس » داخل لوحات مختلفة المقاسات بالالوان الزيتية .. حيث تضمنت ١٥ لوحة عنصر الاصالة مع ارتباطه بالواقع الحديث حيث نرى لوحات غير تقليدية بها عمق حيث استخدم الفنان الرموز الفرعونية القديمة .

السينما من شد الأنفاس الى لفظ الأنفاس !

تشهد الساحة السينمائية فى مصر الآن ، ما يمكن تسميته مرحلة لفظ الانفاس ، بعد أن عاشت طوال الفترة السابقة ، مرحلة « شد الانفاس » من خلال كم من الافلام ، حرص مخرجوها ، على تقديم صورة للمجتمع المصرى ، الغارق حتى أذنيه فى دوامات التخدير . وأصبح وعى الافراد ملتصقا بمقدمة « بوصة الجوزة » .

هذه المسألة أثارت انتباه الباحث أنور فتح الباب ، الذى لاحظ اختفاء الافلام التاريخية وتراجعها ، فى الوقت الذى تتقدم فيه أفلام المخدرات والراقصات .. يقول الباحث :

أليس من المخجل أن تظل هذه الفترات من تاريخ مصر حبيسة كتب التاريخ فى عصر التقدم العلمى وانتشار أجهزة الاعلام ودورها الخطير فى تشكيل الوعى فى أنحاء العالم نتيجة للمساحة العريضة من الجماهير التى تتعامل مع هذه الأجهزة . فى الوقت الذى تعمل فيه السينما الصهيونية والأمريكية والغربية على ترسيخ صورة البطل القاهر مثل رامبو وغيره . هذا التيار الذى يصب فى الوعى الوطنى ويكرس قيم الانكسار أمام هذه القوى التى لا مجال لمقاومتها . فى وقت تحفل فيه السينما المصرية بأفلام هى أبعد ما تكون عن الواقع المصرى ووجدان هذا الشعب . بينما كتب التاريخ المصرى ابتداء من ابن اياس مرورا بالجبرتى وانتهاء بعبدالرحمن الرافعى تمتلىء بصور من المقاومة الوطنية للمحتلين والغزاة من الممكن أن تكون مادة خصبة لأى مخرج يولى اهتماما لتاريخنا الوطنى . كذلك فهناك عشرات الشخصيات لزعماء وطنيين من الممكن أن تتحول سيرهم الى أفلام مثل عمر مكرم وأحمد عرابى وعبدالله النديم ومصطفى كامل وسعد زغلول . وللأسف فنحن مضطرون للمقارنة بالشعوب الاخرى وكيف تحتفل تاريخها وبزعمائها الوطنيين والتاريخيين فمن ينسى فيلم كاضمحلال وسقوط الامبراطورية الرومانية أو يوليوس قيصر أو فيلم غاندى هذا الفيلم الذى ظل مخرجه يجمع مادته العلمية على مدار عشرين عاما وتكلف انتاجه ٢٢ مليون دولار أسهمت الهند بـ ٥ ، ٦ مليون دولار فى انتاجه .

الفيلم التاريخى فى مصر

فى الفترة التى تلت ثورة ٢٣ يوليو بدأ الاهتمام بالتاريخ القومى والوطنى لمصر فاتجه بعض السينمائيين المصريين للتعامل مع هذا التاريخ فأخرج أحمد بدرخان فيلما عن مصطفى كامل وقام بالبطولة فيه أنور أحمد . وظهرت فيه شخصية مصطفى كامل هذا الزعيم الوطنى العظيم فى صورة الرجل المتشنج ذى النزعة الرومانسية الذى لا يكف عن تكرار كلمات الوطنية وحب مصر وترديد الشعارات وظلت الجماهير فى الخلفية لا عمل لها سوى التصفيق لخطب مصطفى كامل .

كذلك أخرج حسن الامام ثلاثية نجيب محفوظ والتى تتناول فى جزئها الاول (بين القصرين) قيام ثورة ١٩١٩ فظل المخرج يلح على منظر المظاهرات التى لا هم لها فى مواجهة المستعمر سوى الهتاف بسقوط الاحتلال وحياة الوحدة الوطنية . صحيح أن رواية نجيب محفوظ تدور فى مستوى آخر ولكن غابت رؤية المخرج مكرسا مجموعة من الشعارات التى أعتقد أن لها علاقة بثورة ١٩١٩ .

وللمخرج يوسف شاهين تجربتان فى هذا المجال فى فيلميه « الناصر صلاح الدين » و « وداعا بونابرت » ، فالفيلم الأول يحكى قصة الصراع بين العرب والصليبيين والذى لعبت فيه مصر دورا كبيرا . والحقيقة ان منتجة الفيلم آسيا كما يقال وفرت ليوسف شاهين كافة متطلباته فأتى الفيلم مبرزا لهذا الانتصار العربى العظيم ولكن ونتيجة لان الفيلم قد أخرج فى المرحلة الناصرية وتأجج القضية الفلسطينية فان ظلال شخصية عبدالناصر ألقت بظلالها على شخصية صلاح الدين الايوبى باعتباره « منقذ العروبة » عما جاء على لسان أحد أبطال الفيلم . وهذا الالحاح من المخرج على ابراز اسم الناصر فى أفيشات الفيلم فبدت أكبر من اسم صلاح الدين . فجاء الخلط بين ما هو معاصر وتاريخى واضح المعالم أمام المشاهد العادى . وكانت التجربة الثانية « وداعا بونابرت » وأن لم يركز يوسف شاهين على تاريخ مصر على وجه الخصوص ــ وان أبرز المقاومة الشعبية لجيش الحملة ــ ولكن ظل تركيز الفيلم على شخصية « كافاريللى » كنموذج للعلاقة بين الشرق والغرب حسب رؤية يوسف شاهين .

تحقيق : محمود الجمل

سؤال !

الإسلام هو الحل : الشعار الذى وصل بالتحالف الاسلامى الى البرلمان ..

ليس المهم الآن من صاحب الاغلبية تحت قبة البرلمان وانما الاهم وبعيدا عن نتيجة الانتخابات والنسب الحسابية ان حكومة مصر عرفت وتأكدت ان الشعب المصرى بكافة طوائفه يريد الشريعة الاسلامية فهى الأمل الوحيد والأخير لحل مشاكل مصر بعد ان عشنا أعمارا طويلة نأكل بالقروض والربا والمعونات وبعد ان عشنا عالة على البشرية

لقد آن الاوان لتطبيق الشريعة الاسلامية من أجل مصر فالناخب الذى أعطى صوته لقائمة التحالف الاسلامى لم يعط صوته لاشخاص بقدر ما أعطاه لكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام لذلك فان نواب التحالف امامهم معركة شرسة تحت قبة البرلمان ولكن ما أهون الكفاح فى سبيل الله عز وجل ..

هشام طنطاوى

رســـائل أشـــبيلية فى القــرن العشــرين

هل العدل والقانون هما وجهان لعملة واحدة ؟ ؟

يجيب القاضى فى رسالته التى كتبها بامر أمير المؤمنين لينتفع بها أهل زمانه على هذا السؤال مؤكدا أن القانون كلمات مسطورة مشلولة .. قد يتقاطع العدل معها أحيانا وقد يتناقضان أحيانا كثيرة ... يصدمنا المخرج « أبو بكر خالد » منذ اللحظة الاولى على خشبة المسرح حيث نفاجأ بأن قاضى أشبيلية يجلس على كرسى متحرك مما يجلس عليه المشلولون .. ونفاجأ أيضا بأول تغيير فى النص الرئيسى لصاحبه الكاتب الكبير « ألفريد فرج » .. يبدأ المخرج المسرحية بمجموعة من الكورس الذين يعلقون على أحداث المسرحية فبينما تقول كلمات الاغنية أن وقائعها حدثت فى القرن العاشر .. تجد ان بعضهم يؤكد على أنها قد حدثت فى القرن العشرين .

ألفريد فرج — محمد السبع — أبو بكر خالد

تبدأ أحداث الرسالة الاولى بمنولوج للراوى (القاضى) طويل جدا جعل المتفرج يشعر بالملل منذ الدقائق الاولى وهو يسرد على كاتب الرسالة القابع خلف ماكينة طباعة حديثة (رمز للحاضر) .

تروى القصة الاولى من خلال شكل فنتازى وهى (بأسم الارض) عن حطاب ... التقى بفتاة تحت الارض كان قد أختطفها جنى ... وتحاول الفتاة حثه على العمل فى الزراعة وحب الارض ولكنهما يفاجآن بوصول الجنى فيهرب الحطاب رغم سماعه صوت أستغاثتها به

والرمز هنا واضح فلقد أحبته الارض وطالبته بأنقاذها من مغتصبها ولكن فر كأى جبان

ويكتشف الحطاب شناعة ما فعله وخوفه وضعفه فيقرر زراعة الارض البور رغم علمه بأن صاحبها الاساسى هو الامير وعند القاضى تكون روعة الحوار ...

على للقاضى ــ إنى اعلم أن المرأة تختار من تحب من الرجال وتقول له وهبتك نفسى فيكون الزواج صحيحا

القاضى ــ هذا إذا كانت المرأة حرة ياولدى .. تلك الارض ليست مرة وأنما هى عقيلة على ــ أعتقلها صاحبها فعطشها وجوعها وأهملها وأفقرها وعذبها ...

القاضى ــ وأذن ؟

على ــ سن الله الطلاق يامولانا رحمة بمن يتعذب ــ الارض تطلب الطلاق وتزينت لمن تحب مولاى القاضى حرر الارض !! حرر الارض !!

وهنا يقف القانون وجها لوجه أمام العدالة ويصبح (الكرسى) رمز العجز والشلل عن الحقيقة البشعة التى لا مفر منها ..

أما القصة الثانية فتحكى قصة نور الدين الجواهرجى فى السوق المملوءة بكل شىء ــ يمتلك نور الدين جوهرة يعتبرها شؤم لانها لم تبع منذ سنة وفجأة يأتى من يشتريها منه بـ ٥٠٠ دينار فيشهد الناس على انه باعها له ثم يأتى مشتر آخر قبل توثيق البيع ليزيد ثمنها الى الف دينار ويقرر الجميع الذهاب الى القاضى ليحتكم بينهم ليقرر نور الدين أنه باعها لصاحب الـ ٥٠٠ دينار وأشهد الناس ثم يمرض فيعتقد الناس أنه مرض بسبب خسارته فيعرض عليه أمير المؤمنين مالا أوفر مما خسره جزاء له على صدقه ولكنه يرفض ويقول أنه لم يخسر فى بيع الجوهرة وأنما مرضه هو مرض السوق نور الدين ــ أن أهل السوق يملكون الاشياء وما تنطوى عليها فالويل للناس إذا شحت السلعة أو نقص ماء الزرع فيبيع التاجر مع السلعة ندرتها أيضا ويبيع شدة الاحتياج لها ويصبح السوق غما نصبه الشياطين وهم فى ثياب تجار .. أما أنا فاعرف شقائى وهو أن أهجر السوق وأدعو للمدينة بالنجاة من ويلات السوق .

أما الرسالة الثالثة فبطلها هو أبو صخر الذى يشبهه القاضى بطائر العقاب وهو طائر يبحث عن الفريسة ويشم رائحة الموت ويتبعه حتى اذا أحس بقرب موتها أنقض عليها . وأبو صخر فى ذلك مثله تماما فهو يستغل حاجة صاحبه فيغتصب منه داره لعدم سداد ماعليه له ويدفع صاحب الدار ثمنها موتا وحسرة .

شاهيناز المهدى

اليهــودى التائــه يعــود الــى بورســعيد

تستعد حاليا فرقة بورسعيد المسرحية القومية بالثقافة الجماهيرية لاعادة عرض مسرحية « اليهودى التائه » تأليف يسرى الجندى واخراج عباس أحمد بطولة صلاح الدمرداش . نادية عدلى وفوزى شنودة . والمعروف ان هذه المسرحية قد عرضت عام ١٩٨٤ بالقاهرة ولاقت نجاحا كبيرا وحصلت على مركز متقدم فى مهرجان الثقافة الجماهيرية واعتبرها النقاد من افضل العروض وذلك استعدادا لمهرجان المسرح المصرى المزمع اقامته بالقاهرة .

مشهد من مسرحية اليهودى التائه لفرقة بورسعيد

العالم الخارجى

رابطة حقوق الانسان فى تونس تحذر من اعتقال الجماعات الاسلامية

قلق بالغ من استمرار حبس الاخوان المسلمين دون محاكمة

« قمع المعارضة ومصادرة الصحف أدت الى التطرف »

الحبيب بورقيبة

حذرت الرابطة التونسية لحقوق الانسان السلطات التونسية من مخاطر الخلط اثر حملة الاعتقالات التى بدأت فى مطلع الشهر الماضى لتعقب عناصر الجماعات الاسلامية التى تطالب بالاصلاح فى تونس كما حذرت الجماعة من عواقب الاتهامات الخطيرة التى وجهتها وسائل الاعلام الرسمية ضد اشخاص مقبوض عليهم أو لايزالون قيد التحفظ

واوضحت الرابطة التونسية لحقوق الانسان فى بيان للجنتها القيادية ان عمليات الاعتقال والاستجواب التى استهدفت زعماء واعضاء حركة الاتجاه الاسلامى تشمل العشرات من الاشخاص وصرحت الرابطة بانها تتابع بقلق بالغ الحملة التى قامت ضد اعضاء جماعة الاخوان المسلمين وكذلك موجة الاعتقالات التى تعرضوا لها منذ ٣ اسابيع والقضايا التى قد ترفع ضدهم

ووصفت الرابطة الاتهامات التى وجهت ضدهم بانها خطيرة وهى تشمل اللجوء الى العنف والتواطؤ مع الخارج من أجل النيل من نظام حكم الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة وقد اقامت السلطات التونسية علاقة بين استجواب بعض اعضاء حركة الاتجاه الاسلامى التى يتزعمها راشد الغنوشى وخاصة بعض الطلبة الذين حامت حولهم شبهات الانتماء الى شبكة خومينية وبين انشطة دبلوماسيين ايرانيين فى تونس طردوا منها اثر قطع العلاقات بين تونس وطهران يوم ٢٦ مارس الماضى .

وذكرت مصادر تونسية مسئولة ان راشد الغنوشى رئيس حركة الاتجاه الاسلامى الذى القى القبض عليه يوم ٩ مارس الماضى ولايزال محتجزا قد استجوب للاسباب ذاتها وقالت رابطة حقوق الانسان انه اذا قررت السلطات التونسية احالة المعتقلين الى القضاء فان رابطة حقوق الانسان تحذر من اى تضخيم للوقائع ومن مغبة الخلط بين الامور .

وفضلا عن ذلك طالبت الرابطة بالافراج عن المتهمين الذين لم يثبت التحقيق معهم اى ادلة قاطعة تدينهم وبعدم توريط الاهالى اثناء التحريات والحفاظ على سلامة المعتقلين وعدم تعذيبهم جسديا وتطالب الرابطة بانهاء فترة الحبس التحفظى التى تجاوزت — على حد قولها — المدد المسموح بها قانونا .

واكدت الرابطة مجددا رفضها لاى شكل من اشكال التعصب والعنف والارهاب الفكرى والسياسى وانها تتابع بقلق تطور السلوكيات والتصرفات المتطرفة وقد القت بصورة غير مباشرة بمسئولية ذلك على عاتق المسئولين التونسيين

وتعتقد الرابطة التونسية لحقوق الانسان فى بيانها بان الموقف العام الراهن فى تونس من شانه تشجيع مثل هذا التطرف واوضحت ان ذلك بسبب بعض العوامل مثل القضاء على الحركة النقابية وعدم وجود قانون يستند الى الاسس الديمقراطية الواضحة خاص بالجمعيات والاحزاب السياسية الى جانب عنصر الازعاج والصعوبات التى وضعت امام احزاب المعارضة المعترف بها بصورة شرعية وعمليات المصادرة ووقف صدور صحف المعارضة والصحف المستقلة

وقد صدر بيان الحركة فى الوقت الذى تشهد فيه تونس تزايدا فى حركة المد الاسلامى الرامية الى اصلاح المجتمع التونسى ومكافحة موجات التغريب واهدار المبادىء الاسلامية الامر الذى واجهته السلطات التونسية بموجة من العنف والاضطهاد ..

موسكو تتهم واشنطن بتوسيع نطاق الوجود العسكرى فى الخليج

اتهم الاتحاد السوفيتى الولايات المتحدة بتوسيع نطاق الوجود العسكرى فى منطقة الخليج العربى وصرح جينادى جراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية بان الولايات المتحدة قد نشرت قوة بحرية قوامها ١٨ سفينة حربية فضلا عن حاملة الطائرات « كيتى هوك » عند مدخل الخليج تحت حجة حماية حرية الملاحة فى الخليج ومواجهة مخاطر الصواريخ الايرانية .

واضاف المتحدث السوفيتى فى تصريحات اذاعتها وكالة تاس انه ليس بمقدور الاتحاد السوفيتى التيقن من صحة المعلومات لدى المخابرات الامريكية بشأن خطط طهران مشيرا الى ان ايران اذاعت رسميا عدم سعيها الى اتخاذ اى اجراءات من شانها عرقلة الملاحة فى منطقة الخليج واكد المتحدث على تمسك الاتحاد السوفيتى بضرورة الحفاظ على حرية وسلامة الملاحة فى الخليج ومضيق هرمز .

استنزاف القوى البشرية مستمر فى حرب الخليج

بعد فشل الهجوم الايرانى « كربلاء ٥ » الذى بدأ فى يناير الماضى فى تحقيق كل اهدافه بدأت ايران فى هجومها الجديد « كربلاء ٨ » فى منطقة شرق البصرة العراقية على امل اسقاط هذه المدينة التى تمثل خط الدفاع الاول عن جنوب العراق ولكن النتيجة كانت متساوية على الطرفين مثلما كانت فى المرات السابقة حيث سقط مئات القتلى والجرحى ووقع مئات اخرون فى الاسر ومنهم هذه المجموعة العراقية التى وقعت فى الاسر من قبل خلال الهجوم « كربلاء ٥ » التى افترشت الارض وسط حراسة القوات الايرانية وعلى الجانب الاخر ايضا فقد سقط العديد من الصبية الايرانيين فى الاسر ليظل استنزاف الموارد البشرية فى تلك الحرب التى تاكد انه لا طائل منها وانها تدار لصالح القوى العظمى واسرائيل ..

احتجاجا على استمرار الوجود العسكرى أحرقوا العلم الأمريكى فى أسبانيا

شهد عدد من المدن الاسبانية مظاهرات صاخبة خلال الايام القليلة الماضية احتجاجا على استمرار الوجود العسكرى الامريكى فى اسبانيا ، وقد احرق المتظاهرون العلم الامريكى خلال المظاهرات التى تدخلت قوات الامن الاسبانية لفضها فتحولت الى مصادمات عنيفة .

وقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها .. لا للقواعد الامريكية وسارت المظاهرات لمسافة ١٥ كيلو مترا فى أعقاب فشل المفاوضات الاسبانية الامريكية التى تستهدف خفض الوجود العسكرى الامريكى فى اسبانيا وذلك بعد جولة مفاوضات خامسة ، ومما يذكر ان الولايات المتحدة تحتفظ بعدة قواعد عسكرية فى اسبانيا وخاصة قواعد بحرية لمعاونة الاسطول الامريكى السادس فى البحر المتوسط . ويقدر عدد الامريكيين المتمركزين فى ٤ قواعد امريكية فى اسبانيا بحوالى ١٢,٥٠٠ فرد .



جورباتشوف

ثورة فى العالم الاشتراكى
اصلاحات اقتصادية شاملة فى بولندا

استجابة لعجلة التغيير داخل دول الكتلة الشرقية قررت بولندا اجراء اصلاحات اقتصادية شاملة فى هيكلها الاقتصادى حيث ستسمح ببيع اسهم وسندات للمواطنين للمشاركة فى عدة شركات تتبع الدولة التى تفرض سيطرتها على كافة أوجه الانشطة الاقتصادية وذلك من اجل اعطاء دفعة جديدة للاقتصاد

وصرح جيرزى اوربان المتحدث الرسمى باسم الحكومة البولندية بان الاقتصاد يجب ان يكون مرنا بحيث يستجيب لقوى السوق ، وقال انه وفقا للاصلاحات الجديدة فسوف يتم استبدال القيادة الاقتصادية بالكامل وطرق ادارتها ، وقال ان الدعم المقدم لصناعات الدولة سوف ينخفض بنسبة ١٥٪ خلال ميزانية العام الحالى . واكد المسئول البولندى ان هذه التغييرات ستتخذ تمشيا مع الاصلاحات التى فرضها الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف داخل الاتحاد السوفيتى مؤكدا ان الهدف هو جعل الاشتراكية سبيلا للرخاء وليس طريقا للفقر .

تنزانيا تدعو الدول العربية الى الاتحاد من اجل تحرير فلسطين

صرح سالم احمد سالم رئيس الوزراء ووزير الدفاع التنزانى بأن النضال من اجل تحرير فلسطين طويل وشاق ويقتضى من الدول العربية أن تحافظ على وحدتها من اجل الاسراع باستعادة الاراضى الفلسطينية التى سلبتها اسرائيل .

وقال احمد سالم فى حديث لوكالة الانباء التنزانية فى ختام اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطينى ان الدول العربية يجب ان تحتذى حذو دول خط المواجهة فى افريقيا التى توحدت فى مواجهة الفصل العنصرى فى جنوب افريقيا على الرغم من ضعف اقتصادها .

واضاف يجب على دول المواجهة العربية ان تحافظ على وحدتها كما اعرب رئيس الوزراء التنزانى عن اسفه ازاء الانقسامات داخل منظمة التحرير الفلسطينية واكد ان وحدة الصفوف الفلسطينية عامل رئيسى فى النضال من اجل التحرير ، واشار احمد سالم الى أن افريقيا السوداء تواجه بدورها موقفا صعبا اذ ان نظام بريتوريا استخلص الدروس الاسرائيلية واصبح يشن غارات على الدول الافريقية المجاورة متذرعة بأنها ملاحقات لارهابيين مدعومين

أخبار فى فقرات

■■ تبدأ اليوم فى العاصمة الجزائرية محادثات المصالحة بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية تمهيدا للدعوة الى عقد اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى خلال الشهر الحالى ، وقد وصل الى الجزائر منذ ايام جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ويمثل حركة فتح فى هذه المباحثات خليل الوزير (أبو جهاد) نائب قائد قوات الثورة الفلسطينية كما يشارك فيها نايف حواتمه زعيم الجبهة الديمقراطية .

■■ اعرب الملك حسين عاهل الاردن والملك الحسن الثانى عاهل المغرب عن رغبتهما فى عقد مؤتمر قمة عربى قبل اجراء اى مناقشات بشأن عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط .

وقد صدر بيان فى ختام مباحثات الملك حسين فى المغرب لم يشر بالمرة الى مسالة عقد اجتماع دولى بشأن الشرق الاوسط وان كان قد ذكر ان العاهلين الاردنى والمغربى اعربا عن رغبتهما فى ان تعقد القمة العربية لبحث مجمل القضايا العربية ولاتخاذ القرارات الكفيلة بالحفاظ على الحقوق العربية والفلسطينية المشروعة .

■■ صرح العقيد على عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالية بأن الصادرات الاولى لبلاده من البترول التى ستبدأ فى نوفمبر القادم ستتراوح بين ١٥٠ ، ٢٠٠ الف برميل يوميا وقال ان الكميات البترولية التى سيتم تصديرها ستزداد مع تطوير حقول ابار البترول فى اليمن الشمالية ، وفيما يتعلق باكتشاف الغاز الطبيعى فى البحر الاحمر اوضح ان الكميات التى اكتشفت سيتم الاعلان عن حجمها بدقة فى نهاية العام الحالى .

انتقادات عنيفة لوزير ألمانى أيد بيع أسلحة للسعودية !

تعرض هانز كلين وزير التعاون الاقتصادى فى المانيا الغربية لانتقادات عنيفة بعد ان اعلن موافقته على بيع اسلحة المانية للسعودية وكان هانزكلين قد صرح فى حديث لصحيفة « بيلد ام زونتاج » الالمانية بانه يعتقد انه من الطبيعى ان تكون السعودية من بين الدول التى تستفيد من صادرات الاسلحة الالمانية الغربية .

وقد انتقد النائب الليبرالى « بركها ردهيريش » الذى ينتمى لحزب المستشار هيلموت كول الحاكم هذه التصريحات ووصفها بانها تصريحات تشكل بداية غير موفقة بالمرة للزيارة الرسمية التى قام بها لالمانيا فى الاسبوع الماضى الرئيس الاسرائيلى حاييم هيرتزوج .

واضاف فى حديث لوكالة انباء المانيا الغربية أن حكومة بون يجب أن تعلن مرة اخرى انها متمسكة بسياستها المتمثلة فى فرض قيود على صادرات الاسلحة لمناطق التوتر وانها مازالت تدرك مسئوليتها التاريخية ازاء اسرائيل .

وقد صرح فريدهولم اوست المتحدث باسم حكومة بون بأن تصريحات الوزير الالمانى تعبر عن موقف شخصى وجدير بالذكر ان مبيعات الاسلحة الالمانية المحتملة للسعودية كانت باستمرار حجر عثرة فى العلاقات الاسرائيلية الالمانية .



الرياضة

اضطرابات داخل مجلس ادارة اتحاد التنس وإعادة تشكيل اللجان بعد تكتلات الاعضاء

يبدو ان الخلافات وصلت ذروتها داخل مجلس ادارة الاتحاد المصرى للتنس فى اعقاب الانطفاء الفنى والجماهيرى الذى صاحب بطولة مصر الدولية للتنس هذا العام . ثم فشل الفريق القومى المصرى فى الصعود لتصفيات المجموعة الاوربية (١) لكأس ديفيز بعد هزيمتها مؤخرا امام السنغال ٣/٢ .

فالاجتماعات متواصلة الآن داخل اروقة الاتحاد وخارجها بين اعضاء مجلس الادارة بتكتلاته المختلفة لاعادة تشكيل لجان الاتحاد بعد ان فشل التشكيل الحالى فى الارتفاع بمستوى اللعبة وتحقيق أى تقدم لاعلى المستوى الدولى ولا المحلى والاسباب متعددة اهمها السعى الدؤوب لبعض الاعضاء لاقتناص فرص احتكاك دولية افضل لابنائهم وذويهم الذين يمارسون اللعبة واخفاق مجلس الادارة فى ايجاد مصادر تمويل افضل للعبة بحيث يمكن تخصيص جوائز اكبر للبطولة الدولية او توفير مرتبات مناسبة لاستدعاء خبراء ومدربين من الخارج للاشراف على الفرق القومية او على الاقل لتحفيز المدربين المصريين الاكفاء على البقاء لممارسة التدريب فى مصر

المهم ان هناك بين اعضاء اكثر من اتجاه واكثر من تكتل نرجو لهم الوحدة ووضع المصلحة العامة فوق أى اعتبارات أخرى اذا كانوا جادين حقا وتحقيق انجاز يذكر لهم بعد انتهاء فترتهم بالمجلس بنهاية هذا العام

نحن نفتح النار يالجنة حكام الكرة .. فهل من رد ؟

عوض السعدى — حمدى عبدالرحمن — عبدالرازق سالم

التحكيم فى مصر وما وصل اليه الآن من تدهور كان مثارا لانتقادات عديدة بدأت منذ الدور الثانى للدورى الممتاز لكرة القدم .. لهذا كانت لنا وقفة حول الجذور الخلفية والخبايا التى تدور داخل الاروقة والحجرات المغلقة لتصنع السياسات التى تنعكس على مستوى التحكيم فى مصر .. وسنوالى نشر التفاصيل التى تجمعت لدينا على حلقات نبدأها اليوم مع اتاحة الفرصة لجميع الآراء التى تصلنا مؤيدة ومعارضة لعلنا فى النهاية نضع ايدينا على اصل الداء وتركيبة الدواء !

كثيرا ما يختلف النقاد او المشاهدون حول بعض قرارات « قضاة الملاعب » اثناء أحدى مباريات كرة القدم وغالبا ما ينتهى النزاع بمجرد اعادة ذكر الجملة السحرية كثيرة التداول والتى تقول « القرار تقديرى للحكم » ! واذا كان بعض الحكام الهاربين من العدالة — نقصد عدالة التحكيم — يجدون فى هذا التعبير السحرى مخرجا مفتوحا على مصراعيه من بعض الادانات التى تلف حول رقابهم شبهة التحيز ، فان هذا المخرج يبقى معلقا بشرط يتيم ان تكون اللعبة — مثار خلاف الرأى — من « الامور المتشابهات » أى غير الواضحة بحيث تحتمل القرار وعكسه

واذا كانت الامور المتشابهات كثيرة جدا فى مباريات كرة القدم فانها نادرة جدا فى مجال « الادارة العليا » تماما كندرة البحث عن مسلسل جيد فى التليفزيون المصرى .. وبالطبع فان الادارة العليا التى اقصدها هى ادارة شئون حكام كرة القدم التى تتولاها لجنة الحكام باتحاد الكرة والتى نواجهها اليوم ببعض ما لدينا من اتهامات

●● الاتهام الأول : نطرحه اليوم امام اللجنة مصحوبا بالدلائل .. وملخصه ان أربعة من الحكام الذين تخطوا السن القانونية للتحكيم لكن لجنة الحكام — امد الله فى عمرها — مدت فترة خدمتهم ، هؤلاء الاربعة لهم نفوذ كبير داخل اللجنة رغم انهم ليسوا من اعضائها ، وهذا النفوذ يؤهلهم لرسم سياسات التحكيم فى مصر واتخاذ القرارات الخاصة باختيار الحكام لادارة المباريات بما يتفق ومصالحهم الشخصية !

● الدليل : هناك قصة طريفة سوف نسردها وبعد ذلك نشرح مغزاها .. عام ١٩٧٣ دخلت دفعة جديدة الى ميدان التحكيم تشمل ٢٢ حكما من ٦ مناطق ، هؤلاء تم ترقيتهم الى الدرجة الأولى عام ١٩٨١ ، ورغم مرور ست سنوات على هذا التاريخ الا ان هؤلاء الحكام جميعا لم يأخذوا فرصتهم لاثبات الوجود فى الدورى الممتاز حتى الآن — وقد تعطفت اللجنة فاسندت الى بعضهم ادارة مباراة واحدة — او مباراتين لاكثرهم حظا — ولوحظ ان هؤلاء المحظوظين قد تخطوا ٤٠ عاما !

اما مغزى القصة — نادرة الحدوث الا فى مصر — فهو واحد من اثنين او كلاهما معا : اما ان الاربعة اصحاب النفوذ « أياهم » يمارسون ضغوطهم على اللجنة سعيا وراء طمس أى وجوه جديدة يمكن ان تأخذ فرصتها فى الظهور ، لأن ظهور الجدد معناه ان فرصتهم فى تجديد مدة الخدمة ستبدأ فى الانحسار — تمهيدا للزوال .. او ان التعيينات التى تتقرر اثناء جلسات اللجنة تخضع للاهواء والمصالح الشخصية .. وهما « امران احلاهما مر » !

ونحن بالطبع نتساءل : لمصلحة من اخفاء الوجوه الجديدة عن الظهور خاصة وان هؤلاء « المظاليم » يديرون منذ ٦ سنوات « دورى الدرجة الأولى (ب) » بكفاءة رغم ما يتعرضون له من ارهاب من قبل الاندية وجماهيرها ، ولماذا لايتم تعيين مراقبين لهذه المباريات لانتقاء افضل العناصر واعطائها الفرصة بدلا من مكافأتها بالحرمان او باعطائها فرصا « خيالية » بأن يتم تعيين بعضهم لاحدى مباريات الدورى الممتاز ثم يستبعدون فى آخر لحظة بحجج واهية ؟

حمدى عبدالرحمن وعبدالرازق سالم دوليان لكن قبل المعاش بعام واحد

اختفى مظلوم ورضوان وغيرهما فى ظل سياسة خنق الكفاءات

●● الاتهام الثانى : اذا كنا قد ركزنا الاتهام الأول حول سياسة اللجنة تجاه حكام الدرجة الأولى فاننا ننتقل فى هذا الاتهام الى سياستها تجاه الحكام الدوليين .. فاللجنة لا تعطى فرصة « الشارة الدولية » الا للحكام الذين تخطوا على الأقل حاجز الـ ٤٦ عاما ، أى الذين بقيت لهم فى « الخدمة » ٤ سنوات فيما أقل !

● الدليل : لنتأمل اعمار الحكام الذين يعدون الآن للدخول فى القائمة الدولية : سمير يوسف وعبدالسلام الدكرورى ويحيى البريرى ٤٧ عاما .. اسماعيل اليمنى ٤٦ عاما وابراهيم رماح ٤٨ عاما ، ولعل اصغرهم — وهى فلتة وقى الله شرها — هو على حسين ٤٥ عاما هل يعقل هذا ؟ ! أضف الى معلوماتك هذه القصة الطريفة ايضا فى الموسم الماضى دخل القائمة الدولية الحكمان حمدى عبدالرحمن وعبدالرازق سالم وهذا الموسم بلغ عمراهما ٥٠ عاما ، أى انهم لم يمضوا فى القائمة الدولية سوى عام واحد فقط

ونحن نتساءل هل هذه هى السياسة المثلى يالجنة الحكام ؟ أو لم تسمعى عن أن البلدان الاخرى تشترط لدخول القائمة الدولية ان يكون سن الحكم اقل من ٤٥ سنة ليمكن الاستفادة به ٥ سنوات على الأقل .. أو ليس هذا فى صالح الحكام والتحكيم وترغيبا للاعبين وغيرهم فى الانضمام الى مجال التحكيم ؟

● الاتهام الثالث وهو الأخير فى هذه الحلقة يدور حول سياسات الاتحاد التى اضطرت بعض الحكام للزهد فى مجال التحكيم لأنهم لم يستطيعوا مقاومة الطغيان والبطش !

● الدليل اين رضوان لبيب واين اللواء جمال مظلوم اللذان اختفيا فجأة ولم نعد نسمع عنهما خبرا .. واليكم ايضا هذه القصة : هذا الموسم تم تعيين الحكم جمال عبدالرحيم لادارة مباراة الترسانة والاتحاد فى الدورى الممتاز وحين علم أصحاب المصالح ان المباراة مذاعة تليفزيونيا وبالتالى سيثبت جمال وجوده ويفرض نفسه سارعوا الى سياسة الخنق وقاموا بتغييره الى مراقب

نتوقف عند هذا الحد والاسبوع القادم لنا وقفة اخرى



جمال سالم يؤكد براءته من شائعات السويس



جمال سالم

ارسل جمال سالم لاعب فريق كرة القدم الاول بالمقاولون الى « الاحرار » ردا حول ما نشر بعددها الصادر قبل ثلاثة اسابيع بعنوان انباء عن اتفاق سرى بين جمال سالم والسويس .. وعملا بحرية الرأى فاننا ننشر الرد كاملا فيما يلى :

أولا : بالنسبة لما جاء بالموضوع من انني قد تركت الكرة تمر فوق رأسى وانا فى حلق مرمى السويس دون ان ابذل اى محاولة للتسديد فان هذا ليس صحيحا لأننى لم اصل الى مرمى السويس مطلقا فى الشوط الأول .

ثانيا : بالنسبة لما جاء بالموضوع من اننى لمست الكرة عامدا داخل منطقة جزائى لتحتسب ضربة جزاء للسويس فاننى اؤكد اننى لم المس الكرة مطلقا والذى لمسها هو اللاعب محمد فراج ويمكن للجريدة التحرى من ذلك .

ثالثا : بالنسبة لما جاء من اننى طلبت سلفة ٩٠٠ جنيه من عبدالمنعم الحاج مدرب المقاولون لاصلاح تلفيات بسيارتى فاننى اوضح ان السيارة كانت سليمة وليس بها اى تلفيات ولم اطلب من الحاج ذلك المبلغ مطلقا . ولكن قبل المباراة باكثر من شهر طلبت ٤٠٠ جنيه فقط من المدرب وكان ذلك قبل لقاء المحلة لظروف مرض والدى ، وقد رفض المدرب ويمكن للجريدة الاتصال به للتحرى من صدق المعلومات .

الى هنا انتهى رد جمال ونحن بالطبع نتمنى ان تكون ردوده حقيقية وصحيحة تماما لأننا لانتمنى وليس من مصلحتنا على الاطلاق تأكيد صدق الاقاويل والشائعات التى ترددت حوله عقب مباراة فريقه الأخيرة مع السويس . بل على العكس تماما فاننا نسعى لنشر مايصلنا من معلومات مؤكدة تفيد براءته لانه لعب دوليا باسم مصر وباسم فريقه وادانته نقطة سوداء فى وجه الرياضة المصرية .

لذلك نحن نريد ان تكتمل حقيقة براءته فى ذهن القارىء وحتى يتم ذلك فنحن فى انتظار رد آخر منه يفيد عن التساؤل الذى طرح اعقاب مباراة السويس والذى يقول : لماذا اوقف جمال من الاشتراك لااساسيا ولا احتياطيا مع فريقه بعد مباراة السويس ! .. ولنا عودة .

عضوان شملهما قرار حل مجلس الشمس يطالبان باستمرار الحل

مفاجأة — وان كان القريبون من الاحداث يتوقعونها — حدثت اثناء جلسة الخميس الماضى المخصصة للفصل فى القضية التى رفعها مجلس ادارة نادى الشمس المنحل بقرار منذ ديسمبر الماضى المفاجأة « المتوقعة » ان عضوى مجلس الادارة واللذين ينبغى ان يكونا متضررين من قرار اقالتهما مع بقية اعضاء المجلس طالبا باستمرار الحل

سببان وراء التصرف العجيب اولهما أن لهما الان نفوذا كبيرا داخل النادى — او على الاقل لاحدهما — يدعمه المدير الحالى بالرغم من اقالتهما والثانى انهما فى ظل المجلس السابق تعرضا لرفض صارم لما تقدما به من مطالب اثناء فترة المجلس المنحل والاقوال تفيد ان المطالب كانت استثمارية شخصية وليست للصالح العام ! جدير بالذكر ان القضية تأجلت للنطق بالحكم فى ٢٦ يونيو القادم .

متطلع لعضوية مجلس ادارة اتحاد الملاكمة يستغل وفاة الملاكم عبدالهادى فى الدعاية المضادة !

العام القادم تبدأ انتخابات الاتحادات الرياضية لاختيار مجالس ادارة جديدة ومن حق الذين يسعون للمناصب الرياضية الاعداد لهذه الجولة منذ الآن . لكن الذى نرفضه أن يتخذ بعضهم من عواطف الحزن التى داهمت اسرة احد لاعبى الملاكمة فى اعقاب وفاته مدخلا لمسعاه الانتخابى فهو مانرفضه ويرفضه الرياضيون جميعا .

بدأت القصة أثر وفاة اللاعب عبدالهادى صادق بطل الجمهورية للملاكمة بعد اربعة ايام من ادائه لاحدى المباريات فى دورى الشركات ، والمؤكد ان موت عبدالهادى لم يكن بسبب اصابة مباشرة لحقت به على حلقة الملاكمة لكن الذين راقبوا المباراة اكدوا أن عبدالهادى اصيب بعد بدايتها بقليل بحالة عصبية صاحبتها تشنجات عنيفة دون ان يتعرض لاى ضربة مؤثرة خاصة وانه لاعب دولى وبطل درجة اولى بينما كان منافسه احد لاعبى الدرجة الثانية ، يزيد على ذلك ان عبدالهادى كان يرتدى واقيا للرأس يمتص صدمة الضربات الشديدة .

المهم أن حالة عبدالهادى اثناء المباراة استلفتت الانظار فاوقف اللعب واجرى الطبيب المراقب للمباريات كشفا سريعا على اللاعب فلاحظ ان نبضات قلبه ضعيفة فأمر بنقله للمستشفى واكد الكشف الطبى على وجود نزيف بالمخ فاجريت له عملية ازالة تجمع دموى بالجمجمة وبقى فى غرفة العناية المركزة اربعة ايام واستمر النزيف ففارق عبدالهادى الحياة .

طبعاً استغل احد الذين يسعون لاسقاط مجلس الادارة خلال الانتخابات القادمة هذه الفرصة واخذ يكيل للمجلس « لكمات تحت الحزام » مستفيدا بعواطف اسرة اللاعب الفقيد .. فقد اتصل فور الحادث بشقيق اللاعب واقنعه أن المسئولية فى وفاة أخيه تقع على عاتق اتحاد الملاكمة وقد دعم اقواله ببعض التفاصيل غير الحقيقية والمزيفة التى جمعها سريعا لتدعيم ادعاءاته .

ادعى ان عبدالهادى اجبر على اللعب فى وزن يزيد عن وزنه الحقيقى فوقع ضحية لمنافسه اثقل وزنا ، واتضح عدم صحة هذا الكلام على الاطلاق من واقع التقارير التى تسجل اثناء مباريات المسابقات المختلفة .. واضاف انه اجبر على اداء ٢٥ مباراة خلال شهر واحد وهو كلام « مضحك » فخلال هذ الفترة لم تزد مباريات عبدالهادى عن عشر مباريات فقط .. وقال انه سقط خلال احدى المباريات ٣ مرات على الحلقة وطبقا للقوانين الدولية كان يجب منعه ٤ اسابيع من الاشتراك فى اى مباراة ولتضح انه لم يسقط وان المباراة لم تستمر سوى جولة واحدة لان نتيجتها لم تكن ذات اهمية .

المهم ان شقيق عبدالهادى بعد ان رفع دعوى قضائية ضد اتحاد الملاكمة يحمله فيها مسئولية الحادث بدأ يتاكد انه وقع ضحية لمن استغلوا مشاعره . فى الوقت الذى اجرى فيه الاتحاد تحقيقا عاجلا فى الموضوع ثبت خلاله براءة مدرب الفريق القومى مما نسب اليه من ادعاءات غير صحيحة

هدية الى محافظ الجيزة

(بقية المنشور ص ١)

لما نشرته الجرائد الحكومية وجاء منافسه الثانى عبدالصمد على عبدالصمد بعشرة الاف والفارق بينهما ثلاثة وثلاثون الف صوت والثالث احمد ناصر مرشح الوفد ثمانية الاف صوت والرابع مرشح الحزب الوطنى حسن حافظ الذى نال بهذه الضغوط سبعة الاف صوت

وقد توجه الشيخ صلاح الى اللواء زكى بدر للافراج عن هؤلاء المقبوض عليهم قبل الانتخابات بـ ٣٦ ساعة وترك له مذكرة بذلك .

التلاعب فى نتائج التحالف

(بقية المنشور ص ١)

الاعتداء على مرشحى التحالف ، حيث تم الاعتداء على محمد حسن درة مرشح التحالف فى دمياط ، واغلاق القرى أمام مندوبى المعارضة واحراق صناديق باكملها تمهيدا لالغائها بعد أن تبين أن كل أصواتها للتحالف مثل اللجنة ١٩ بالدائرة الخامسة فى الجيزة .

وقد قام رؤساء اللجان ومعظمهم كان من موظفى وزارة الزراعة بالتزوير بأنفسهم وقام ماهر الصغير بضبط واقعة تزوير يقوم بها رئيس اللجنة فى لجنة الفلكى بالقاهرة وتم الابلاغ عنها .

وستقوم اللجنة القانونية للتحالف بتقديم الطعون الخاصة بكافة المخالفات والتجاوزات التى شاهدها المواطن المصرى فى القرية وفى المدينة .

رأى المعارضة (بقية)

اما حزب الأمة فقد حصل على ٠,٢٪ وبالتالى فلم يحصل على أى مقعد تطبيقا لنفس القاعدة .. وهذا يعنى أن احزاب المعارضة مجتمعة قد حصلت على ٩٢ مقعدا من مقاعد القوائم الحزبية بينما ان نسبتها فى الاصوات وهى ٣٠,٣٤٪ تعطيها الحق فى الحصول على ١٢١ مقعدا من مقاعد القوائم البالغ عددها ٤٠٠ مقعد هذا بخلاف ما تحصل عليه من مقاعد الدوائر الفردية .

وان دل ذلك على شىء فانما يدل على شىء غريب وعجيب ومضحك ومبك فى نفس الوقت ولا أجد افصح ولا أبين من بيت المتنبى رحمه الله إذ يقول :

وكم ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكا

مصطفى كامل مراد

الأحـــرار فى كـل مـكـان

اعتداء صارخ على القانون بمجلس الدولة..

كتب ـ محمود عطية :

شهدت المحكمة الادارية العليا اول سابقة خطيرة فى تاريخ القضاء عندما قام المستشار احمد يسرى برئاسة الدائرة التى نظرت طعن رئيس الجمهورية على الحكم الذى اصدرته محكمة القضاء الإدارى بإيقاف القرار الجمهورى رقم ١ لسنة ١٩٨٦ بتشكيل محكمة امن دولة عليا طوارىء مشكلة من عسكريين لمحاكمة المتهمين فى قضية الفيديو .. بالرغم من قيام محمد فهيم امين المحامى بتقديم طلب رد لهذا المستشار للشك فى حيدته فى نظر هذا الطعن لعمله مستشارا لفترة كبيرة لوزارة الداخلية التى قامت بتلفيق هذه القضية لهؤلاء المتهمين .

فلقد فوجىء المحامون اثناء جلسة القضية الاسبوع الماضى بوجود المستشار احمد يسرى رئيسا للدائرة رغم طلب رده وقيام المحامين بعمل دعوى مخاصمة لتنحيته عن نظر هذا الطعن حيث اثبتوا فيها عدم صلاحياته لرئاسة مجلس الدولة لانه فقد شرطا من اهم شروط التعيين بمجلس الدولة بزواجه من سيدة المانية .

ويقول محمد فهيم امين المحامى ان المادة ١٦٢ من قانون المرافعات تقضى بأنه يترتب على تقديم طلب رد لاى قاض وقف نظر الدعوى الاصلية الى ان يفصل فى طلب الرد ولكننا فوجئنا بوجود المستشار احمد يسرى رئيسا للدائرة مخالفا بذلك القانون ورفض اثبات حضورى ومعى الزميلان رفعت سويلم ويوسف صقر ، كما رفض سماع اى اقوال منا واجل نظر الطعن لجلسة ٩ مايو القادم .

واكد المحامون محمد فهيم ويوسف صقر ورفعت سويلم ان هذا يعد سابقة خطيرة هى الاولى من نوعها فى تاريخ القضاء .

وقالوا إن ماقام به احمد يسرى يعد استهتارا بالقانون معتمدا على سلطته وعلاقته الضالعة بوزارة الداخلية وانه يكشف بعمله هذا إصرار الحكومة من خلاله على إلغاء الحكم وان تفصل محكمة عسكرية فى قضية الفيديو الخالية من اى دليل إلا اعترافات تم اخذها بطريق القسوة والتعذيب .. وان هذا يعرض المتهمين فى القضية لاحكام قاسية قد تصل للاعدام دون ذنب اقترفوه .

يتهرب من دفع الضرائب فيرشحه الحزب الوطنى

مرشح فى صدر قائمة الحزب الوطنى فى بورسعيد .. اكتشفت الأجهزة الرقابية المالية أخيرا انه قام بالتهرب من دفع الضرائب الجمركية على جملة ما استورده من ، معدات بحرية ، وتبلغ ٩ ملايين دولار .. الجدير بالذكر ان هذه الوقائع كانت أمام لجنة الاختيار بالحزب الوطنى . ولكن الحزب رأى ان شعبيته عامل هام فى ضرورة ان تشمله قائمة الحزب الوطنى فى بورسعيد !

طلب المجلس الشعبى المحلى لحى شبرا احالة المسئولين فى مديرية تعليم شبرا والادارة الهندسية بالمنطقة التعليمية الى المحاكمة التأديبية .. لأعمال المنطقة فى صيانة مبانى مدرسة العطار الابتدائية ـ بهدف حصول المالك على قرار هدم وطرد ٣ آلاف تلميذ من المدرسة .

تذمر بين موظفى وزارة التموين

أرسل موظف وزارة التموين عدة شكاوى للمسئولين على رأسهم رئيس الجمهورية يناشدونهم فيها انقاذهم من تصرفات الدكتور أبو الدهب وزير التموين التى تؤثر عليهم عكسيا .

وكان أخر هذه التصرفات صرفه مكافأة ١٠ أيام لوكلاء ومديرى الوزارة وهى خاصة بمكافأة بطاقات التموين ورغم ذلك لم يوافق على صرفها للموظفين الذين قاموا بعمل هذه البطاقات .

الموظفون يقولون أن الدكتور ناجى شتلة الوزير السابق كان لا يفرق بين وكيل وزارة وأصغر موظف فى صرف المكافأة .. كما ان الدكتور أبو الدهب اعاد كل مسئولى الوزارة الذين أبعدهم شتلة لفسادهم .

عادل سليمان فى العناية المركزة

يرقد الزميل عادل سليمان مدير تحرير الجمهورية بمستشفى السلام الدولى للاستشفاء من جلطة فى قلبه نقل الى حجرة العناية المركزة وقد ظل بها ثلاثة ايام .

من المقرر ان يسافر عادل سليمان الى الخارج عقب تخطيه مرحلة الخطورة لاجراء عملية جراحية

عادل سليمان

عبدالأحد « ترك » الغربية « لعمه »

عبدالأحد جمال الدين ـ الذى فاز بالمقعد الفردى فى الدائرة الثالثة بالقاهرة كشف عن السر من عدم ترشيحه بالدائرة الأولى فى الغربية وهى اصلا دائرته الاصلية ـ وذلك لان عمه الشيخ عبدالوهاب ابوزهرة تم وضعه فى قائمة الحزب الوطنى فى هذه الدائرة

.. وانتهـــت الانتخـــابات !!

القبض على الاف من مندوبى المعارضة والغاء توكيلاتهم

قامت مباحث امن الدولة بعملية اعتقال واسعة النطاق على مستوى الجمهورية لمندوبى مرشحى قائمة حزب العمل .. فقد تم القبض على نحو الفى مندوب من منازلهم بالجيزة والبحيرة والاسكندرية ودمياط والمنوفية ووسط القاهرة وتم الاستيلاء على جميع المستندات والأوراق والتوكيلات الخاصة بسير المعركة الانتخابية .. وزعمت وزارة الداخلية ان جميع التوكيلات الانتخابية لمندوبى المعارضة خاصة قائمة حزب العمل ملغاة بحجة اصدار الداخلية نموذج خاص للتوكيلات .

وقد توجه بعض مرشحى القائمة ومنهم عبدالفتاح غالى مرشح القائمة بالدائرة الثانية بالجيزة وعدد من المحامين الى اقسام الشرطة فعلموا ان القبض تم بمعرفة مباحث امن الدولة فتوجهوا الى المحامى العام الذى اصر على رفض مقابلة اى مرشح فتوجهوا الى مجلس الدولة لرفع قضية عاجلة ففوجئوا بطلب توقيع المحامى العام والذى سبق رفضه مقابلتهم !!.

نموذج مشرف لرجال الشرطة

كتب ـ اسامة الكرم

اكتشف رجال الشرطة بشمال القاهرة العديد من حالات التزوير والرشوة حيث ضبط المقدم عادل السكرى حالة رشوة لرئيس اللجنة بروض الفرج حيث ضبط احد مرشحى الحزب الوطنى اثناء قيامه بالرشوة فأبلغ وكيل التحالف وتم الغاء الصندوق وتغيير رئيس اللجنة كما ضبط نقيب شرطة باللجنة العاشرة قسم شبرا رئيس اللجنة وهو متلبس بالتزوير لصالح الحزب الوطنى ومرشحه الفردى بالدائرة وقام بتحرير محضر الواقعة .

١٠٠ ورقة انتخابية لأحزاب المعارضة فى شوارع دسوق !!

اكد عثمان القرضاوى المرشح للمقعد الفردى كمستقل بكفر الشيخ انه يحمل اوراق انتخابية مسددة لصالح احزاب المعارضة ورشحت المقعد الفردى المنافسين لمرشح الحزب الوطنى محمد بدوى ملقاة فى الشارع بعد ان تخلصوا فيها اثناء الفرز بعد استبدالها باوراق اخرى لصالح الحزب الوطنى فى دسوق .

ويبلغ عدد الاوراق الانتخابية التى وجدت ملقاة ومبعثرة حول اللجان حوالى ١٠٠ ورقة لمواطنين ادلوا بأصواتهم لصالح قوائم الوفد والتحالف الثلاثى والتجمع .

وكان انصار توفيق عويضة مرشح الحزب الوطنى بقوائم كفرالشيخ قد حرقوا صناديق الانتخابات بعد أن ابلغ رئيس القرية توفيق عويضة ان حزب العمل والتحالف الثلاثى حصل على اربعة صناديق بالكامل من بين اصوات الناخبين بكفرالشيخ .

بعد ان تاكد مرشحو الصباحى بضياعهم بعد ان اجر الصباحى الحزب مفروشا لزكى بدر ... قاموا بالادلاء بأصواتهم لصالح التحالف الاسلامى .. شعارات الصباحى تتمسح بالاسلام .. واتخذه الحزب الوطنى خنجرا فى ظهر الاسلاميين ..

انقلبت الموازين فجأة !

انقلبت الموازين فى محافظة كفرالشيخ فجأة .. بعد مساء الثلاثاء الماضى اثناء عمليات فرز الاصوات للمرشحين للمقعد الفردى فقد تم فرز اصوات ٥٥ لجنة فرعية على مستوى المحافظة اوضحت النتائج الاولية تقدم د . جلال رجب مرشح التجمع يليه الزفتاوى (مرشح التحالف الثلاثى) ثم عثمان القرضاوى المرشح المستقل والأخير محمد بدوى مدير عام تأمينات كفرالشيخ ومرشح الحزب الوطنى .

تزوير فاضح فى الكوم الطويل !!

قرية الكوم الطويل مركز بيلا تم تقفيل وتسويد البطاقات بها منذ التاسعة صباحا يوم الانتخابات لصالح الحزب الوطنى وذلك باعتراف عمدة القرية انورسعيد .

ففى العاشرة والنصف من صباح يوم الانتخابات على الطريق بين الكوم الطويل وبيلا التقى وكيلا مرشح مستقل واحد الاحزاب المعارضة بعمدة كوم الطويل انورسعيد وبرفقته ابنه محسن عضو المجلس المحلى عن المحافظة ومعهما نقيب شرطة .. وعندما سئل عن موقف الادلاء بالأصوات . اجاب العمدة لقد انتهينا من كل شىء فى التاسعة صباحا وقفلنا الصناديق لصالح الحزب الوطنى بالكامل .

وبسرعة اتجه وكيلا المرشح والحزب المعارض الى كفرالشيخ حيث ابرقا الى النائب العام والمحامى العام الاول ورئيس لجنة الانتخابات فى المحافظة بضبط الصناديق وكشوف الناخبين .

ووصل القاضى الى قرية الكوم الطويل فى الرابعة والنصف عصرا بعد جولته حيث اثبت فى الكوم الطويل حالات التزوير وبالرغم من ذلك لم تجتب او تستبعد الصناديق .

طالب المؤتمر العام التاسع والعشرون لنوادى هيئة التدريس بالجامعات عدم تدخل وزارة الشئون الاجتماعية فى شئون نوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ، حيث قامت الوزارة مؤخرا بطلب تأجيل عقد اجتماع الجمعية العمومية للنادى على الرغم من مخالفة طلب الوزارة للقانون .

كما طالب اعضاء المؤتمر بتحسين الاوضاع المالية لاعضاء هيئة التدريس . وأكدوا أن ما تم تحقيقه من هذه المطالب لا يمثل الا جزء ضئيلا .

وقد اكد المؤتمرون على مبدأ استقلال الجامعة وديموقراطية اختيار القيادات الجامعية . وعلى مبدأ حصانة الجامعة وعدم السماح بانتهاك قوات الامن المركزى للحرم الجامعى مهما كانت الاسباب .

● قيادة امنية كبيرة فى إحدى محافظات الوجه البحرى قدم استقالته احتجاجا على مكالمة تليفونية تلقاها من مسئول كبير لعدم تنفيذه التعليمات بتأييده والمرور مع احد المرشحين للمقعد الفردى بالمحافظة . الاستقالة معروضة على مكتب وزير الداخلية .

● طلب احد المرشحين للمقعد الفردى بدائرة كبيرة بالقاهرة ممن يتولون منصبا هاما من مسئول امنى كبير نقل اثنين من مأمورى الاقسام فورا احتجاجا على عدم تأييدهما للمرشح بالمقعد الفردى بالقدر الكامل .

اعتذر المسئول الأمنى الكبير عن نقل الضابطين الكبيرين لان المناخ والظروف الحالية لا يسمحان بتلك اثناء يوم الانتخابات وطمأن المرشح ان هناك مرحلة لاحقة تملكها وزارة الداخلية بعيدا عن اعين المعارضة يمكن فيها التوضيب لصالح مرشح الحزب الوطنى .

●علم جهينة من مصادر موثوق بها ان الحبر الذى كانوا يسودون به ملصقات التحالف فى الشوارع حبر خاص بإجراءات الغش والتشبيه . من هنا نتوقع ازمة فى عمل الغش والتشبيه لنفاد الحبر .

● بينما كان جهينة يسير فى حى الدراسة اذ شاهد الوزيرة .. فى جولة انتخابية ورأى شخصا يقابلها وتسر إليه بشىء . وتتبع جهينة هذا الشخص فوجده يتجه إلى مبنى وزارة .. وعند خروجه سأله بكلم الصوت فقال بخمسة جنيهات ياباشا .. !!

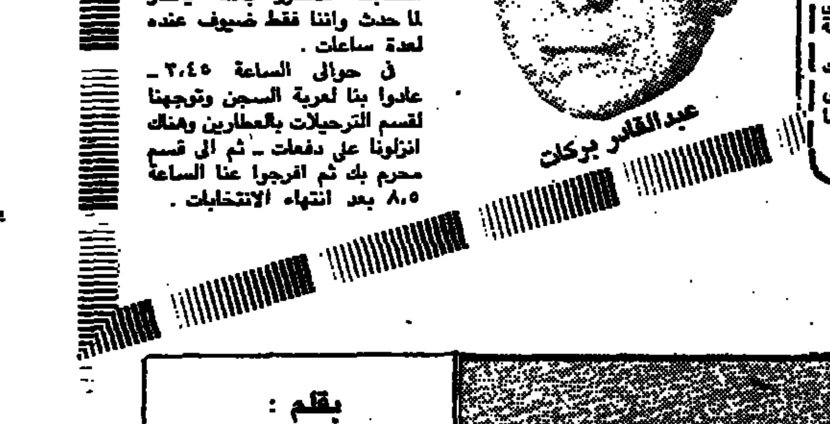
قبضوا عليه وللآن لا يعرف السبب

اغرب عملية اعتقال حدثت اثناء العملية الانتخابية فجر يوم الانتخاب ٦/٤ ـ كما يقول المواطن عبدالقادر عبدالنبى بركات بعد انتهائى من صلاة الفجر بمسجد شباب السلام الملحق بالمسلخة الشعبية بشارع الاسكندرانى واثناء خروجى انا واربعة من الاخوة فوجئنا بسيارات الشرطة تقف امامنا وينزل منها جنود شرطة وبدون ابداء اى اسباب وبعد حوالى ساعة كنا فى قسم محرم بك ـ وبعد اطلاع طارق زمزم ضابط المباحث على البطاقات العائلية لنا توجهوا بنا لمعسكر الامن المركزى بكوم الدكة وسالت ضابط المباحث عن سبب اعتقالى فقال لا اعرف .


عبدالقادر بركات

وبعد ذلك توجهوا بنا الى مركز تدريب الامن بمنطقة مرغم وتركونا داخل العربة حوالى ساعة ثم فتحوا السيارة ونزلنا منها فأحاط بنا جنود الامن المركزى شاهرين السلاح ـ وافهمنا الضابط المذكور بأنه يعتذر لما حدث واننا فقط ضيوف عنده لعدة ساعات .

فى حوالى الساعة ٣,٤٥ ـ عادوا بنا لعربة السجن وتوجهنا لقسم الترحيلات بالعطارين وهناك انزلونا على دفعات ـ ثم الى قسم محرم بك ثم افرجوا عنا الساعة ٨,٥ بعد انتهاء الانتخابات .



ابراهيم نافع

محسن محمد

نقابة المحامين وأعضاء مجلس الشعب يعتصمون تضامنا مع الصحفيين المفصولين

علمت الاحرار ان هناك العديد من اعضاء مجلس المحامين وبعض اعضاء مجلس الشعب سيعتصمون داخل مبنى نقابة الصحفيين تضامنا مع الصحفيين المفصولين بعد ان رفض محسن محمد ومكرم محمد احمد عودتهم الى عملهم عقب انتخابات النقابة .

وقد ارسل مجلس نقابة الصحفيين بيانا للرئيس مبارك للمطالبة بعودة هؤلاء وذلك بعد ان رفض محسن محمد مقابلة الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين لمناقشة هذا الموضوع .

جدير بالذكر انه قبيل انتخابات الصحفيين تم اصدار قرار بعودة جميع الصحفيين المفصولين الى اعمالهم .

من المنتظر ان يعتصم اكثر من مائة صحفى تضامنا مع زملائهم المفصولين .

الحكم المحلى يكافىء قيادات الحزب الوطنى

كتب ـ مدنى صالح

علمت الاحرار « ان وزارة الحكم المحلى » اعدت حركة تعيينات لرؤساء القرى والمدن بالمحافظات تشمل بعض قيادات الحزب الوطنى الذين استبعدتهم قوائم الترشيح لمجلس الشعب والذين ساندوا مرشحى الحزب الوطنى فى هذه الانتخابات .

●● من المنتظر تعيين امناء الشباب للحزب الوطنى بالمحافظات لمناصب رؤساء قرى ومدن بسيناء والبحر الاحمر والوادى الجديد من بينهم « سيد مهران » امين شباب محافظة بنى سويف . وبعض قيادات الحزب الوطنى بمحافظات الوجه البحرى .

●● كانت وزارة الحكم المحلى قد قامت بتعيين بعض قيادات الحزب الوطنى بالمحافظات رؤساء للقرى ومدن بعد انتخابات ١٩٨٤ من بينهم رضا رجب امين شباب الحزب الوطنى بمحافظة المنيا الذى تم تعيينه سكرتيرا عاما مساعدا لمحافظة الوادى الجديد ثم رئيسا لمدينة سمسطا بمحافظة بنى سويف وايضا فاروق التلاوى امين الحزب الوطنى بمحافظة المنيا والذى تم تعيينه محافظا للوادى الجديد وايضا سيد صالح امين مساعد الشباب بمحافظة المنيا تم تعيينه رئيسا لمدينة الخارجة وحسين عبدالقوى مدير العلاقات العامة ببنى سويف تم تعيينه رئيسا لمدينة الشيخ زويد ثم رئيسا لمدينة بيا .

القضاء يرفض تطبيق العفو عن نصف المدة بالنسبة للمسجونين السياسيين

قضت محكمة القضاء الادارى بجلستها الثلاثاء الماضى برئاسة المستشار محمد عبدالمجيد .وامانة سر سعيد المراكبى برفض طلب وقف تنفيذ قرار حرمان المتهمين السياسيين من قرارات العفو بعد نصف المدة التى تصدر بمناسبة الاعياد والاحتفالات بالمناسبات الخاصة بانتصار اكتوبر وتحرير سيناء .

كما قضت المحكمة باحالة الدعوى الى هيئة مفوضى الدولة لاعداد تقرير بالرأى القانونى فى طلب الغاء قرار الحرمان .

وكان الدكتور محمد عصفور المحامى اقام دعوى قضائية ضد وزير الداخلية نيابة عن رزق عبدالعزيز سالم وعلى احمد جاد بدر اللذين يقضيان عقوبة الاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما فى قضية التكفير والهجرة .. يطلب فيها الغاء القرار الصادر بالامتناع عن الافراج عن المسجونين عملا بأحكام القرار الجمهورى بالعفو عمن قضى نصف العقوبة بمناسبة عيد تحرير سيناء فى ١٩٨٥/٤/٢٥ رغم توافر الشروط فى المسجونين من حيث حسن السير والسلوك وقضاء نصف العقوبة وذلك بشهادة السجن الا إن المباحث العامة أعترضت على الافراج عنهما بسبب خطورتهما على الامن العام .

ألغت آمال عثمان وعودها

تم التراجع عن الوعود التى أطلقتها آمال عثمان بوقف الحجز ـ وغرامات التأخير عن التجار والحرفيين أصحاب المصانع ـ صدرت توجيهات تنفيذ الحجز والبيع على المتخلفين ـ كانت الدكتورة آمال عثمان قد أصدرت توجيهات بوقف الحجز والبيع طوال فترة الانتخابات ـ وتفذت التأمينات الاجتماعية تعليمات الوزيرة

كل أسبوع

بقلم :


محمد عامر

فجاة تحول شارع الدكتور محمد خيرى بالمنيل يوم الجمعة ٤/٣ الساعة التاسعة مساء الى شارع خطير ومخيف جدا إذ أصبح محط اهتمام زبانية اللواء زكى بدر فامتلأ بالمخبرين وضباط المباحث وانتشروا فى الشارع واصبح المنزل رقم ١٤ بهذا الشارع الصغير فى نظرهم وكرا لاكبر تاجر مخدرات وسموم بيضاء وسوداء وكل لون فاحاطوا به وحاصروه محاصرة شديدة خشية أن يفلت هذا التاجر الخطير من قبضتهم ، وحتى لا يتمكن من توزيع سمومه واغلقت سيارتان للشرطة مداخل الشوارع القريبة وسرعان ماانتشروا الرعب فى الشارع والشوارع المحيطة به وبدأوا يسألون عن هذا التاجر الخطير وفى اى دور يسكن ؟ وحذروا السكان ان يتلفظوا بكلمة او ينبهوا التاجر الكبير فياخذ حذره فيكون جزاؤهم السجن والتشريد وصعدت مجموعة من المخبرين حيث يسكن وانهالوا على زوجته بالاسئلة مما ادخل الرعب فى قلبها ثم نزلوا واتصلوا بها بالتليفون سائلين عن زوجها ظنا منهم انها تخفيه داخل الشقة وتنكر وجوده ووقفوا أمام العمارة فى انتظار دخوله وخروجه ليقبضوا على هذا المهرب الخطير .

ليلــة .. فى ضــيافة زكـى بــدر

وفى الساعة العاشرة مساء نزلت من سيارة الجريدة ولم يدر بخلدى أن أكون انا هذا المهرب الخطير الذى يحشدون له هذا الحشد للقبض عليه وخطوت أولى خطواتى على الرصيف لادخل العمارة اذ وجدتنى محاطا بعددلم أستطع حصره من المخبرين يمنعوننى من الدخول وتقدم منى شاب بملابس مدنية عرف نفسه بانه الضابط نور بمباحث مصر القديمة فرحبت به ووضع يده على كتفى وسار بى بضع خطوات وقال لى ان السيد رئيس المباحث يريد ان يتكلم معك قلت انا لا أستطيع لاننى مجهد فليكن ذلك فى الصباح قال ان ذلك لن يستغرق خمس دقائق قلت فليكلمنى فى التليفون او اكلمه انا قال إن المسألة مهمة قلت فى اى شىء يريدنى ؟

قال مسألة الانتخابات والمنشورات قلت وما شأنى انا ولما وجدت منه اصرارا على الذهاب قلت فلتسمح لى ان اغسل وجهى واغير ملابسى واذهب معك فانتظرنى قليلا ولما صعدت الى شقتى وجدت احد زملائى بالجريدة الذى يسكن فى نفس الشارع يحدثنى فى التليفون فقد وصل اليه خبر احتشاد الشرطة للقبض على تاجر المخدرات الذى هو شخصى الضعيف وقال إنه سيحضر الى حالا وفعلا جاءنى فقلت له اذهب مع الضابط نور الى قسم مصر القديمة وتقص الامر وعد الى وخرجا معا وبعد عشر دقائق عاد الى ليؤكد لى الضابط نور ان الامر لن يستغرق اكثر من خمس دقائق قلت له اننى قضيت فى المطبعة عشر ساعات وانا متعب جدا فلنؤجل هذا اللقاء حتى الصباح فأخذ يرجونى ويقسم باغلظ الايمان أن الامر لن يستغرق أكثر من خمس دقائق وعند نزولنا من المنزل صحبتنا زميلة أخرى من الجريدة كانت هى الاخرى قد وصلت عندى بعد ان وصلتها الانباء وذهبنا إلى قسم مصر القديمة واردت أن التقى بمأمور القسم العقيد احمد عبد الحكيم عبد فلم أجده ودخلنا إلى مكتب رئيس المباحث وتحدثنا قليلا وسألنى عن احد المحررين بالجريدة قلت لماذا استدعيتمونى الآن وفى هذا الوقت بالذات فقال إننا سنستكمل الكلام فى قسم عابدين وذهبنا الى قسم عابدين كل هذا وانا لا أعرف ماسر استدعائى ؟ حتى دخلنا مكتب رئيس مباحث عابدين ولم يكن موجودا اذ كانت الساعة قد قربت من الثانية عشرة وجدنا هناك ضابطا يدعى ناصر حسن ولما جلسنا قلت خيرا ماسر استدعائى ؟

فرد : صدر عليك حكمان بالسجن يوم الخميس امس وأنت الآن مطالب بتنفيذ الحكمين وهنا ثارت ثائرتى وقلت اذن انا مقبوض على فرد اعتبر الامر كذلك وعندئذ وجدت ضابطى مصر القديمة يستأذنان فى الانصراف بعد ان انتهيا من مهمتهما وهى تسليمى لقسم عابدين

* * *

وحاولت الاتصال بأى مسئول لابين له مدى التجاوز الذى وقع على فاليوم الجمعة والساعة بعد منتصف الليل والقضية قضية نشر وليست قضية مخدرات أو سرقة او قتل فلم أفلح فى الاتصال بأحد وحاولت أن انبه الضابط ناصر حسن الى ان هذا احتجاز لى بدون سند قانونى فليس لديهم امر من النيابة بالقبض على ثم إننى استطيع أن اكتب له تعهدا بحضورى فى الصباح أمام وكيل النيابة بدلا من المبيت فى القسم بلا مبرر فصمم الضابط ناصر أذنيه عنى وقال قل ما شئت فلن تخرج من هنا ولو كنت ابن مين ؟

قلت المسألة كلها مسألة كفالة فلا دفع ماتشاءون حتى لا أبيت فى القسم خاصة انا متعب جدا بعد يوم حافل من العمل فى تجهيز الجريدة للطبع اثناء هذا كان محامى الجريدة الذى تسبب فى صدور هذه الاحكام بإهماله فى متابعة القضايا وتقديم المستندات قد حضر ولم يفلح فى اقناع الضابط بفك احتجازى وانصرف المحامى وسلمت امرى الى الله فى ان ابقى ليلتى فى ضيافة زبانية اللواء زكى بدر وانتقلت الى حجرة اخرى وكنت قد رجوتهم ان ابيت ليلتى فى الحجز حتى تكمل التجربة المثيرة ولكنهم ابوا الا ان اجلس معهم فى حجرتهم وقضيت ليلتى مع الضابط هشام أمين وفتحى سعدون ويحيى عبد الكريم لم يغمض لى جفن واستمعت اليهم أنهم شباب كله أمل فى مستقبل مشرق ينوء كاهلهم تحت أعباء الحياة ومازالت هذه الليلة المثيرة فى ذهنى كأنها شريط فيديو فقد دخل الحجرة ، بعد الساعة الواحدة الضابط علاء ومعه اثنان مقبوض احدهما هارب من الجيش منذ ثلاث سنوات ثم قبضوا على سيدة مجنونة دخلت الحجرة تزغرد وتهذى بعبارات غريبة وجاء اخر يشكو من شقته التى امتلأت بالمياه تسقط من الشقة العليا و ..و ..

وما أن أذن لصلاة الفجر حتى كان الاعياء قد بلغ منى مبلغا كبيرا وفى الساعة العاشرة صباحا اقتادنى ضابطان الى وكيل نيابة عابدين الذى أمر بدفع كفالة ..٣٠ جنيه فى محكمة باب الخلق ودفعنا الكفالة وكنت اظن ان هذا كاف لكن الضابط قال لابد من الذهاب مرة أخرى الى قسم عابدين وذهبت لينقلونى من مكتب مأمور القسم الذى عتب على إننى كتبت عنه خبرا كاذبا ثم على مكتب رئيس المباحث الرائد جمال عبد العال واشهد إنه كان مهذبا ورقيقا حتى عندما عرض عليه شباب اعتاد ان يعاكس السيدات فى الاسانسيرات لكننى ظللت فى مكتبه أكثر من ساعة منتظرا الاوامر العليا بفك احتجازى فقد يكون على أنا رئيس التحرير قضية أخرى فى أى مكان آخر فأنا شيخ منسر ورئيس عصابة وبدأت أعصابى تثور رغم التعب والعناء الشديدين اللذين كنت أعانى منهما عندما سمعته يتحدث تليفونيا فيصدر إليه محدثه امرا بأن يبقينى حتى يتحول هل انا متهم فى قضايا أخرى ام لا

وأخيرا جاءت الأوامر العليا .. فك احتجاز رئيس التحرير معذرة رئيس العصابة لأننا لم نجد عليه قضايا أخرى وكفاه تأديبا هذه الليلة

هذه هى قصة الليلة المثيرة التى قضيتها فى ضيافة زبانيتك ياسيادة اللواء زكى بدر حتى تعرف مدى قدرة رجالك على ضبط واحضار المتهمين امثالى الذين رفضوا الانتظار عليهم حتى الصباح فى الوقت الذى يسهلون فيه لامثال توفيق عبد الحى أن يسرقوا الملايين من البنوك ويهربوا من البلاد ويتركهم البركات ويتراخوا فى القبض على تجار السموم ، والا فقل لى بربك كيف تنتشر هذه السموم بين شباب المدارس والجامعات والعمال ؟ اليس هذا من شدة يقظة زبانيتك للقبض على أمثالى من رؤساء العصابات ؟ !

طبعت بمطابع مؤسسة اخبار اليوم ★★★★